المُحتَوَيات

المِحوَرُ الثَّالِث

كَيفَ يَعمَلُ العَالَمُ ؟

عَقِيدَة

ص
الدَّرسُ الأَوَّلُ : اللهُ السَّلامُ ______ ٥
الدَّرسُ الثَّاني : مِنْ آدابِ التَّعامُلِ مَعَ الآخَرِ (آياتٌ مِن سُورَةِ الحُجُراتِ) ______ ٩
الدَّرسُ الثَّالِثُ : تَقْوَى اللهِ (تَعالَى) ______ ١٤
مَوَاقِفُ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ) ______ ١٧

عِبادَات

ص
الدَّرسُ الأَوَّلُ : آدابُ وَأَوْقاتُ الدُّعاءِ ______ ٣٥
الدَّرسُ الثَّاني : أَدْعِيَةُ المُسلِمِ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ______ ٣٩
الدُّعاءُ لِلآخَرِ ______ ٤٤

سِيَرٌ وَشَخصِيَّات

ص
الدَّرسُ الأَوَّلُ : أَخلاقُ الرَّسُولِ (ﷺ) مَعَ أَهلِ بَيتِهِ ______ ٢١
الدَّرسُ الثَّاني : أَخلاقُ الرَّسُولِ (ﷺ) مَعَ صَحَابَتِهِ ______ ٢٤
الدَّرسُ الثَّالِثُ : جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه) ______ ٢٨
إِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبادِهِ الرُّحَمَاءَ ______ ٣١
لاحِظْ وَتَعَلَّمْ ص ٤٩

المِحوَرُ الرَّابِع

التَّوَاصُلُ

عَقِيدَة

ص
الدَّرسُ الأَوَّلُ : الجَنَّةُ وَالنَّارُ ______ ٥١
الدَّرسُ الثَّاني : مِنْ أَعمَالِ الخَيْرِ (سُورَةُ البَلَدِ) ______ ٥٤
الدَّرسُ الثَّالِثُ : اسمُ اللهِ العَفُوُّ ______ ٦٠
مَوَاقِفُ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ) ______ ٦٣

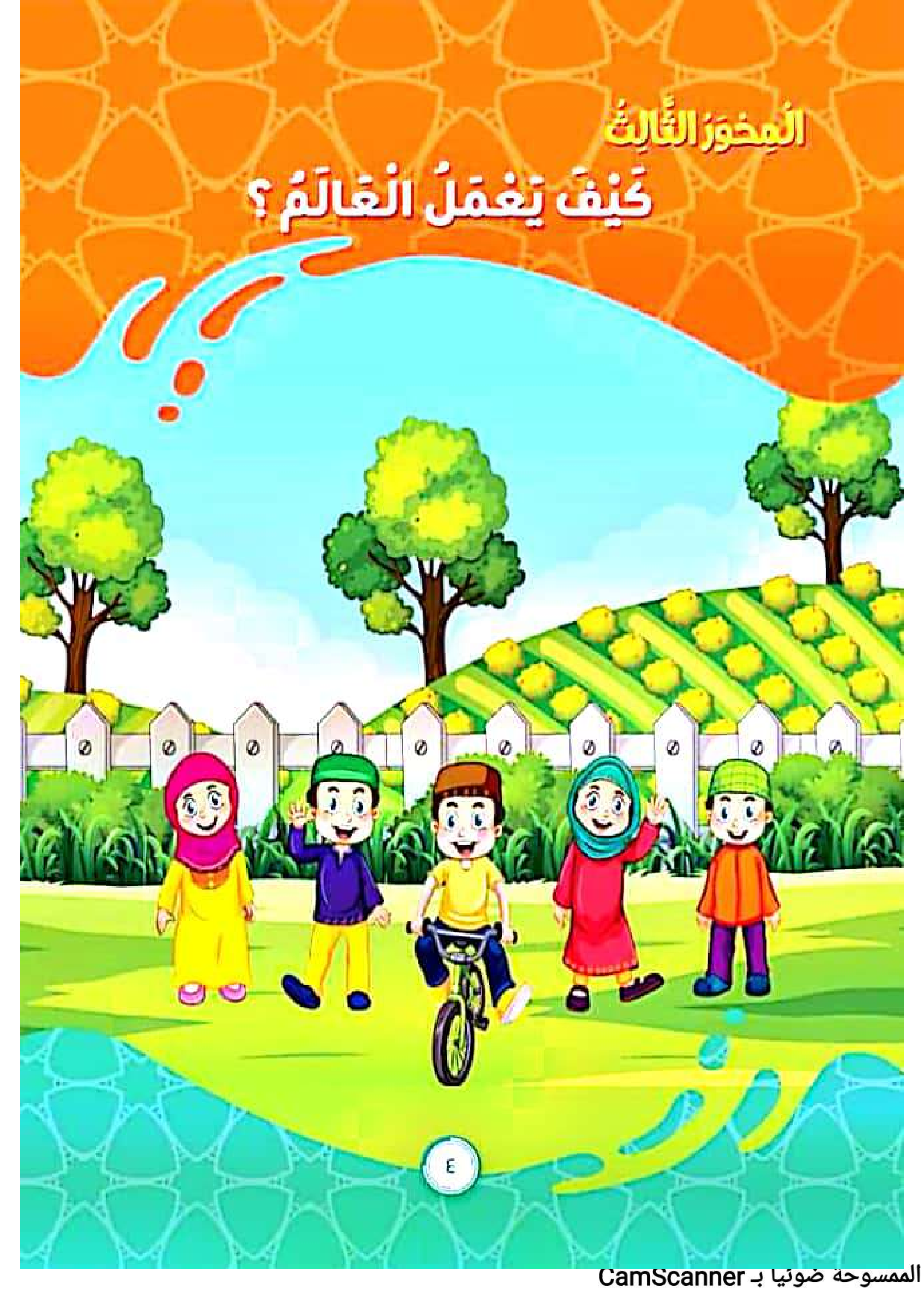
عِبادَات

ص
الدَّرسُ الأَوَّلُ : مِنْ فَضَائِلِ الصَّوْمِ ______ ٨٥
الدَّرسُ الثَّاني : كَيْفَ أَصُومُ ؟ ______ ٨٩
الجَدُّ يَحْكِي ______ ٩٢

سِيَرٌ وَشَخصِيَّات

ص
الدَّرسُ الأَوَّلُ : مِنْ قَصَصِ القُرآنِ الكَرِيمِ سُلَيمَانُ (عليه السلام) (١) ______ ٦٧
الدَّرسُ الثَّاني : مِنْ قَصَصِ القُرآنِ الكَرِيمِ سُلَيمَانُ (عليه السلام) (٢) ______ ٧١
الدَّرسُ الثَّالِثُ : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) سَفِيرُ الإِسلامِ ______ ٧٦
أَمَانَةُ الكَلِمَةِ ______ ٨٠




الْمِحْوَرُ الثَّالِثُ
كَيْفَ يَعْمَلُ الْعَالَمُ ؟



السَّلَامُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَمَعْنَى اسْمِ اللَّهِ السَّلَامِ أَنَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) سَلِمٌ مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ .

وَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ (تَعَالَى) الْكَوْنَ ، وَعَلَّمَنَا مِنْ خِلَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ كَيْفَ نَعِيشُ فِي سَلَامٍ مَعَ كُلِّ مَنْ حَوْلَنَا.

اذْكُرْ آيَةً مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَدْعُو إِلَى نَشْرِ السَّلَامِ .

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَثِيرٌ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى نَشْرِ السَّلَامِ بَيْنَنَا ، قَالَ تَعَالَى:

﴿ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ ﴾

سورة فصلت: ٣٤

- ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ : أَيْ قَابِلْ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ بِالْإِحْسَانِ.
- وَلِيٌّ حَمِيمٌ : صَدِيقٌ قَرِيبٌ يَهْتَمُّ لِأَمْرِكَ.

شرح الآية

فِي الْآيَةِ حَثٌّ عَلَى الْبُعْدِ عَنِ الْإِسَاءَةِ ، وَالْبَدْءِ بِالْإِحْسَانِ ، وَالْعَفْوِ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَيَعُمُّ الْحُبُّ وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَ النَّاسِ .

كَيْفَ دَعَانَا النَّبِيُّ (ﷺ) إِلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ ؟

عَلَّمَنَا الرَّسُولُ (ﷺ) الْأَفْعَالَ الَّتِي تُسَاعِدُنَا عَلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ ، فَقَالَ (ﷺ) :

" الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ " (رواه النسائي)

- سَلِمَ : نَجَا / بَرِئَ .

شرح الحديث

أَيْ أَنَّ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ أَلَّا يُؤْذِيَ الْمُسْلِمُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ أَوْ بِيَدِهِ ، فَتَعُمَّ الْمَوَدَّةُ بَيْنَ النَّاسِ.



فَكَيْفَ يَدْعُو الْمُسْلِمُ اللَّهَ (سبحانه وتعالى) بِاسْمِهِ السَّلَامِ ؟

عَلَّمَنَا الرَّسُولُ (ﷺ) أَنْ نَدْعُوَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ بِاسْمِ اللَّهِ السَّلَامِ ،

فَكَانَ (ﷺ) يَقُولُ عَقِبَ الِانْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ".

صَحِيحُ مُسْلِم

- تَبَارَكْتَ : تَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ .
- يَا ذَا الْجَلَالِ : يَا مُسْتَحِقَّ الْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ .
- الْإِكْرَامِ : الْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ.

كَيْفَ نُحَيِّي الْآخَرِينَ كَمَا عَلَّمَنَا النَّبِيُّ (ﷺ) ؟

عَلَّمَنَا (ﷺ) كَيْفَ نُحَيِّي الْآخَرِينَ بِالدُّعَاءِ لَهُمْ بِالسَّلَامِ عِنْدَ دُخُولِنَا أَيَّ مَكَانٍ

فَنَقُولُ : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . "

وَأَوْصَانَا بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ بَيْنَنَا ، فَقَالَ (ﷺ) :

" أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ "

(أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

- أَدُلُّكُمْ : أُرْشِدُكُمْ / أَهْدِيكُمْ .
- تَحَابَبْتُمْ : أَحَبَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .
- أَفْشُوا : انْشُرُوا .

شرح الحديث

فَتَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ هِيَ تَحِيَّةٌ طَيِّبَةٌ ، وَدَعْوَةٌ مِنْ كُلٍّ مِنَّا لِلْآخَرِ بِأَنْ يُسَلِّمَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، فَتَزْدَادَ رَوَابِطُ الْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ بَيْنَ النَّاسِ.



نشاط ١ صِلِ الآيَةَ وَالْحَدِيثَ بِمَا يُنَاسِبُهُمَا مِنْ صُوَرٍ :

" اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ".
صحيح مسلم



قال تعالى: ﴿ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ﴾



قَالَ (ﷺ) : " أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ، أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ "

نشاط ٢ صِلْ بِالْمُنَاسِبِ :

• السَّلَامُ : اسْمٌ	- إِفْشَاءِ السَّلَامِ.
• عِنْدَ الْبَدْءِ بِالْإِحْسَانِ وَالْعَفْوِ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا	- بِاسْمِ اللَّهِ السَّلَامِ.
• عَلَّمَنَا الرَّسُولُ (ﷺ) الْأَفْعَالَ الَّتِي	- مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى.
• أَوْصَانَا الرَّسُولُ (ﷺ) بِـ	- يَعُمُّ الْحُبُّ وَالْمَوَدَّةُ بَيْنَ النَّاسِ.
• كَانَ الرَّسُولُ (ﷺ) يَدْعُو بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ	- تُسَاعِدُنَا عَلَى الْعَيْشِ بِسَلَامٍ .

نشاط ٣ أَكْمِلِ الدُّعَاءَ الَّذِي كَانَ يَدْعُو بِهِ النَّبِيُّ (ﷺ) بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ :

(اللَّهُمَّ أَنْتَ .... ، وَمِنْكَ .... ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا .... وَ ....)

نشاط ٤ أَكْمِلْ بِالْمُنَاسِبِ مِمَّا يَلِي :

لِسَانِهِ سَلِمَ السَّلَامِ يَدِهِ يُسَلِّمَهُ الدُّعَاءِ

- فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْكَثِيرُ مِنَ الْآيَاتِ الَّتِي تَدْعُو إِلَى ....
- الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ .... وَ ....
- عِنْدَمَا نَدْخُلُ مَكَانًا نُحَيِّي الْآخَرِينَ بِـ .... لَهُمْ بِالسَّلَامِ .
- تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ دَعْوَةٌ مِنَّا لِلْآخَرِ بِأَنْ .... اللَّهُ -تَعَالَى- .
- اسْمُ اللَّهِ السَّلَامِ يَعْنِي أَنَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) .... مِنْ كُلِّ نَقْصٍ وَعَيْبٍ .

نشاط ٥ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِيَ :

تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ

- هِيَ : ....
- تَزْدَادُ بِهَا : ....
- أَوْصَانَا النَّبِيُّ (ﷺ) بِنَشْرِهَا فِي قَوْلِهِ: ....

نشاط ٦ عَلَّمَنَا اللَّهُ -تَعَالَى- مِنْ خِلَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ كَيْفَ نَعِيشُ فِي سَلَامٍ مَعَ كُلِّ مَنْ حَوْلَنَا . وَضِّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ آيَةٍ كَرِيمَةٍ وَحَدِيثٍ شَرِيفٍ دَرَسْتَهُمَا فِي هَذَا الدَّرْسِ:



مِنْ آدابِ التَّعامُلِ مَعَ الآخَرِ

(آياتٌ مِنْ سُورَةِ الحُجُراتِ)

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣) ﴾ سورة الحجرات: (١٠ - ١٣)





مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

(١٠) وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ : أَيِ امْتَثِلُوا أَوَامِرَهُ ، وَاجْتَنِبُوا نَوَاهِيَهُ رَجاءَ أَنْ تُرْحَمُوا.

(١١) لَا يَسْخَرْ : لَا يَهْزَأْ.

(١١) وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ : لَا يَعِبْ وَلَا يَطْعَنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.

(١١) وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ : لَا يَدْعُ أَحَدُكُمْ غَيْرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنِ اسْمٍ أَوْ صِفَةٍ.

(١٢) كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ : أَيْ ظَنُّ السُّوءِ بِالْمُسْلِمِينَ .

(١٢) وَلَا تَجَسَّسُوا : لَا تَبْحَثُوا عَنْ عُيُوبِ الْآخَرِينَ أَوْ تُفَتِّشُوا فِي أَسْرَارِهِمْ وَخُصُوصِيَّاتِهِمْ.

(١٢) وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا: لَا يَذْكُرْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ فِيهِ.

شَرْحُ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ

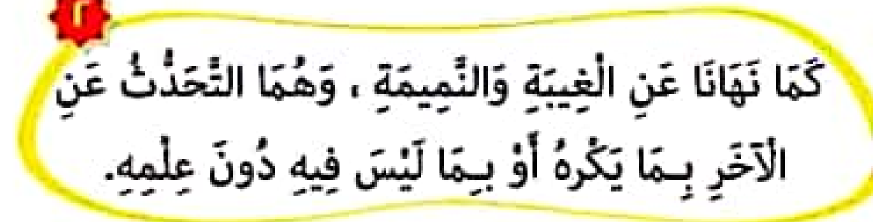
تَدُورُ سُورَةُ الْحُجُرَاتِ حَوْلَ آدابِ التَّعَامُلِ بَيْنَ النَّاسِ ، حَتَّى يَنْشَأَ مُجْتَمَعٌ مُتَحَابٌّ وَمُتَرَابِطٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأُخُوَّةِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ.

١

أَمَرَنَا اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِالْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَنَبْذِ الْخِلَافَاتِ بَيْنَهُمْ.







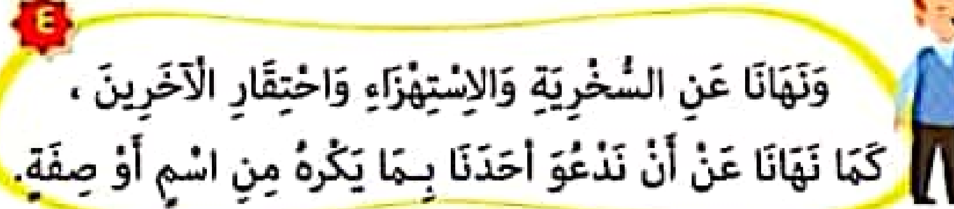
٢

كَمَا نَهَانَا عَنِ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ ، وَهُمَا التَّحَدُّثُ عَنِ الْآخَرِ بِمَا يَكْرَهُ أَوْ بِمَا لَيْسَ فِيهِ دُونَ عِلْمِهِ.

٣ وَأَمَرَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِالتَّثَبُّتِ ، وَالتَّأَكُّدِ مِنْ أَيِّ مَعْلُومَةٍ أَوْ خَبَرٍ يَصِلُنَا ، وَعَدَمِ سُوءِ الظَّنِّ بِالْآخَرِينَ.







٤ وَنَهَانَا عَنِ السُّخْرِيَةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَاحْتِقَارِ الْآخَرِينَ ، كَمَا نَهَانَا عَنْ أَنْ نَدْعُوَ أَحَدَنَا بِمَا يَكْرَهُ مِنِ اسْمٍ أَوْ صِفَةٍ.



٥ وَأَوْصَانَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِأَنْ نَتَعَارَفَ ، وَنَتَبَادَلَ النَّفْعَ الْقَائِمَ عَلَى الِاحْتِرَامِ وَالتَّقْوَى وَحُسْنِ الْخُلُقِ.



٦ وَنَهَانَا عَنِ التَّجَسُّسِ عَلَى الْآخَرِينَ .

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .
٢ اجْتِنَابُ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ.
٣ التَّثَبُّتُ مِنَ الْأَخْبَارِ .
٤ اجْتِنَابُ سُوءِ الظَّنِّ .
٥ اجْتِنَابُ السُّخْرِيَةِ وَالِاسْتِهْزَاءِ
٦ عَدَمُ احْتِقَارِ الْآخَرِينَ .
٧ التَّعَارُفُ بَيْنَ النَّاسِ .
٨ اجْتِنَابُ التَّجَسُّسِ .



الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ (أ) اكتب المحذوف من آيات سورة الحجرات مستعينًا بالكلمات التالية :

تَنَابَزُوا   إِثْمٌ   يَغْتَب   الظَّالِمُونَ   يَسْخَرْ   تَوَّابٌ

الِاسْمُ   لَحْمَ   الظَّنِّ   خَيْرًا   تَلْمِزُوا

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا .... قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا .... مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا .... أَنفُسَكُمْ وَلَا .... بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ .... الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ .... ⑪ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ .... إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ .... وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا .... بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ .... أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ .... رَّحِيمٌ ⑫ ﴾

(ب) مَا الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ آيَاتُ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ ؟

....

نشاط ٢ صِلْ كُلًّا مِمَّا يَلِي بِمَعْنَاهُ الْمُنَاسِبِ :

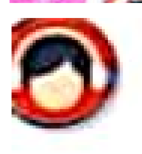
• لَا يَسْخَرْ	• لَا يَدْعُ أَحَدُكُمْ غَيْرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنِ اسْمٍ أَوْ صِفَةٍ.
• وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ	• لَا يَذْكُرْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى وَإِنْ كَانَ فِيهِ.
• وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ	• لَا تَبْحَثُوا عَنْ عُيُوبِ الْآخَرِينَ أَوْ تُفَتِّشُوا فِي أَسْرَارِهِمْ وَخُصُوصِيَّاتِهِمْ .
• وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا	• لَا يَهْزَأْ .
• وَلَا تَجَسَّسُوا	• لَا يَعِبْ وَلَا يَطْعَنْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا .

نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

- الْغِيبَةُ وَالنَّمِيمَةُ هِيَ التَّحَدُّثُ عَنِ الْآخَرِ بِمَا يُحِبُّ أَوْ بِمَا هُوَ فِيهِ. (   )
- التَّجَسُّسُ عَلَى الْآخَرِينَ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ . (   )
- يَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَلَّا يُسِيءَ الظَّنَّ بِالْآخَرِينَ . (   )
- مِنَ الصَّوَابِ أَنْ تَدْعُوَ زَمِيلَكَ بِاسْمٍ أَوْ صِفَةٍ يَكْرَهُهَا . (   )
- الْإِصْلَاحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَنَبْذُ الْخِلَافَاتِ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ . (   )
- يَجِبُ عَلَيْنَا التَّأَكُّدُ وَالتَّثَبُّتُ مِنْ أَيِّ مَعْلُومَةٍ أَوْ خَبَرٍ يَصِلُنَا. (   )

نشاط ٤ اسْتَخْرِجْ مِنْ آيَاتِ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ آدَابًا لِلتَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ،ثُمَّ اكْتُبْهَا:





عَنْ أَبِـي ذَرٍّ (رضي الله عنه) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) :

" اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَـمْحُهَا ، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ". (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

- اتَّقِ اللَّهَ: أَيِ الْتَزِمْ أَوَامِرَ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ، وَابْتَعِدْ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ .
- حَيْثُمَا كُنْتَ: فِـي أَيِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ .
- وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَـمْحُهَا: أَيْ إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا يُغْضِبُ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) فَاعْمَلْ بَعْدَهُ عَمَلًا يُرْضِيهِ ؛ لِيَمْحُوَ السَّيِّئَاتِ

شرحُ الحديث

يَجْمَعُ هَذَا الْحَدِيثُ بَعْضَ وَصَايَا النَّبِيِّ (ﷺ) ، وَالَّتِي تَدُورُ حَوْلَ عَلَاقَتِنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى) ، وَأُسُسِ التَّعَامُلِ مَعَ أَنْفُسِنَا وَمَعَ الْآخَرِينَ:

عَلَاقَتُنَا بِاللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ، وَالَّتِي تَتَمَثَّلُ فِـي: **"اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ"**

فَاللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) يَرَانَا وَيَسْمَعُنَا أَيْنَمَا كُنَّا ، فَيَجِبُ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ كُلِّ مَا نَهَانَا عَنْهُ ، وَنَلْتَزِمُ أَوَامِرَهُ حَتَّى لَوْ كُنَّا بِـمُفْرَدِنَا.

عَلَاقَتُنَا بِأَنْفُسِنَا ، وَتَتَمَثَّلُ فِـي : **"وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا"**

إِذَا أَخْطَأَ الْمَرْءُ فَعَلَيْهِ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ، وَيُتْبِعَ الْخَطَأَ الَّذِي قَامَ بِهِ بِفِعْلٍ حَسَنٍ لِيَمْحُوَ تِلْكَ السَّيِّئَةَ وَذَلِكَ الْخَطَأَ.

عَلَاقَتُنَا بِالْآخَرِينَ ، وَتَتَمَثَّلُ فِـي قَوْلِهِ (ﷺ):**"وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ"**

يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَـى حُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ ، فَمَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِـي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.



الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ أكمل المحذوف من الحديث :

قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) :

" ______ حَيْثُمَا كُنْتَ ، وَأَتْبِعِ ______ الْحَسَنَةَ ______ ، وَخَالِقِ النَّاسَ ______ "

نشاط ٢ اكتبِ التَّعْبِيرَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنَ الْحَدِيثِ :

- الْتَزِمْ أَوَامِرَ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ، وَابْتَعِدْ عَمَّا نَهَاكَ عَنْهُ . (______)
- عَامِلِ النَّاسَ مُعَامَلَةً طَيِّبَةً . (______)
- إِذَا عَمِلْتَ عَمَلًا يُغْضِبُ اللهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) فَاعْمَلْ بَعْدَهُ فِعْلًا يُرْضِيهِ ؛ لِيَمْحُوَ السَّيِّئَاتِ (______)

نشاط ٣ صِلْ بِالْمُنَاسِبِ :

اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)	وَيُتْبِعَ الْخَطَأَ بِفِعْلٍ حَسَنٍ لِيَمْحُوَ السَّيِّئَةَ.
عَلَى الْمَرْءِ إِذَا أَخْطَأَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ	حُسْنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ .
يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَى	يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ .
مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ	يَرَانَا وَيَسْمَعُنَا أَيْنَمَا كُنَّا .

نشاط ٤ صِلْ كُلَّ مَوْقِفٍ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) :

كُنْتَ بِمُفْرَدِكَ فِي الْمَنْزِلِ ، وَتَجَاهَلْتَ الصَّلَاةَ عِنْدَمَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ تَذَكَّرْتَ أَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- يَرَاكَ ، فَتَوَضَّأْتَ وَصَلَّيْتَ.

لَمْ تَفْرُغْ مِنْ وَاجِبِكَ الْمَدْرَسِيِّ ، وَعِنْدَمَا سَأَلَتْكَ أُمُّكَ عَنْهُ أَخْبَرْتَهَا بِأَنَّكَ فَعَلْتَ ، ثُمَّ شَعَرْتَ بِالنَّدَمِ عَلَى عَدَمِ قَوْلِ الصِّدْقِ فَاسْتَغْفَرْتَ اللَّهَ ، وَأَخْبَرْتَ أُمَّكَ بِأَنَّكَ لَمْ تَنْتَهِ بَعْدُ مِنَ الْوَاجِبِ ، وَاعْتَذَرْتَ لَهَا.

كُنْتَ جَالِسًا فِي الْحَافِلَةِ عِنْدَمَا صَعِدَتْ سَيِّدَةٌ عَجُوزٌ ، فَوَقَفْتَ ، وَأَجْلَسْتَهَا مَكَانَكَ.

- خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ
- اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ
- أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا

نشاط ٥ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِيَ :

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ يُوَضِّحُ

عَلَاقَتَنَا بِاللَّهِ	عَلَاقَتَنَا بِأَنْفُسِنَا	عَلَاقَتَنَا بِالْآخَرِينَ
فِي قَوْلِهِ (ﷺ):	فِي قَوْلِهِ (ﷺ):	فِي قَوْلِهِ (ﷺ):
----------------	----------------	----------------
----------------	----------------	----------------
----------------	----------------	----------------

مَوَاقِفُ مِنْ حَيَاةِ الرَّسُولِ (ﷺ)

كَيْفَ كَانَتْ أَخْلَاقُ الرَّسُولِ (ﷺ) ؟

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا .

مَا الَّذِي حَرَصَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ (ﷺ) فِي تَعَامُلِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ ؟

كَانَ حَرِيصًا عَلَى الْحِفَاظِ عَلَى مَشَاعِرِ الاحْتِرَامِ وَالْأُلْفَةِ وَالْمَوَدَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَحَابَتِهِ ، فَكَانَ نِعْمَ الْمُعَلِّمُ وَالْقُدْوَةُ لَنَا .

مَا الَّذِي عَلَّمَنَا إِيَّاهُ النَّبِيُّ (ﷺ) مِنْ خِلَالِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ ؟ وَمَا أَثَرُ الِالْتِزَامِ بِذَلِكَ ؟

عَلَّمَنَا (ﷺ) مِنْ خِلَالِ أَفْعَالِهِ وَأَقْوَالِهِ الْكَثِيرَ مِنَ الْآدَابِ الَّتِي إِذَا الْتَزَمْنَا بِهَا عَمَّتِ الْأُلْفَةُ وَالْمَوَدَّةُ فِي مُجْتَمَعَاتِنَا .

أَذْكُرُ مِثَالًا لِلْآدَابِ الَّتِي تَعَلَّمْنَاهَا مِنَ النَّبِيِّ (ﷺ).

مِنْ تِلْكَ الْآدَابِ آدَابُ الْمَجْلِسِ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) :

" لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا "

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

- **يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ** : أَيْ أَنْ يُقِيمَهُ مِنْ مَقْعَدِهِ لِيَجْلِسَ هُوَ .
- **تَفَسَّحُوا** : تَوَسَّعُوا .



الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ

١ نَهَى الرَّسُولُ (ﷺ) صَحَابَتَهُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ : أَنْ يُقِيمَ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ مِنْ مَجْلِسِهِ لِيَجْلِسَ مَكَانَهُ ، وَذَلِكَ حِفَاظًا عَلَى مَشَاعِرِ الْمَوَدَّةِ وَالِاحْتِرَامِ ، وَالْبُعْدِ عَنْ كُلِّ مَا قَدْ يُسَبِّبُ مَشَاعِرَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمْ.

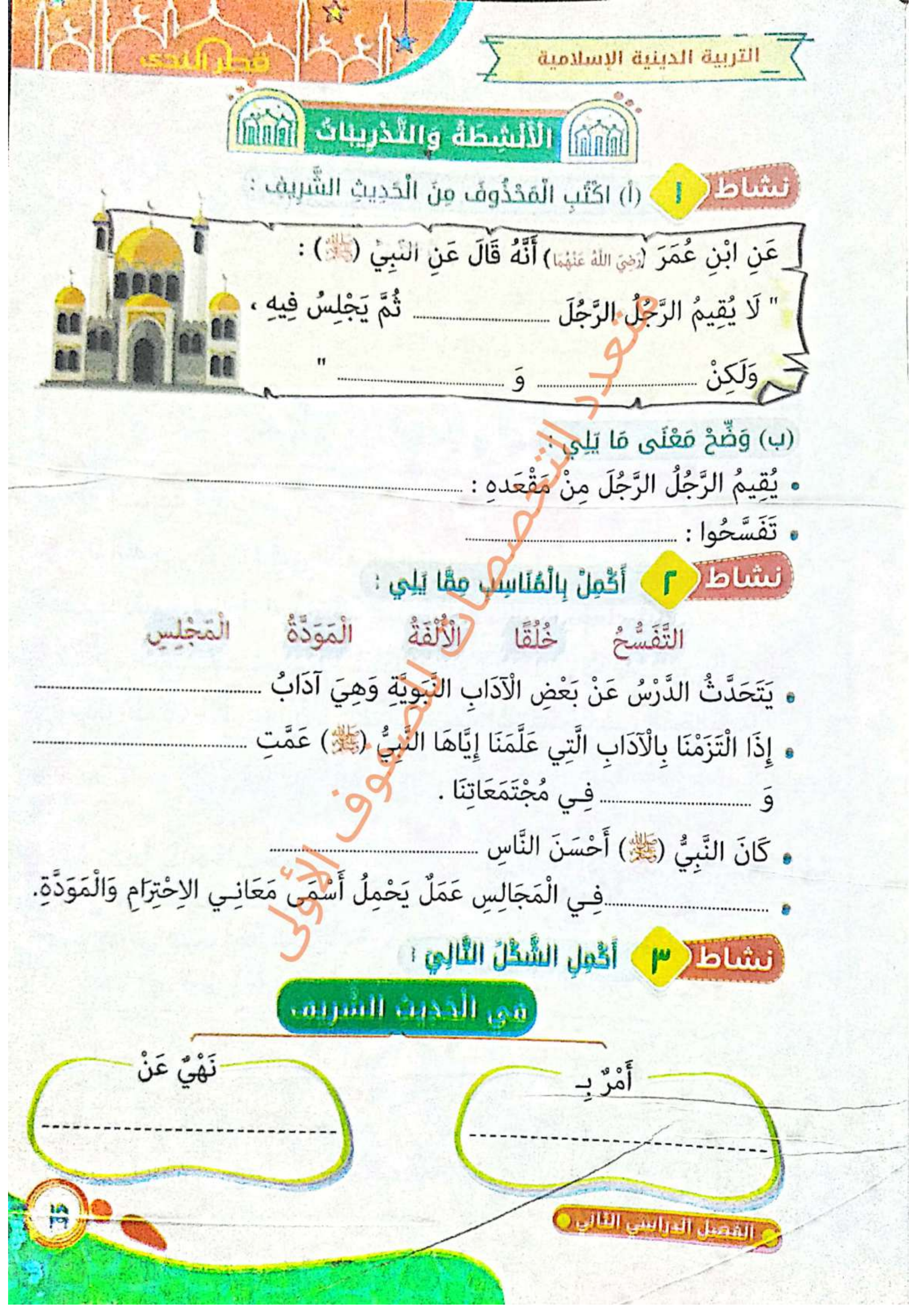
٢ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِهِ أَمَرَ (ﷺ) صَحَابَتَهُ بِالتَّفَسُّحِ فِي الْمَجَالِسِ ، وَيَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَ أَحَدٌ عَلَى مَجْلِسٍ وَلَمْ يَجِدْ مَكَانًا لَهُ وَجَبَ عَلَى الْآخَرِينَ أَنْ يُفْسِحُوا لَهُ لِيَجْلِسَ بَيْنَهُمْ ؛ فَيَشْعُرَ الْقَادِمُ بِأَنَّهُ مُرَحَّبٌ بِهِ ، فَتَزْدَادَ الْمَوَدَّةُ بَيْنَ الْحُضُورِ .

٣ أَمَرَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِالتَّفَسُّحِ فِي الْمَجَالِسِ بِسُورَةِ الْمُجَادَلَةِ ، وَوَعَدَنَا بِأَنْ يَفْسَحَ لَنَا ، وَفِي ذَلِكَ ثَوَابٌ عَظِيمٌ لِعَمَلٍ يَبْدُو بَسِيطًا ، لَكِنَّهُ يَحْمِلُ أَسْمَى مَعَانِي الِاحْتِرَامِ وَالْمَوَدَّةِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ (١١)

سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ: ١١





الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ (أ) اكْتُبِ الْمَحْذُوفَ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ :

عَنِ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا) أَنَّهُ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) :

" لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ .... ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ،

وَلَكِنْ .... وَ .... "

(ب) وَضِّحْ مَعْنَى مَا يَلِي :

- يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ : ....
- تَفَسَّحُوا : ....

نشاط ٢ أَكْمِلْ بِالْمُنَاسِبِ مِمَّا يَلِي :

التَّفَسُّحُ — خُلُقًا — الْأُلْفَةُ — الْمَوَدَّةُ — الْمَجْلِسِ

- يَتَحَدَّثُ الدَّرْسُ عَنْ بَعْضِ الْآدَابِ النَّبَوِيَّةِ وَهِيَ آدَابُ ....
- إِذَا الْتَزَمْنَا بِالْآدَابِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ (ﷺ) عَمَّتِ .... وَ .... فِي مُجْتَمَعَاتِنَا .
- كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) أَحْسَنَ النَّاسِ ....
- .... فِي الْمَجَالِسِ عَمَلٌ يَحْمِلُ أَسْمَى مَعَانِي الِاحْتِرَامِ وَالْمَوَدَّةِ.

نشاط ٣ أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِي :

في الحديث الشريف

أَمْرٌ بِـ	نَهْيٌ عَنْ
----------------	----------------

نشاط ٤ أجِبْ عمَّا يلي :

- بِمَ أَوْصَانَا الرَّسُولُ (ﷺ) إذَا دَخَلْنَا مَجْلِسًا وَلَمْ نَجِدْ مَكَانًا ؟

....

- مَا السَّبَبُ وَرَاءَ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَظِيمَةِ ؟

....

نشاط ٥ اقرأ الآيةَ الكريمةَ ، ثُمَّ أكمِلْ :

قَالَ تعالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾

- الْآيَةُ السَّابِقَةُ وَرَدَتْ فِي سُورَةِ : ....
- أَمَرَنَا اللَّهُ (سُبحانه وتعالى) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ بِـ ....
- عِنْدَمَا نَفْسَحُ لِمَنْ لَا يَجِدُ مَكَانًا عِنْدَ دُخُولِهِ مَجْلِسَنَا يَجْعَلُهُ ذَلِكَ يَشْعُرُ بِأَنَّهُ ....، فَتَزْدَادُ .... بَيْنَ الْحُضُورِ .
- وَعَدَنَا اللَّهُ (سُبحانه وتعالى) بِأَنْ .... إِذَا تَفَسَّحْنَا فِي الْمَجَالِسِ.

نشاط ٦ أجِبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ :

بِمَ تَشْعُرُ إِذَا دَخَلْتَ مَجْلِسًا وَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَمْ يَعْرِضْ عَلَيْكَ أَحَدٌ الْجُلُوسَ بِجَانِبِهِ ؟

....

....

....

بِمَ تَشْعُرُ إِذَا دَخَلْتَ مَجْلِسًا وَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا تَجْلِسُ فِيهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْكَ أَحَدُ الْحُضُورِ وَدَعَاكَ إِلَى الْجُلُوسِ بِجَانِبِهِ ؟

....

....

....

كَيْفَ كَانَتْ مُعَامَلَةُ النَّبِيِّ (ﷺ) لِأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ ؟

ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) لَنَا أَرْوَعَ الْأَمْثِلَةِ فِي حُسْنِ عِشْرَتِهِ وَمُعَامَلَتِهِ لِأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، فَاتَّصَفَ بِصِفَاتِ الْخَيْرِ وَالْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَقَدْ أَمَرَنَا اللَّهُ (سُبْحَانَه وَتَعَالَى) بِالاقْتِدَاءِ بِهِ (ﷺ) :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾ سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٢١

مَا الدَّلِيلُ عَلَى حُسْنِ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ (ﷺ) لِأَهْلِ بَيْتِهِ ؟

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَحْرِصُ عَلَى مُسَاعَدَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ رَغْمَ الْتِزَامَاتِهِ الْكَثِيرَةِ ، وَمَشَاغِلِهِ الْكَبِيرَةِ.

سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي بَيْتِهِ ، فَقَالَتْ :

" كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ."

- مِهْنَةِ أَهْلِهِ : خِدْمَةَ أَهْلِهِ .
- الْأَهْلُ : الزَّوْجَةُ ، وَالْأَوْلَادُ ، وَالْأُمُّ وَالْأَبُ.

اُذْكُرْ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ (ﷺ) لِخَادِمِهِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ :

"خَدَمْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) عَشْرَ سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ ، لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيْهِ ، مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ قَطُّ ، وَمَا قَالَ لِي : لِمَ فَعَلْتَ هَذَا ؟ أَوْ أَلَا فَعَلْتَ هَذَا". (سُنَن أَبِي دَاوُدَ)

- لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ أَكُونَ عَلَيه : لَا أَقُومُ بِمَا أُؤْمَرُ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ.
- أُفٍّ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الضِّيقِ وَالتَّضَجُّرِ.
- قَطُّ : أَبَدًا.

شرح الحديث كَانَ (ﷺ) حَنُونًا صَبُورًا ، وَقَدْ رَافَقَهُ (أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ)(رضي الله عنه) عَشْرَ سَنَوَاتٍ بِالْمَدِينَةِ ،وَفِي الْحَدِيثِ يُخْبِرُنَا (رضي الله عنه) عَنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الرَّسُولِ (ﷺ) لَهُ ، فَلَمْ يُعَاتِبْهُ قَطُّ عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ أَوْ لَمْ يَفْعَلْهُ ، فَهَلْ لَنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِأَخْلَاقِهِ (ﷺ) فِي تَعَامُلَاتِنَا مَعَ أَبَوَيْنَا ، وَإِخْوَتِنَا ،وَأَقْرِبَائِنَا ، وَكُلِّ مَنْ يَقُومُ عَلَى خِدْمَتِنَا ؟

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ (أ) اكْتُبِ الْمَحْذُوفَ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ :

عَنْ .... (رضي الله عنه) قَالَ :

"خَدَمْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) .... سِنِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنَا غُلَامٌ ، لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي .... عَلَيْهِ ، مَا قَالَ لِي فِيهَا .... قَطُّ ، وَمَا قَالَ لِي : لِمَ .... هَذَا ؟ أَوْ أَلَا فَعَلْتَ .... ".

(ب) هَاتِ مِنَ الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي التَّالِيَةِ :

- لَا أَقُومُ بِمَا أُؤْمَرُ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَطْلُوبِ. (............)
- أَبَدًا. (............)
- كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى الضِّيقِ وَالتَّضَجُّرِ. (............)

نشاط ٢ أَمَرَنَا اللَّهُ بِالِاقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ (ﷺ) فِيمَا اتَّصَفَ بِهِ مِنْ صِفَاتِ الْخَيْرِ وَالْمَوَدَّةِ وَالرَّحْمَةِ. اكْتُبْ آيَةً تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

....

....

نشاط ٣ أَكْمِلْ :

• كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَحْرِصُ عَلَى مُسَاعَدَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ رَغْمَ الْتِزَامَاتِهِ الْكَثِيرَةِ ،وَمَشَاغِلِهِ الْكَبِيرَةِ ، وَقَدْ سُئِلَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ (رضي الله عنها) عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) فِي بَيْتِهِ فَقَالَتْ :

....

نشاط ٤ صِلْ بِالْمُنَاسِبِ :

• كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) يَحْرِصُ عَلَى مُسَاعَدَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ	• عَلَى شَيْءٍ فَعَلَهُ أَوْ لَمْ يَفْعَلْهُ.
• الْأَهْلُ هُمْ	• حَنُونًا صَبُورًا .
• لَمْ يُعَاتِبِ النَّبِيُّ (ﷺ) خَادِمَهُ قَطُّ	• الزَّوْجَةُ وَالْأَوْلَادُ وَالْأُمُّ وَالْأَبُ.
• كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ)	• رَغْمَ الْتِزَامَاتِهِ وَمَشَاغِلِهِ.

نشاط ٥ اكْتُبْ أَمْثِلَةً عَمَّا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ أَخْلَاقِ الرَّسُولِ (ﷺ) :

اكْتُبْ مِثَالًا لِمَا كَانَ الرَّسُولُ (ﷺ) يَقُومُ بِهِ لِمُسَاعَدَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ :

....
....
....

اكْتُبْ مِثَالًا لِمَا يُمْكِنُ أَنْ تَقُومَ بِهِ لِمُسَاعَدَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ اقْتِدَاءً بِالرَّسُولِ (ﷺ):

....
....
....





كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) قُدْوَةً لَنَا فِي تَعامُلَاتِهِ مَعَ صَحَابَتِهِ ؛ فَكَانَ لَطِيفًا مَعَهُمْ رَحِيمًا بِهِمْ ، فَكَانُوا يُحِبُّونَ لِقَاءَهُ وَمُجَالَسَتَهُ وَالِاسْتِمَاعَ لَهُ ، وَالِاقْتِدَاءَ بِهِ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ﴾ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١٥٩

- لِنتَ : كُنْتَ سَهْلًا لَيِّنًا مَعَهُمْ.
- فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ : عَنِيفًا فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ.
- لَٱنفَضُّوا۟ : تَرَكُوكَ ، وَتَفَرَّقُوا مِنْ حَوْلِكَ.

تَوَاضُعُهُ (ﷺ) .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مِثَالًا لِلتَّوَاضُعِ ، فَرَغْمَ عُلُوِّ مَكَانَتِهِ فَإِنَّه كَانَ أَبْعَدَ مَا يَكُونُ عَنِ الْكِبْرِ. رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّه قَالَ :

" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ ". (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ)

- بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ : بَيْنَهُمْ أَوْ فِي وَسَطِهِمْ .
- يَدْرِي : يَعْرِفُ.
- يَجِيءُ : يَأْتِي.

شَرْحُ الْحَدِيثِ كَانَ (ﷺ) يَجْلِسُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ بِلَا تَكَلُّفٍ أَوْ كِبْرٍ ، فَإِذَا جَاءَ غَرِيبٌ إِلَى الْمَجْلِسِ لَمْ يَدْرِ أَيُّهُمُ الرَّسُولُ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْهُ.

تَبَسُّمُهُ فِي وَجْهِ صَحَابَتِهِ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا ، وَكَانَ شَدِيدَ الرَّحْمَةِ بِصَحَابَتِهِ ، دَائِمَ التَّبَسُّمِ فِي وُجُوهِهِمْ ، حَتَّى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حارِثٍ (رضي الله عنه) قَالَ عَنْه :

" مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ " (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

تَوَدُّدُهُ لِصَحَابَتِهِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَفْرَحُ بِلِقَاءِ صَحَابَتِه ، وَيُظْهِرُ تَرْحِيبَهُ بِهِمْ ، وَسُرُورَه لِرُؤْيَتِهِمْ .. وَقَالَ عَنْه (أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ) (رضي الله عنه) :

" كَانَ إِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ مَعَهُ ، قَامَ مَعَهُ فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْه ، وَإِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ أُذُنَهُ ، نَاوَلَهُ إِيَّاهَا ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا عَنْهُ "

الْجَامِعُ الصَّغِيرُ لِلسُّيُوطِيِّ

- لَقِيَهُ : قَابَلَهُ . • تَنَاوَلَ أُذُنَهُ : كَلَّمَهُ . • يَنْصَرِفْ: يَرْجِعْ وَيَتْرُكُهُ.
- تَنَاوَلَ يَدَهُ : أَمْسَكَ يَدَهُ لِيُصَافِحَهُ وَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ.
- ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهَا : لَمْ يَتْرُكْ الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ. • يَنْزِعْ يَدَهُ : يَنْتَهِي مِنَ الْمُصَافَحَةِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اقْرَأ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ ، ثُمَّ أَكْمِلْ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ ﴾

- مَعْنَى (فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ) : .... • مَعْنَى (لَٱنفَضُّوا۟) : ....
- الرَّسُولُ (ﷺ) .... لَنَا فِي تَعَامُلَاتِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ .
- تَدُلُّ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) كَانَ .... مَعَ أَصْحَابِهِ .... بِهِمْ .
- بِسَبَبِ حُسْنِ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ (ﷺ) لِأَصْحَابِهِ كَانُوا يُحِبُّونَ ....

، وَ .... ،وَ ....

نشاط ٢ (أ) اكتب المحذوف من الحديث الشريف :

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ (ﷺ) عَنِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَنَّهُ :

" كَانَ إِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ .... فَقَامَ مَعَهُ ، قَامَ مَعَهُ فَلَمْ .... حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي .... ،وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ .... نَاوَلَهُ إِيَّاهَا فَلَمْ .... يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَ.............. أُذُنَهُ ، نَاوَلَهُ إِيَّاهَا ثُمَّ .... حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا عَنْهُ "

(ب) يَدُلُّ الْحَدِيثُ عَلَى .... النَّبِيِّ (ﷺ) لِصَحَابَتِهِ .

(جـ) مَعْنَى : (تَنَاوَلَ يَدَهُ) : ....

(يَنْزِعُ يَدَهُ) : ....

(تَنَاوَلَ أُذُنَهُ) : ....

(د) اشْرَحْ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (ﷺ) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) كَمَا فَهِمْتَهُ مُوَضِّحًا صِفَاتِ الرَّسُولِ (ﷺ) فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

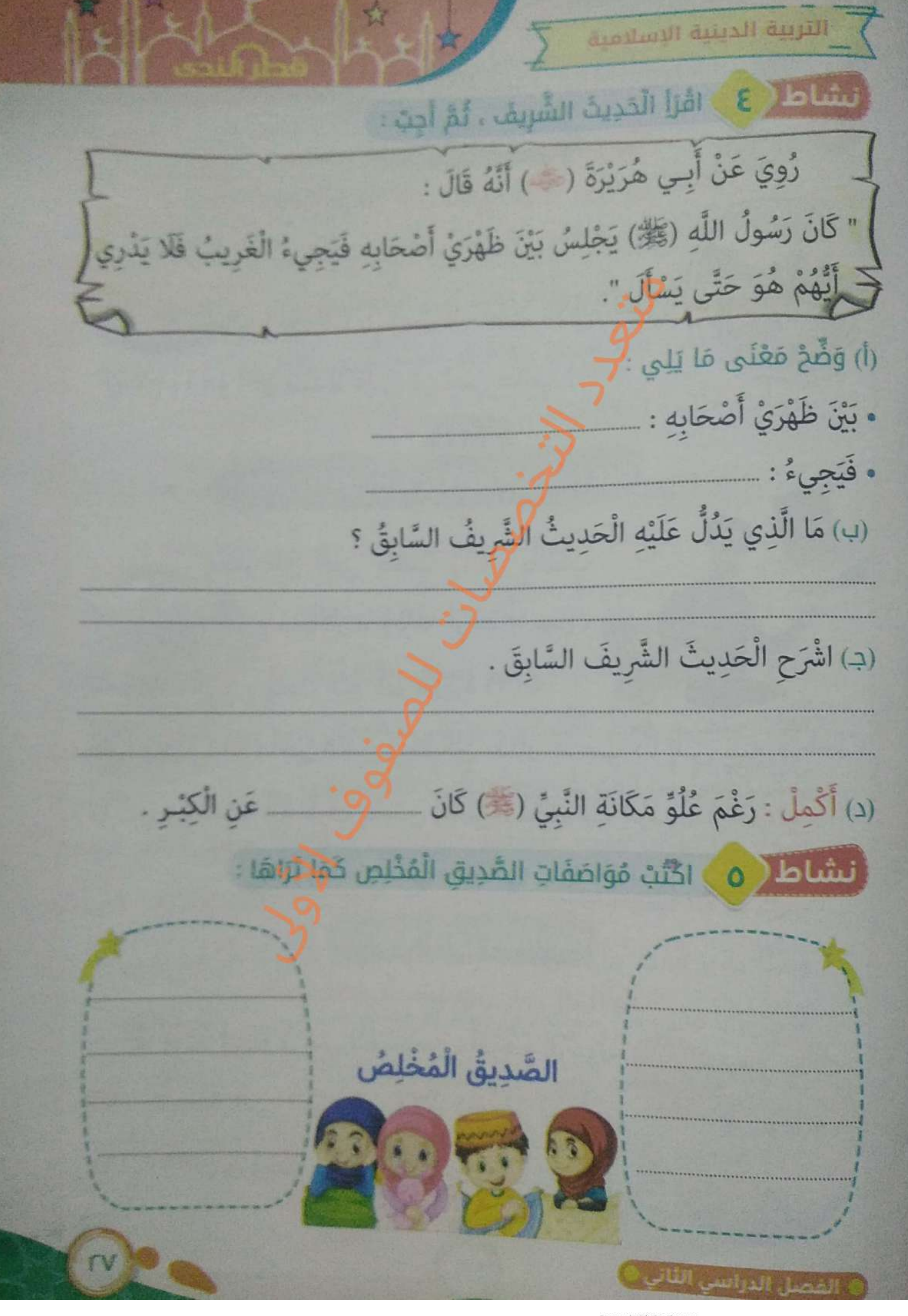
....

....

نشاط ٣ كَانَ النَّبِيُّ (ﷺ) شَدِيدَ الرَّحْمَةِ بِأَصْحَابِهِ دَائِمَ التَّبَسُّمِ فِي وُجُوهِهِمْ . اكْتُبْ حَدِيثًا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

....

....



نشاط ٤ اقْرَأ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ، ثُمَّ أَجِبْ :

رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّهُ قَالَ :
" كَانَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبُ فَلَا يَدْرِي أَيُّهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ ".

(أ) وَضِّحْ مَعْنَى مَا يَلِي :

- بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ : ....
- فَيَجِيءُ : ....

(ب) مَا الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ السَّابِقُ ؟

....

....

(جـ) اشْرَحِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ السَّابِقَ .

....

....

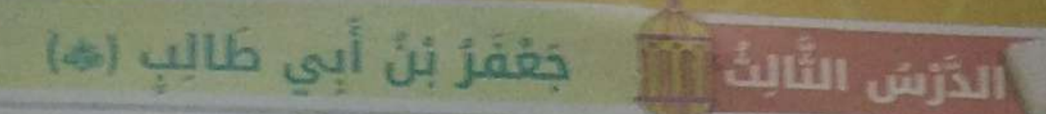
(د) أَكْمِلْ : رَغْمَ عُلُوِّ مَكَانَةِ النَّبِيِّ (ﷺ) كَانَ .... عَنِ الْكِبْرِ .

نشاط ٥ اكْتُبْ مُوَاصَفَاتِ الصَّدِيقِ الْمُخْلِصِ كَمَا تَرَاهَا :

الصَّدِيقُ الْمُخْلِصُ

....

....



نَسَبُهُ وَإِسْلَامُهُ

مَنْ هُوَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ﷺ) ؟ وَمَتَى أَسْلَمَ ؟

دارُ الأرقم

جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (ﷺ) ، هُوَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ، وَمِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ فِـي الْإِسْلَامِ ، وَهُوَ أَخُو سَيِّدِنَا عَلِـيِّ بْنِ أَبِـي طَالِبٍ (ﷺ)

خُلُقُهُ

بِمَاذَا لُقِّبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (ﷺ) ؟ وَلِمَاذَا ؟

لُقِّبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ (ﷺ) بِأَلْقَابٍ كَثِيرَةٍ مِنْهَا (أَبُو الْمَسَاكِينِ)، وَذَلِكَ لِرَحْمَتِهِ بِهِمْ ، وَعَطْفِهِ عَلَيْهِمْ .. يَقُولُ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ (ﷺ) :

كَانَ جَعْفَرُ (ﷺ) أَخْيَرَ النَّاسِ لِلْمِسْكِينِ ،فَكَانَ يَذْهَبُ بِنَا إِلَـى بَيْتِهِ فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِيهِ . كَمَا أَنَّهُ عُرِفَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ؛ فَقَالَ عَنْهُ الرَّسُولُ (ﷺ) :

(**أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي**).(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ) .

هِجْرَتُهُ إِلَى الْحَبَشَةِ

مَتَى هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ ؟

لَمَّا اشْتَدَّ إِيذَاءُ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ ، أَمَرَهُمُ الرَّسُولُ (ﷺ) بِالْهِجْرَةِ إِلَـى الْحَبَشَةِ ، فَكَانَ (جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ) (ﷺ) وَزَوْجَتُهُ مِنْ أَوَّلِ الْمُهَاجِرِينَ ..



مَاذَا فَعَلَتْ قُرَيْشٌ عِنْدَمَا عَلِمَتْ بِهِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ ؟



عِنْدَمَا عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِهِجْرَتِهِمْ أَرْسَلَتْ رَجُلَيْنِ إِلَى النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ الْعَادِلِ لِيَعُودَا بِالْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، وَلَمَّا ذَهَبَا إِلَى النَّجَاشِيِّ أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ عَنْ هَذَا الدِّينِ ، فَاخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه) لِيَتَحَدَّثَ نِيَابَةً عَنْهُمْ.

شَجَاعَةُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه)

اذْكُرْ مَوْقِفًا يَدُلُّ عَلَى شَجَاعَةِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه) .



وَقَفَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رضي الله عنه) بِشَجَاعَةٍ أَمَامَ النَّجَاشِيِّ ، وَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الْمَلِكُ ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ ، وَنَسِيءُ الْجِوَارَ ، يَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعِيفَ ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ (عز وجل) رَسُولًا مِنَّا نَعْرِفُ نَسَبَهُ ، وَصِدْقَهُ ، وَأَمَانَتَهُ ، فَدَعَانَا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ ، وَتَرْكِ مَا كُنَّا نَعْبُدُ وَآبَاؤُنَا ، وَأَمَرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ؛ فَصَدَّقْنَاهُ وَآمَنَّا بِهِ ، فَعَدَا عَلَيْنَا قَوْمُنَا وَعَذَّبُونَا ، فَلَمَّا قَهَرُونَا خَرَجْنَا إِلَى بَلَدِكَ ، فَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ ، وَرَجَوْنَا أَلَّا نُظْلَمَ عِنْدَكَ ..

ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ بَعْضَ آيَاتِ سُورَةِ مَرْيَمَ ، فَبَكَى النَّجَاشِيُّ ، وَرَفَضَ تَسْلِيمَهُمْ إِلَى قُرَيْشٍ ، وَهَكَذَا نَجَحَ جَعْفَرٌ (رضي الله عنه) فِي حِمَايَةِ الْمُسْلِمِينَ بِشَجَاعَتِهِ ، وَفَصَاحَتِهِ ، وَقُوَّةِ حُجَّتِهِ.



نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) هُوَ أَخُو سَيِّدِنَا ....
  (حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (رضي الله عنه) - عَلِيِّ بْنِ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) - أَبِـي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (رضي الله عنه))
- لُقِّبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) بِـ ... (أَبِـي الْمَسَاكِينِ - ذِي النُّورَيْنِ - الْفَارُوقِ)
- قَالَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم) لِجَعْفَرٍ (رضي الله عنه) أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَ... (عَمَلِي - عِلْمِي - خُلُقِي)
- هَاجَرَ جَعْفَرٌ (رضي الله عنه) إِلَـى الْحَبَشَةِ مَعَ .... (زَوْجَتِهِ - وَالِدِهِ - النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم))

نشاط ٢ صِلْ بِالْمُنَاسِبِ :

• اخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ جَعْفَرًا (رضي الله عنه)	- بَعْضَ آيَاتِ سُورَةِ مَرْيَمَ .
• كَانَ جَعْفَرٌ (رضي الله عنه) مِنْ	- لِيَتَحَدَّثَ نِيَابَةً عَنْهُمْ أَمَامَ النَّجَاشِـيِّ.
• قَرَأَ جَعْفَرٌ (رضي الله عنه) عَلَـى النَّجَاشِـيِّ	- تَسْلِيمَ الْمُسْلِمِينَ إِلَـى قُرَيْشٍ .
• رَفَضَ النَّجَاشِـيُّ	- أَوَائِلِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَـى الْحَبَشَةِ.

نشاط ٣ أَجِبْ عَمَّا يَلِي :

(أ) مَا صِلَةُ الْقَرَابَةِ بَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) وَالرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم) ؟

....

(ب) بِمَ لُقِّبَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) ؟ وَلِمَاذَا ؟

....

(جـ) إِلَـى أَيْنَ هَاجَرَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) وَزَوْجَتُهُ ؟

....

(د) بِمَ تَصِفُ مَا قَامَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِـي طَالِبٍ (رضي الله عنه) مَعَ النَّجَاشِـيِّ ؟ وَلِمَاذَا ؟

....

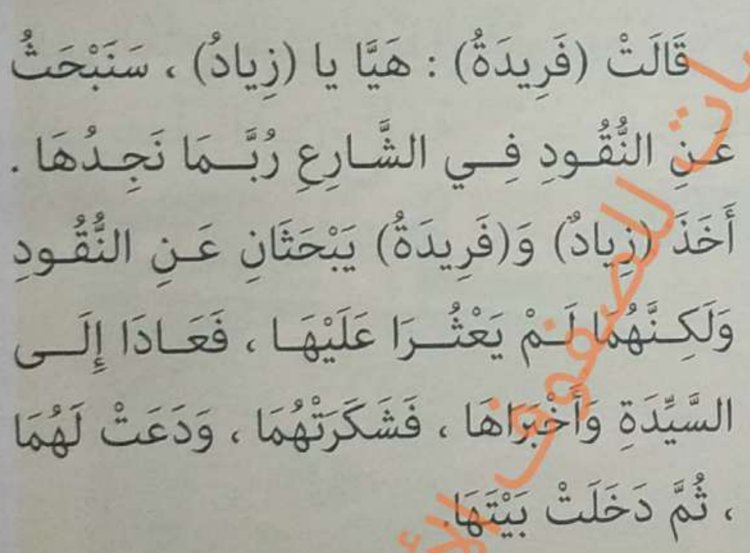
....

إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ



في أَثْناءِ الْعَوْدَةِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ رَأَى (زِيادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) سَيِّدَةً عَجُوزًا تَجْلِسُ أَمَامَ بَيْتِهَا ، وَتَبْكِي بُكاءً شَدِيدًا . سَأَلَهَا (زِيادٌ) : لِمَ تَبْكِين يا سَيِّدَتِي ؟ قَالَتِ السَّيِّدَةُ : ضَاعَ مِنْ رَاتِبِي مَبْلَغٌ ، سَقَطَ مِنْ يَدِي دُونَ أَنْ أَشْعُرَ ، وَرَاتِبِي صَغِيرٌ لا يَكْفِي.





قَالَتْ (فَرِيدَةُ) : هَيَّا يا (زِيادُ) ، سَنَبْحَثُ عَنِ النُّقُودِ فِي الشَّارِعِ رُبَّمَا نَجِدُهَا . أَخَذَ (زِيادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) يَبْحَثَانِ عَنِ النُّقُودِ وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَعْثُرَا عَلَيْهَا ، فَعَادَا إِلَى السَّيِّدَةِ وَأَخْبَرَاهَا ، فَشَكَرَتْهُمَا ، وَدَعَتْ لَهُمَا ، ثُمَّ دَخَلَتْ بَيْتَهَا.



هَمَّ (زِيادٌ) بِالانْصِرَافِ ، لَكِنَّ (فَرِيدَةَ) أَوْقَفَتْهُ ، وَقَالَتْ :أَلَنْ نُساعِدَ هَذِهِ السَّيِّدَةَ ؟ سَأَلَهَا (زِيادٌ) : وَكَيْفَ نُسَاعِدُهَا ؟ أَجَابَتْ (فَرِيدَةُ) : نَصْنَعُ لافِتَةً ، وَنَضَعُهَا عَلَى بَيْتِ السَّيِّدَةِ الْعَجُوزِ رُبَّمَا يَعْثُرُ شَخْصٌ عَلَى النُّقُودِ وَيُعِيدُهَا إِلَيْهَا.



صَنعَتْ (فَرِيدَةُ) اللَّافِتَةَ وَعَلَّقَهَا (زِيادٌ) عَلَى الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ وَقَفَا لِيُشَاهِدَا مَا سَيَحْدُثُ. بَعْدَ قَلِيلٍ ، وَجَدَا شَخْصًا قَرَأَ اللَّافِتَةَ وَطَرَقَ الْبَابَ ، وَعِنْدَمَا فَتَحَتِ الْعَجُوزُ أَعْطَاهَا مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ. فَرِحَ (زِيَادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) بِأَنَّهُمَا سَاعَدَا السَّيِّدَةَ فِي الْعُثُورِ عَلَى مَالِهَا الْمَفْقُودِ وَهَمَّا بِالِانْصِرَافِ ، فَإِذَا بِهِمَا يُشَاهِدَانِ شَخْصًا آخَرَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ .. وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ آخَرُ وَآخَرُ.



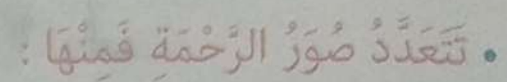
عَادَ (زِيادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَصَّا عَلَى جَدِّهِمَا مَا حَدَثَ ، فَابْتَسَمَ الْجَدُّ : قَائِلًا : الرَّحْمَةُ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ) :

((إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ)) . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

أَيْ أَنَّ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) رَحِيمٌ يَرْحَمُ عِبَادَهُ الرُّحَمَاءَ ، وَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَكُلُّ مَنْ قَرَأَ اللَّافِتَةَ رُحَمَاءَ بِالسَّيِّدَةِ الْعَجُوزِ ، فَجَزَاكُمُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ خَيْرًا كَثِيرًا.

بَعْدَ قِرَاءَةِ قِصَّةِ (إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ) مَعَ التِّلْمِيذِ وَضِّحْ لَهُ مَا يَلِي :

• الرَّحْمَةُ هِيَ : الرَّأْفَةُ وَالْعَطْفُ وَالرِّقَّةُ وَالْمَوَدَّةُ ، وَهِيَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى بِهَا الْمُسْلِمُ .

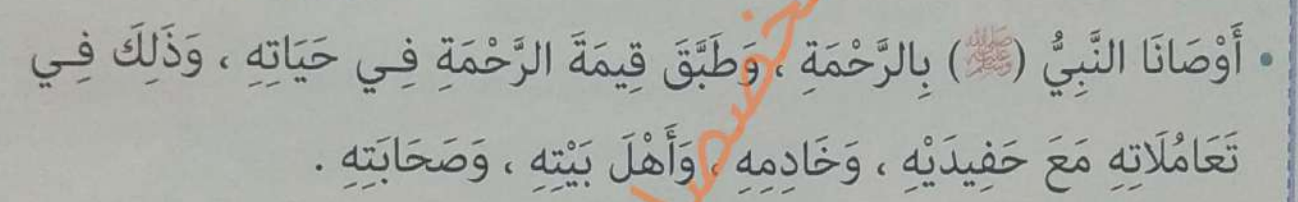


• تَتَعَدَّدُ صُوَرُ الرَّحْمَةِ فَمِنْهَا :

١- الرَّحْمَةُ بِالْإِنْسَانِ ، كَأَنْ يَرْحَمَ الْكَبِيرُ الصَّغِيرَ .

٢- الرَّحْمَةُ وَالرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ .

٣- رَحْمَةُ مَنْ هُمْ أَقَلُّ مِنَّا حَالًا .



• أَوْصَانَا النَّبِيُّ (ﷺ) بِالرَّحْمَةِ ، وَطَبَّقَ قِيمَةَ الرَّحْمَةِ فِي حَيَاتِهِ ، وَذَلِكَ فِي تَعَامُلَاتِهِ مَعَ حَفِيدَيْهِ ، وَخَادِمِهِ ، وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، وَصَحَابَتِهِ .

• لِلِالْتِزَامِ بِخُلُقِ الرَّحْمَةِ ثَوَابٌ عَظِيمٌ وَضَّحَهُ النَّبِيُّ (ﷺ) فِي قَوْلِهِ :

(إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ) . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

شَرْحُ الْحَدِيثِ وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَتَّصِفُ بِالرَّحْمَةِ يَرْحَمُهُ اللَّهُ -تَعَالَى- ، وَمَا أَعْظَمَ وَأَفْضَلَ هَذَا الْجَزَاءَ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ (أ) اكْتُبِ الْمَحْذُوفَ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ :

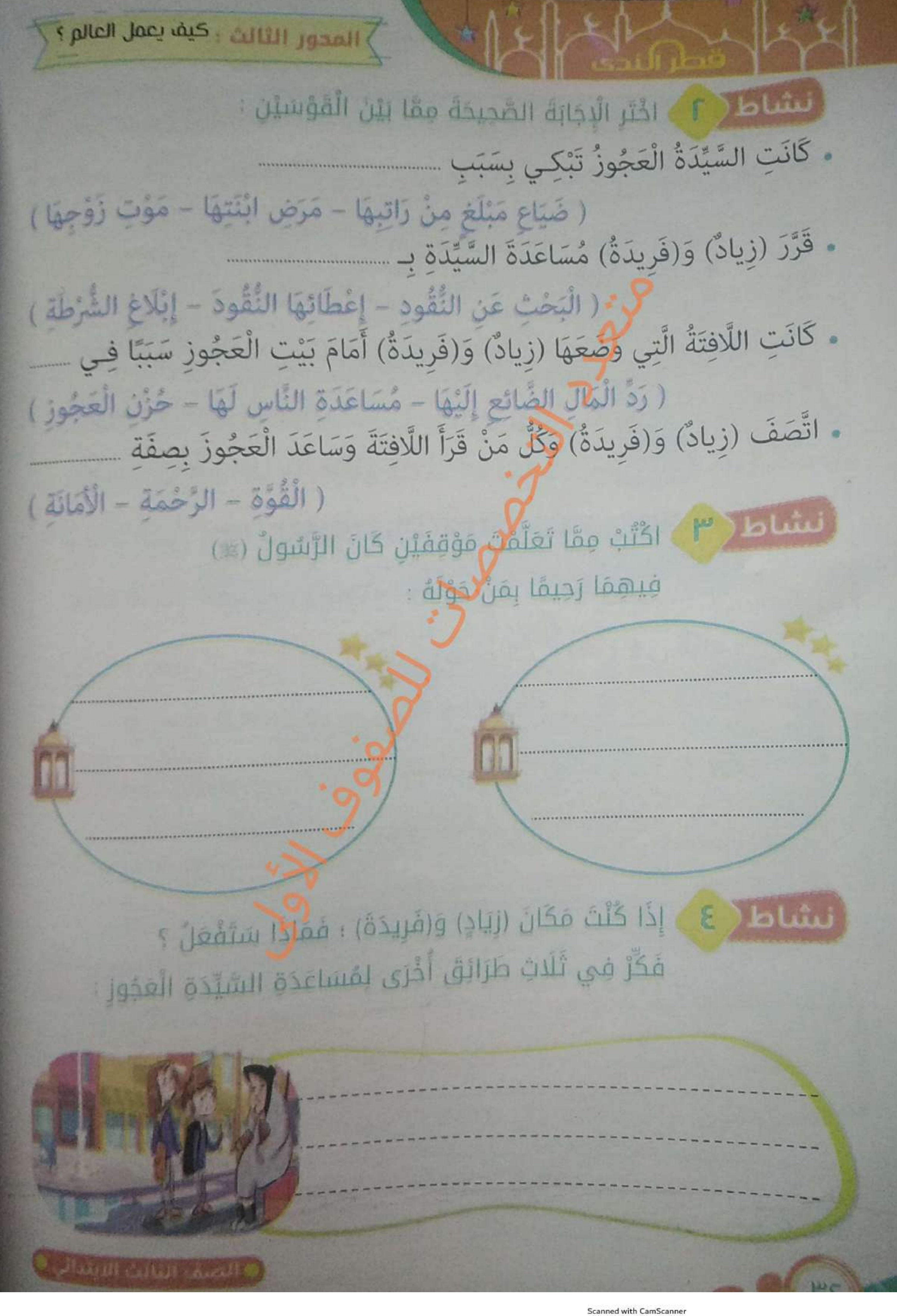
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) :

(إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ ....) .

(ب) أَكْمِلْ : • الرَّحْمَةُ هِيَ : ....

• اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) .... يَرْحَمُ .... مِنْ عِبَادِهِ.





نشاط ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- كَانَتِ السَّيِّدَةُ الْعَجُوزُ تَبْكِي بِسَبَبِ ....

(ضَيَاعِ مَبْلَغٍ مِنْ رَاتِبِهَا - مَرَضِ ابْنَتِهَا - مَوْتِ زَوْجِهَا)

- قَرَّرَ (زِيادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) مُسَاعَدَةَ السَّيِّدَةِ بِـ ....

(الْبَحْثِ عَنِ النُّقُودِ - إِعْطَائِهَا النُّقُودَ - إِبْلَاغِ الشُّرْطَةِ)

- كَانَتِ اللَّافِتَةُ الَّتِي وَضَعَهَا (زِيادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) أَمَامَ بَيْتِ الْعَجُوزِ سَبَبًا فِي ....

(رَدِّ الْمَالِ الضَّائِعِ إِلَيْهَا - مُسَاعَدَةِ النَّاسِ لَهَا - حُزْنِ الْعَجُوزِ)

- اتَّصَفَ (زِيادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) وَكُلُّ مَنْ قَرَأَ اللَّافِتَةَ وَسَاعَدَ الْعَجُوزَ بِصِفَةِ ....

(الْقُوَّةِ - الرَّحْمَةِ - الْأَمَانَةِ)

نشاط ٣ اكْتُبْ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مَوْقِفَيْنِ كَانَ الرَّسُولُ (ﷺ) فِيهِمَا رَحِيمًا بِمَنْ حَوْلَهُ :

....

....

....

....

....

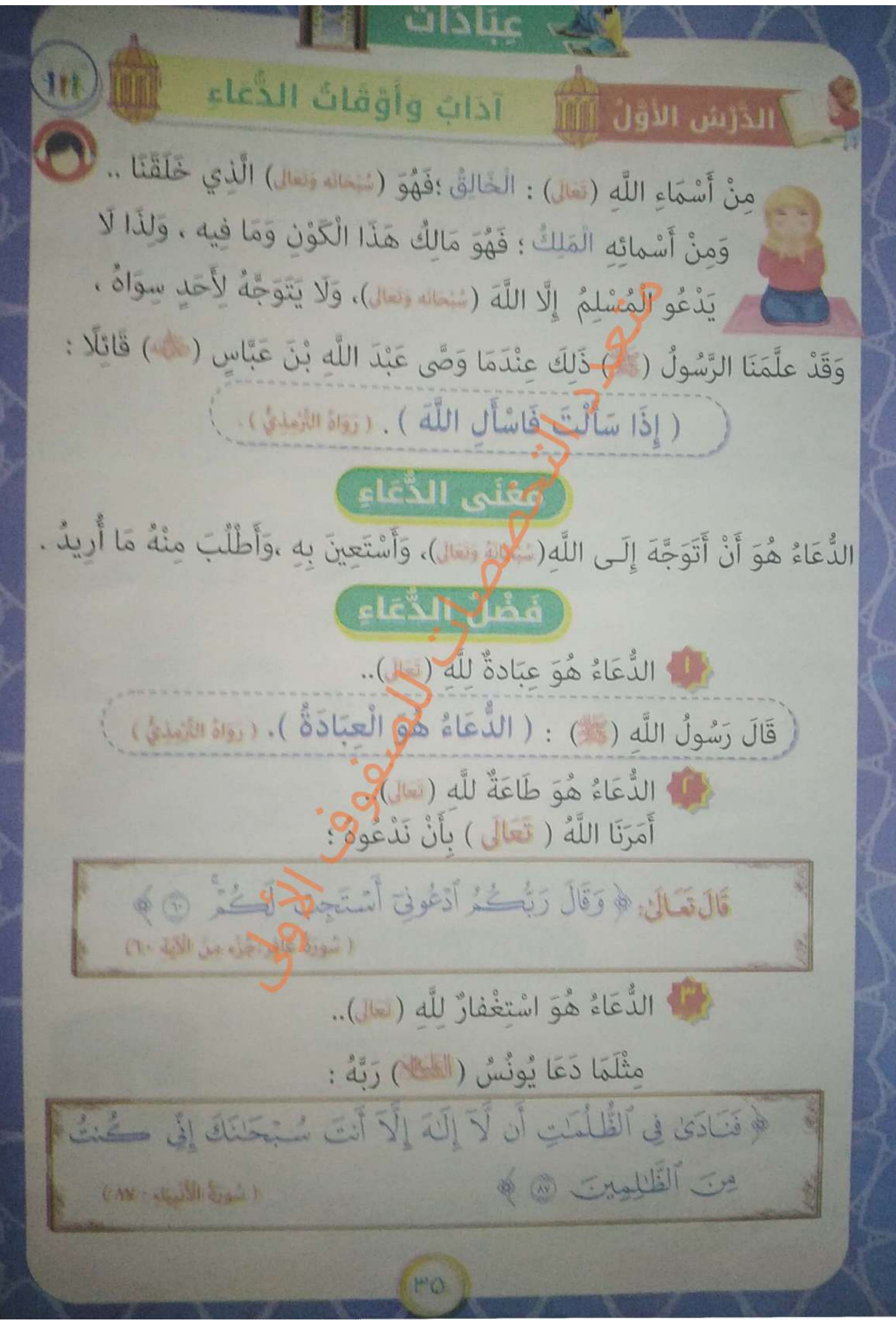
....

نشاط ٤ إِذَا كُنْتَ مَكَانَ (زِيادٍ) وَ(فَرِيدَةَ) ؛ فَمَاذَا سَتَفْعَلُ ؟
فَكِّرْ فِي ثَلَاثِ طَرَائِقَ أُخْرَى لِمُسَاعَدَةِ السَّيِّدَةِ الْعَجُوزِ :

- - - - - - - - - - - - - - - - -

- - - - - - - - - - - - - - - - -

- - - - - - - - - - - - - - - - -



الدَّرْسُ الأَوَّلُ آدَابُ وَأَوْقَاتُ الدُّعَاءِ

مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تعالى) : الْخَالِقُ ؛فَهُوَ (سُبحانه وتعالى) الَّذِي خَلَقَنَا ..
وَمِنْ أَسْمَائِهِ الْمَلِكُ ؛ فَهُوَ مَالِكُ هَذَا الْكَوْنِ وَمَا فِيهِ ، وَلِذَا لَا
يَدْعُو الْمُسْلِمُ إِلَّا اللَّهَ (سُبحانه وتعالى)، وَلَا يَتَوَجَّهُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ ،
وَقَدْ عَلَّمَنَا الرَّسُولُ (ﷺ) ذَلِكَ عِنْدَمَا وَصَّى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما) قَائِلًا :

(إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ) . (رواه الترمذي) .

مَعْنَى الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هُوَ أَنْ أَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ(سُبحانه وتعالى)، وَأَسْتَعِينَ بِهِ ،وَأَطْلُبَ مِنْهُ مَا أُرِيدُ .

فَضْلُ الدُّعَاءِ

١ الدُّعَاءُ هُوَ عِبَادَةٌ لِلَّهِ (تعالى)..

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ). (رواه الترمذي)

٢ الدُّعَاءُ هُوَ طَاعَةٌ لِلَّهِ (تعالى)
أَمَرَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) بِأَنْ نَدْعُوهُ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ (٦٠)
(سورة غافر جزء من الآية ٦٠)

٣ الدُّعَاءُ هُوَ اسْتِغْفَارٌ لِلَّهِ (تعالى)..

مِثْلَمَا دَعَا يُونُسُ (عليه السلام) رَبَّهُ :

﴿ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ (٨٧)
(سورة الأنبياء : ٨٧)

مِنْ أَوْقَاتِ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ

يَدْعُو الْمُسْلِمُ رَبَّهُ أَيْنَمَا كَانَ ، وَفِـي أَيِّ وَقْتٍ ، وَلَكِنَّ هُنَاكَ بَعْضَ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الدُّعَاءُ ، وَمِنْهَا :

١ بَيْـنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

٢ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ .

٣ فِـي أَثْنَاءِ السُّجُودِ.

٤ قَبْلَ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ .

٥ عِنْدَ نُزُولِ الْمَطَرِ .

مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ





١ اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ .

٢ الدُّعَاءُ ثَلَاثًا .

٣ رَفْعُ الْأَيْدِي فِـي الدُّعَاءِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ -تَعَالَى- الْحُسْنَى.......،فَهُوَ الَّذِي خَلَقَنَا.(الْمَالِكُ - الْعَفُوُّ - الْخَالِقُ)
- لَا يَدْعُو الْمُسْلِمُ إِلَّا .... (وَالِدَيْهِ - اللَّهَ (تعالى) - الرَّسُولَ (ﷺ))
- وَصَّى الرَّسُولُ (ﷺ) .... (رضي الله عنه) قَائِلًا :(إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ).

(عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ)

- مِنْ أَوْقَاتِ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ قَبْلَ ....

(نُزُولِ الْمَطَرِ - الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ - الْأَذَانِ)

- دَعَا سَيِّدُنَا .... رَبَّهُ قَائِلًا : (لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ)

(أَيُّوبُ (عليه السلام) - نُوحٌ (عليه السلام) - يُونُسُ (عليه السلام))

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

• يَدْعُو الْمُسْلِمُ رَبَّهُ أَيْنَمَا	- فِي أَثْنَاءِ السُّجُودِ .
• مِنْ أَوْقَاتِ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ	- لِأَنَّ اللَّهَ (تعالى) أَمَرَنَا أَنْ نَدْعُوهُ .
• مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ	- كَانَ ، وَفِي أَيِّ وَقْتٍ .
• الدُّعَاءُ هُوَ طَاعَةٌ لِلَّهِ (تعالى)	- الدُّعَاءُ ثَلَاثًا.

نشاط ٣ اكْتُبْ ثَلَاثَةً مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ :



١ --

٢ --

٣ --

فطر الندى

نشاط ٤ أكمِلْ مَا يأتِي مُستعِينًا بِالْكلمَاتِ الْآتِيَة :

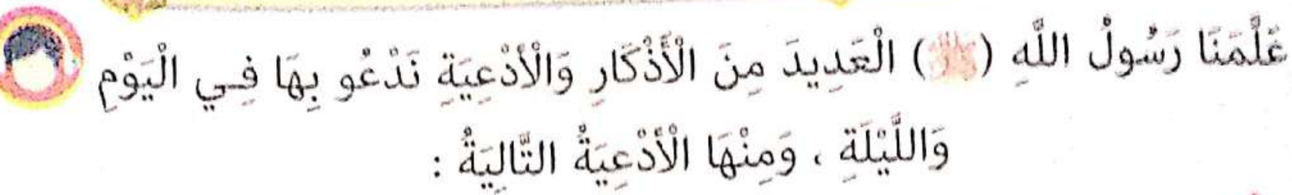
أَطْلُبَ الدُّعَاءُ فَاسْأَلِ اسْتِغْفَارٌ أَسْتَعِينَ الْمَلِكُ

- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : (إِذَا سَأَلْتَ .... اللَّهَ.)
- قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : (.................... هُوَ الْعِبَادَةُ.)
- مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى .... ، فَهُوَ مَالِكُ هَذَا الْكَوْنِ.
- الدُّعَاءُ هُوَ أَنْ أَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) ،وَ .... بِهِ ،وَ .... مِنْه مَا أُرِيدُ.
- الدُّعَاءُ هُوَ .... لِلَّهِ مِثْلَمَا دَعَا يُونُسُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) رَبَّهُ.

نشاط ٥ ارْسُمْ وَجْهًا ضَاحِكًا 🙂 أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ :

- يَدْعُو الْمُسلِمُ رَبَّهُ ، وَلَا يَتَوَجَّهُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ . ◯
- يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ بَعْدَ الْإِفْطَارِ فِي رَمَضَانَ . ◯
- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ . ◯
- الدُّعَاءُ لَهُ وَقْتٌ مُحَدَّدٌ وَمَكَانٌ مُحَدَّدٌ . ◯
- يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ . ◯

نشاط ٦ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ تُعَبِّرُ عَنْ وَقْتٍ مِنْ أَوْقَاتِ اسْتِجَابَةِ الدُّعَاءِ :



عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الْعَدِيدَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأَدْعِيَةِ نَدْعُو بِهَا فِـي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَمِنْهَا الْأَدْعِيَةُ التَّالِيَةُ :



١ دُعَاءُ الاسْتِيقَاظِ مِنَ النَّوْمِ .

((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيهِ النُّشُورُ .))

فَنَحْنُ نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّنَا اسْتَيْقَظْنَا فِـي الصَّبَاحِ ، لِنُكْمِلَ حَيَاتَنَا ، ونَعْبُدَ اللَّهَ ، وَنَعْمُرَ الْأَرْضَ .

٢ دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ .

أُقَدِّمُ الرِّجْلَ الْيُسْرَى ، وَأَقُولُ :

((اللَّهُمَّ إِنِّـي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخبائِثِ .))

أَيْ نَدْعُو اللَّهَ (تَعَالَـى) أَنْ يَحْفَظَنَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ .

٣ دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ .

أُقَدِّمُ الرِّجْلَ الْيُمْنَى ، وَأَقُولُ : ((غُفْرَانَكَ .))

أَيْ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (تَعَالَـى) أَنَّنَا لَمْ نَذْكُرهُ فِـي أَثْنَاءِ وُجُودِنَا بِالْخَلَاءِ .

٤ دُعَاءُ قَبْلَ الْأَكْلِ .

((اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ .))

أَيْ نَشْكُرُ اللَّهَ-تعَالَـى- عَلَـى نِعْمَةِ الطَّعَامِ ، وَنَدْعُوهُ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِيهِ ، وَيَرْزُقَنَا بِطَعَامٍ خَيْرٍ مِنْهُ .



٥ دُعَاءُ بَعْدَ الْأَكْلِ :

((الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ
مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ .))

فَنَشْكُرُ اللَّهَ (تعالى) عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ ، وَأَنَّهُ - سُبْحَانَه - رَزَقَنَا بِهِ.



٦ دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ :

((بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .))

فَأَدْعُو اللَّهَ(سُبْحَانَه وَتَعَالَى)أَنْ يَحْفَظَنِي ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيهِ ،فَيَقِيَنِي ،وَيَكْفِيَنِي كُلَّ سُوءٍ.



٧ دُعَاءُ رُكُوبِ السَّيَّارَةِ :

((بِسْمِ اللَّهِ - الْحَمْدُ للَّهِ - سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ، وإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ .))

فَنَحْنُ نَحْمَدُ اللَّهَ (تعالى) عَلَى الدَّابَّةِ (وَسِيلَةِ الْمُوَاصَلَاتِ) الَّتِي نَرْكَبُهَا .

٨ دُعَاءُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ :

((بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا ، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا،
وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا .))

فَأَنَا أَدْعُو اللَّهَ ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيهِ فَيَقِيَنِي ويَكْفِيَنِي كُلَّ سُوءٍ .



٩ دُعَاءُ النَّوْمِ : أَنَامُ عَلَى الْجَنْبِ الْأَيْمَنِ، وَأَقُولُ:

((بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا .))

أَيْ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُحْيِينِي وَيُمِيتُنِي .



أذكار الصَّلاةِ

عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : أَنْ نَقُولَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلاةِ :
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلاثَ مَرَّاتٍ) ، ثُمَّ نَقُولُ :

١

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ،
وَمِنْكَ السَّلامُ ، تَبَارَكْتَ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

٢

سُبْحَانَ اللَّهِ
(ثَلاثًا وَثَلاثِينَ مَرَّةً)
الْحَمْدُ لِلَّهِ
(ثَلاثًا وَثَلاثِينَ مَرَّةً)
اللَّهُ أَكْبَرُ
(ثَلاثًا وَثَلاثِينَ مَرَّةً)

٣

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٍ.



نشاط ١ أَكْمِلِ الدُّعَاءَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

"الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي .... بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ .... "

"اللَّهُمَّ .... لَنَا فِيهِ وَ .... خَيْرًا مِنْهُ. "



"بِسْمِ اللَّهِ - الْحَمْدُ لِلَّهِ - سُبْحَانَ الَّذِي .... لَنَا هَذَا
وَمَاكُنَّا لَهُ .... وَإِنَّا إِلَى .... لَمُنْقَلِبُونَ. "



"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ .... وَ .... "

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

الْأَيْمَنِ　　الصَّلَاةِ　　الْأَدْعِيَةِ　　أَمُوتُ　　الْيُمْنَى　　الْيُسْرَى

- أَدْخُلُ الْخَلَاءَ بِالْقَدَمِ .... ، وَأَخْرُجُ بِالْقَدَمِ ....
- يَنَامُ الْمُسْلِمُ عَلَى الْجَنْبِ ....
- عَلَّمَنَا الرَّسُولُ (ﷺ) الْعَدِيدَ مِنَ الْأَذْكَارِ وَ ....
- يَقُولُ الْمُسْلِمُ عِنْدَ النَّوْمِ (بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ .... وَأَحْيَا).
- يَسْتَغْفِرُ الْمُسْلِمُ رَبَّهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ ....

نشاط ٣ رتِّبْ أذكار الصَّلاة كما علّمنا الرَّسولُ (ﷺ) :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ؛ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)
الْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)
اللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً)

اسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ ؛ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

نشاط ٤ صِلْ كُلَّ صُورَةٍ بِالدُّعَاءِ الْمُنَاسِبِ لَهَا :







أُقَدِّمُ الْقَدَمَ الْيُمْنَى ، وَأَقُولُ : (غُفْرَانَكَ)

(بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ)



الدُّعَاءُ لِلْآخَرِ



الْيَوْمُ هُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَصْطَحِبُ فِيهِ الْجَدُّ الْأَوْلَادَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .. وَبَيْنَما هُمْ مَارُّونَ بِأَحَدِ الْمَحَالِّ لَاحَظَ (زِيادٌ) لَافِتَةً وَقَدْ كَتَبَ عَلَيهَا صَاحِبُهَا:(لَا تَنْسَوْنِي مِنْ دُعَائِكُمْ).

فَقَالَ (زِيادٌ) : انْظُرُوا مَاذَا كَتَبَ الرَّجُلُ عَلَى اللَّافِتَةِ ، وَقَرَأَ الْأَوْلَادُ مَا كَتَبَهُ صَاحِبُ الْمَحَلِّ وَتَعَجَّبُوا كَثِيرًا .



بَعْدَ الْغَدَاءِ قَامَ الْأَوْلَادُ لِيَسْتَعِدُّوا لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ ، وَلَكِنَّ الْجَدَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ فَجْأَةً ، وَقَالَ :

لَا تَنْسَوْا صَاحِبَ الْمَحَلِّ فِي دُعَائِكُمْ .

قَالَتْ (مَرْيَمُ) : وَبِمَاذَا سَنَدْعُو لَهُ يَا جَدِّي ؟ قَالَ الْجَدُّ : لِيُخْبِرْنِي كُلٌّ مِنْكُمْ بِمَا يُحِبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ لِنَفْسِهِ.

فَكَّرَ الْأَوْلَادُ قَلِيلًا ، ثُمَّ رَدَّتْ (مَرْيَمُ) : أُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ لِنَفْسِي بِالتَّوْفِيقِ.قَالَ (زِيادٌ):وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ لِنَفْسِي بِالصِّحَّةِ..وَقَالَتْ (فَرِيدَةُ):أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ لِنَفْسِي بِأَنْ يَحْفَظَ اللَّهُ لِي أُسْرَتِي

أَمَّا (عُمَرُ) فَقَالَ : وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ لِنَفْسِي بِدَوَامِ النِّعَمِ ، فَرَدَّ الْجَدُّ : بَعْدَ الصَّلَاةِ ادْعُوا لِصَاحِبِ الْمَحَلِّ بِمَا تُحِبُّونَ لِأَنْفُسِكُمْ.

٤



بَعْدَ الصَّلاةِ جَلَسَ الْجَدُّ مَعَ الْأَوْلَادِ ، وَقَالَ : لَقَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا بِأَنْ دَعَوْتُمْ لِأَخٍ دَعَوَاتٍ طَيِّبَةً بِظَهْرِ الْغَيْبِ . سَأَلَ (عُمَرُ): مَا مَعْنَى بِظَهْرِ الْغَيْبِ يا جَدِّي ؟ أَجَابَ الْجَدُّ : بِظَهْرِ الْغَيْبِ أَيْ فِي غِيَابِ مَنْ نَدْعُو لَهُ ، وَفِي سِرِّكَ ؛ لِتَكُونَ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا.

٥



سَأَلَ (زِيَادٌ) : هَلْ يُثَابُ مَنْ يَدْعُو لِغَيْرِهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ يا جَدِّي ؟ فَأَجَابَ الْجَدُّ :إِنَّ الدُّعَاءَ لِلْغَيْرِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَهُ ثَوَابٌ كَبِيرٌ ؛ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) :

(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ:وَلَكَ بِمِثْلٍ).

رواه مسلم

قَالَتْ (مَرْيَمُ) : سَأَدْعُو لِكُلِّ أَصْدِقَائِي مِنَ الْيَوْمِ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، فَابْتَسَمَ الْجَدُّ وَقَالَ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَجَابَ دُعَاؤُهُ فَلْيَدْعُ لِأَخِيهِ بِمِثْلِ مَا يَدْعُو بِهِ لِنَفْسِهِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُ . فَقَالَ الْأَوْلَادُ : وَنَحْنُ سَنَفْعَلُ يَا جَدِّي.

بعد قراءة قصة (الدعاء للآخر) مع التلميذ وضح له ما يلي :

- **من علامات حب المسلم لأخيه :**

أَنْ يَدْعُوَ لَهُ ، فَيَطْلُبَ مِنَ اللَّهِ - تعالى - أَنْ يُعْطِيَهُ مَا يُرِيدُ إِذَا عَلِمَ حَاجَتَهُ ، أَمَّا إِذَا كَانَ لا يَعْلَمُ حَاجَتَهُ فَيَدْعُو لَهُ بِمَا يُحِبُّ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ لِنَفْسِهِ مِثْلُ الدُّعَاءِ بِالصِّحَّةِ ، أَوِ التَّوْفِيقِ ، أَوْ حِفْظِ اللَّهِ لَهُ وَلِأُسْرَتِهِ ، أَوْ دَوَامِ النِّعَمِ ، أَوْ دُخُولِ الْجَنَّةِ ..... وَهَكَذَا .

- **أثناء الدعاء يطبق المسلم آداب الدعاء كما تعلمها ، وهي :**

- اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ . - الدُّعَاءُ ثَلَاثًا . - رَفْعُ الْأَيْدِي .

- **يدعو المسلم لأخيه بظهر الغيب :**

أَيْ فِي غِيَابِ مَنْ يَدْعُو لَهُ ، فَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ يَكُونَ حَاضِرًا بَيْنَنَا ، وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ يَطْلُبَ مِنَّا ذَلِكَ فَنَحْنُ نَخْتَارُ مَنْ نُحِبُّ ، أَوْ مَنْ نَشْعُرُ أَنَّهُ فِي حَاجَةٍ إِلَى الدُّعَاءِ وَنَدْعُو لَهُ سِرًّا ؛ حَتَّى يَتَقَبَّلَ اللَّهُ دُعَاءَنَا ، وَيَكُونَ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا .

- **جزاء المسلم الذي يدعو لأخيه بظهر الغيب :**

الْمُسْلِمُ الَّذِي يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كَأَنَّمَا يَدْعُو لِنَفْسِهِ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ):

(مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلٍ)

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

بِظَهْرِ الْغَيْبِ : أَيْ فِي غِيَابِ مَنْ نَدْعُو لَهُ .

وَلَكَ بِمِثْلٍ : أَيْ وَلَكَ مِثْلُ الدَّعْوَةِ الَّتِي دَعَوْتَهَا.

شرح الحديث

وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ يَحُثُّنَا الرَّسُولُ (ﷺ) عَلَى أَنْ نَدْعُوَ لِإِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِينَ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، فَالْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسْتَجَابَ دُعَاؤُهُ فَلْيَدْعُ لِأَخِيهِ بِمِثْلِ مَا يَدْعُو بِهِ لِنَفْسِهِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى الدُّعَاءِ ، وَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُ ، وَبِذَلِكَ تَنْتَشِرُ رُوحُ الْأُلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ .

نشاط ١ اخْتر الإجابة الصَّحيحة مِمَّا بيْنَ القَوْسيْنِ :

- عَلَّقَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ لَافِتَةً قَدْ كَتَبَ عَلَيهَا : (لَا .... مِنْ دُعَائِكُمْ).
(تَتَذَكَّرُونِي - تَنْسَوْنِي - تَتْرُكُونِي)
- يَدْعُو الْمُسْلِمُ لِأَخِيهِ بِمَا .... أَنْ يَدْعُوَ بِهِ لِنَفْسِهِ .
(يُحِبُّ - يَتَذَكَّرُ - يَكْرَهُ)
- دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ سِرًّا تَكُونُ أَكْثَرَ .... (كَلَامًا - إِخْلَاصًا - أَمَانَةً)
- يُحِبُّ الْمُسْلِمُ أَنْ يَدْعُوَ لِنَفْسِهِ بِـ .... (التَّوْفِيقِ - الصِّحَّةِ - كُلِّ مَا سَبَقَ)

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

• أَدْعُو اللَّهَ بِأَنْ	- ثَوَابٌ كَبِيرٌ .
• الدُّعَاءُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ أَيْ	- يَحْفَظَ لِي أُسْرَتِي .
• الدُّعَاءُ لِلْغَيْرِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَهُ	- دَعَا لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِتِلْكَ الدَّعْوَةِ .
• إِذَا أَرَادَ الْمُسْلِمُ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ	- فِي غِيَابِ مَنْ نَدْعُو لَهُ.

نشاط ٣ ارْسُمْ وَجْهًا ضَاحِكًا 🙂 أَمَامَ السُّلُوكِ الصَّحِيحِ :

- رَجُلٌ لَا يَدْعُو اللَّهَ أَبَدًا . ◯
- تِلْمِيذٌ يَدْعُو لِصَدِيقِهِ أَنْ يُوَفِّقَهُ اللَّهُ فِي الِامْتِحَانَاتِ . ◯
- تِلْمِيذٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْجَحَ فَيَدْعُو لِصَدِيقِهِ بِالنَّجَاحِ . ◯
- وَلَدٌ يَدْعُو لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ. ◯
- رَجُلٌ لَا يُحِبُّ أَنْ يَدْعُوَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ. ◯



قطر الندى

نشاط ٤ أسفلَ كُلِّ مُربّعٍ اكْتُبِ الدُّعاءَ الّذي تُحِبُّ أنْ تَدْعُوَ بِهِ لِهَذَا الشَّخْصِ ، وتَذَكَّرْ أنْ تَدْعُوَ بِهِ فِي الصَّلاةِ المُقْبِلَةِ :



نشاط ٥ (أ) أَكْمِلِ الْحَدِيثَ ، ثُمَّ أجِبْ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : (مَا مِنْ عَبْدٍ .... يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، إلّا قَالَ .... : وَلَكَ ....) (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) .

(ب) مَا مَعْنَى (بِظَهْرِ الْغَيْبِ) ؟..

(جـ) يَحُثُّنَا الرَّسُولُ (ﷺ) فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى ....

....




لاحِظْ وَتَعَلَّمْ



نشاط ١ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنْ سُورَةِ الْحُجُرَاتِ فَكِّرْ فِي الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ ، ثُمَّ اخْتَرْ نَوْعَ الْخَطَأِ الَّذِي تَحُثُّنَا الآيَاتُ عَلَى تَجَنُّبِهِ :

جَلَسْتُ بَيْنَ أَصْدِقَائِي ، وَبَدَأَ أَحَدُهُمْ فِي التَّحَدُّثِ عَنْ صَدِيقٍ آخَرَ لَنَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا .

....

فِي أَثْنَاءِ الْفُسْحَةِ أَشَارَتْ إِحْدَى صَدِيقَاتِي إِلَى زَمِيلَةٍ لَنَا تَقِفُ بَعِيدًا ، وَأَخَذَتْ تَتَكَلَّمُ عَنْهَا بِمَا لَا يَلِيقُ .

....

ذَهَبَ تِلْمِيذٌ إِلَى الْمُعَلِّمَةِ وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّ بَعْضَ الْأَوْلَادِ يَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَعِنْدَمَا سَأَلَتْهُ عَمَّا قَالُوا رَدَّ بِأَنَّه لَمْ يَسْمَعْهُمْ ، وَلَكِنَّه يَظُنُّ أَنَّهُمْ فَعَلُوا .

....

نشاط ٢ اكْتُبْ مَوْقِفًا اتَّصَفَ فِيهِ (جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ) (ﷺ) بِالشَّجَاعَةِ :

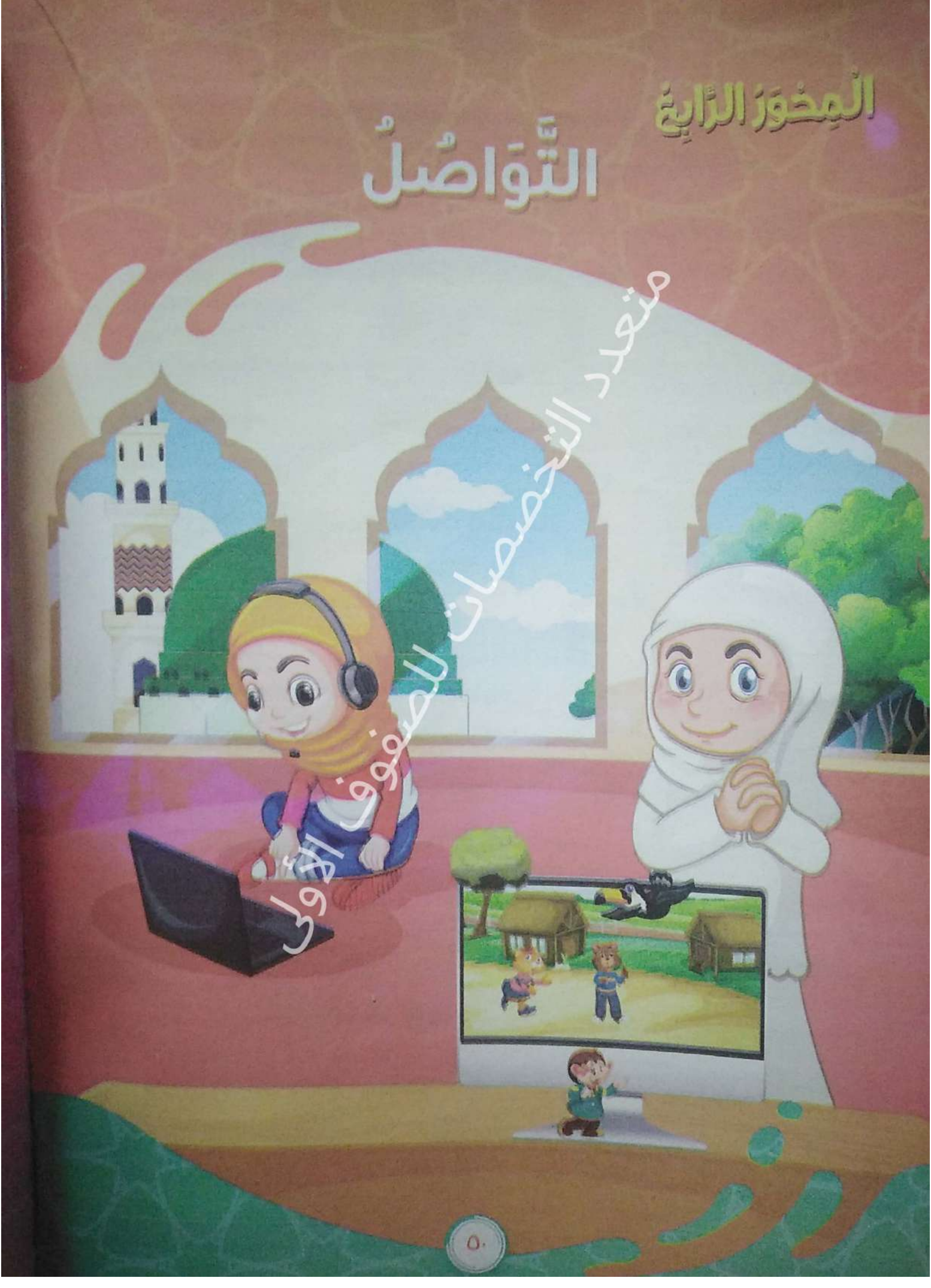
أَيْنَ ؟ ....

مَنْ كَانَ حَاضِرًا؟ ....

مَاذَا حَدَثَ ؟ ....

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ :

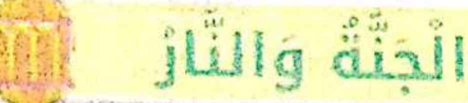
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : (مَا مِنْ عَبْدٍ .... يَدْعُو لِأَخِيهِ .... ، إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : ....)


المِحْوَرُ الرَّابِعُ
التَّوَاصُلُ






الدَّرْسُ الأَوَّلُ



الْجَنَّةُ وَالنَّارُ

مَنِ الَّذِي خَلَقَ الإِنْسَانَ ؟ وَبِمَ مَيَّزَهُ ؟

خَلَقَ اللَّهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ ، وَمَيَّزَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْعَقْلِ .

لِمَ خَلَقَ اللَّهُ (ﷻ) الإِنْسَانَ ؟

لِيَعْبُدَ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) وَيُعَمِّرَ الأَرْضَ .

اذْكُرْ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) بِعِبَادِهِ .

مِنْ رَحْمَتِهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِنَا أَنْ أَرْسَلَ لَنَا الرُّسُلَ يَدْعُونَنَا إِلَى عِبَادَتِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، وإِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ ، وَيَنْهُونَنَا عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَتَرْكِ الْمُنْكَرَاتِ.

لِمَ جَعَلَ اللَّهُ (ﷻ) الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ ؟

جَعَلَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الدُّنْيَا لِلْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ ،

وَجَعَلَ الْآخِرَةَ دَارَ الْجَزَاءِ ، يَفُوزُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي عَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِالْجَنَّةِ ... أَمَّا النَّارُ فَهِيَ جَزَاءُ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَعَصَاهُ .

- مَاذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ ؟

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) فِي وَصْفِ الْجَنَّةِ :

((قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ)) (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

شَرْحُ الْحَدِيثِ

فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانٌ لِمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ (تَعَالَى) لِلْمُؤْمِنِينَ الطَّائِعِينَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ نَعِيمٍ دَائِمٍ لَمْ يَرَهُ الإِنْسَانُ مِنْ قَبْلُ،وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ؛بَلْ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِهِ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ أكمل العبارات الآتية بما يناسبها :

الرُّسُل   الْخَيْرَات   الْعَقْل   يُعَمِّر   يَعْبُدُهُ

- مَيَّزَ اللَّهُ (تَعَالَى) الإنْسانَ بِـ ....
- خَلَقَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الإنْسانَ لِـ .... وَ .... الأرض .
- مِنْ مَظَاهِرِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ إرْسَالُ ....
- الرُّسُلُ يَدْعُونَنَا إلَى فِعْلِ ....

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ عِبارةٍ بِما يُناسِبُها :

- جَعَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) الدُّنْيَا
- جَعَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) الْآخِرَةَ
- أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى)الرُّسُلَ
- النَّارُ جَزَاءٌ لِمَنْ
- يَفُوزُ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

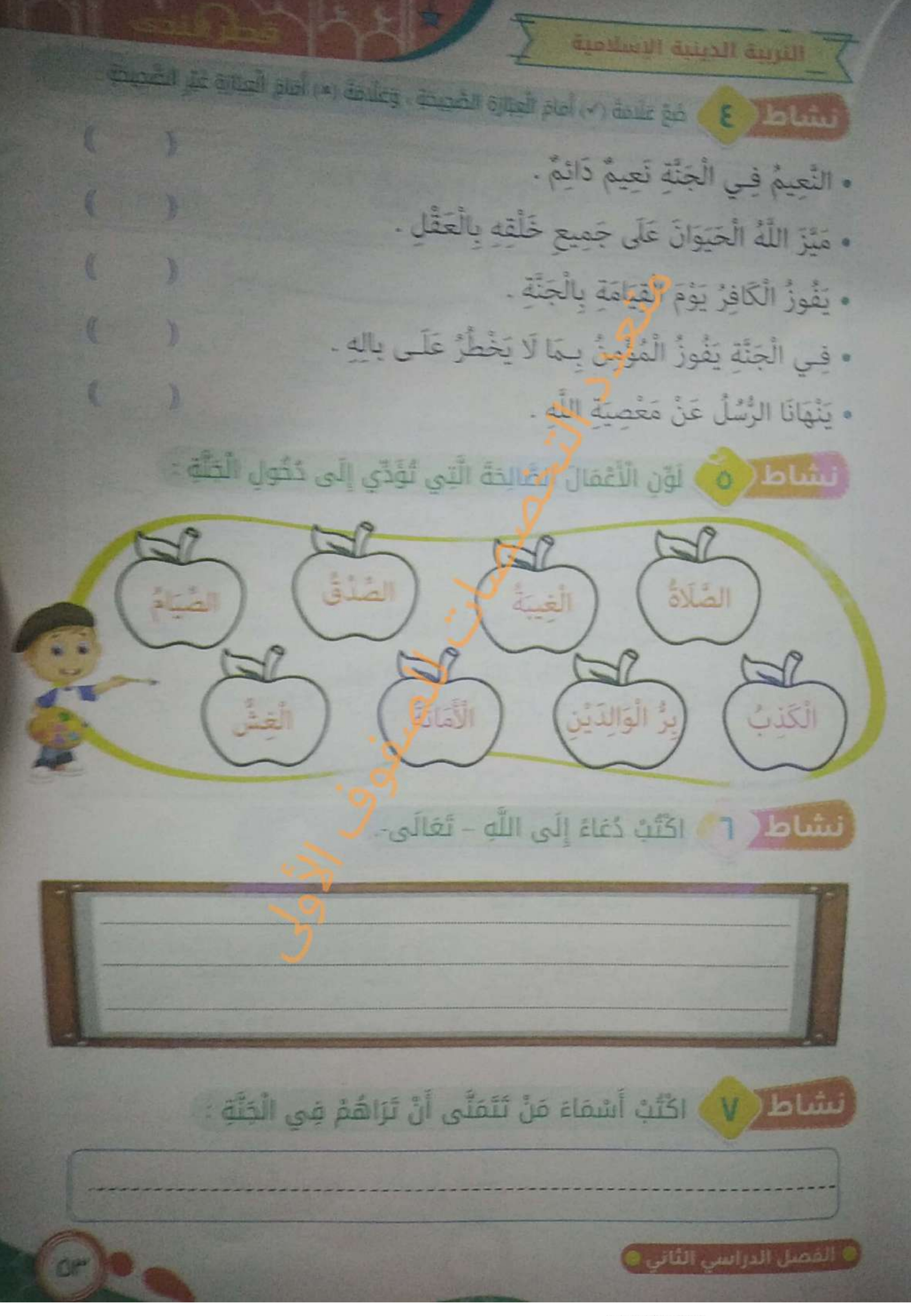
- دَارَ الْجَزَاءِ .
- لِيَدْعُونَنَا إلَى عِبَادَتِهِ (تَعَالَى) .
- بِالْجَنَّةِ .
- لِلْعَمَلِ وَالْعِبَادَةِ .
- كَفَرَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَعَصَاهُ.

نشاط ٣ (أ) رَتِّبِ الْحَدِيثَ :

- ( ) وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ .
- ( ) أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ .
- ( ) مَالَا عَيْنٌ رَأَتْ .
- ( ) وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

(ب) أَكْمِلْ :

- فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَصْفٌ ....
- أَعَدَّ اللَّهُ -تَعَالَى- .... نَعِيمًا دَائِمًا لَمْ يَرَهُ الإنْسَانُ مِنْ قَبْل.



نشاط ٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:

- النَّعِيمُ فِـي الْجَنَّةِ نَعِيمٌ دَائِمٌ. ( )
- مَيَّزَ اللَّهُ الْحَيَوَانَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِالْعَقْلِ. ( )
- يَفُوزُ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْجَنَّةِ. ( )
- فِـي الْجَنَّةِ يَفُوزُ الْمُؤْمِنُ بِـمَا لَا يَخْطُرُ عَلَـى بَالِهِ. ( )
- يَنْهَانَا الرُّسُلُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ. ( )

نشاط ٥ لَوِّنِ الْأَعْمَالَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى دُخُولِ الْجَنَّةِ:

نشاط ٦ اكْتُبْ دُعَاءً إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى -.

....

....

....

نشاط ٧ اكْتُبْ أَسْمَاءَ مَنْ تَتَمَنَّى أَنْ تَرَاهُمْ فِي الْجَنَّةِ:

....




مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ



(سُورَةُ البَلَدِ)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾﴾

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

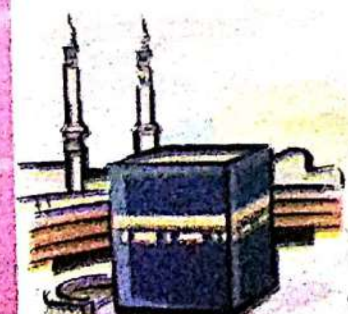
(١) لَا أُقْسِمُ : أَحْلِفُ. (١) الْبَلَدِ : مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ.

(٢) حِلٌّ : مُقِيمٌ. (٤) كَبَدٍ : مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ.

(٥) أَيَحْسَبُ : أَيَظُنُّ. (٦) أَهْلَكْتُ : ضَيَّعْتُ.

(٦) لُبَدًا : كَثِيرًا.

(١٠) النَّجْدَيْنِ : طَرِيقِ الْخَيْرِ ، وَطَرِيقِ الشَّرِّ.



(١١) ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ : تَجَاوَزَ مَشَقَّةَ الآخِرَةِ ؛ بِإِنْفاقِ الْمَالِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

(١٣) فَكُّ رَقَبَةٍ : تَحْرِيرُ مُسْلِمٍ مِنَ الرِّقِّ (الْعُبُودِيَّةِ) .

(١٤) مَسۡغَبَةٖ : مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ . (١٥) مَقۡرَبَةٍ : قَرَابَةٍ .

(١٦) مَتۡرَبَةٖ : فَقْرٍ شَدِيدٍ . (١٨) أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ : أَصْحَابُ الْجَنَّةِ .

(١٩) أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ : أَصْحَابُ النَّارِ . (٢٠) مُّؤۡصَدَةُۢ : مُغْلَقَةٌ .

شَرْحُ آيَاتِ سُورَةِ الْبَلَدِ

تَبْدَأُ سُورَةُ الْبَلَدِ بِالْقَسَمِ بِالْبَلَدِ الْحَرَامِ ؛ أَيْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ.

﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ (١) وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ (٢) ﴾

يُقْسِمُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ ؛ دَلَالَةً عَلَى الْمَكَانَةِ الْعَالِيَةِ لِمَكَّةَ لِإِقَامَةِ الرَّسُولِ (ﷺ) بِهَا.

﴿ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ (٣) ﴾

يُقْسِمُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِآدَمَ (عليه السلام) أَوَّلِ الْخَلْقِ وَذُرِّيَّتِهِ.

﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ (٤) ﴾

خَلَقَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) الْإِنْسَانَ فِي شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ بِهَٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

ثُمَّ تَتَحَدَّثُ السُّورَةُ عَنِ الْكُفَّارِ الَّذِينَ غَرَّتْهُمْ قُوَّتُهُمْ وَعُلُوُّ مَكَانَتِهِمْ ، فَعَانَدُوا الْحَقَّ ، وَكَذَّبُوا الرَّسُولَ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ ، ظَانِّينَ أَنَّ أَمْوَالَهُمْ سَتُنْجِيهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ (تَعَالَى).

﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ (٥) ﴾

أَيَظُنُّ الْإِنْسَانُ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ؟

﴿ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا (٦) ﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ لَقَدْ أَنْفَقْتُ مَالًا كَثِيرًا .

﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧﴾

أَيَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَا يَرَاهُ أَوْ لَا يَعْلَمُ مَا يَقُومُ بِهِ ؟

ثُمَّ يَذْكُرُ اللَّهُ (تَعَالَى) مَا أَنْعَمَ بِهِ (سُبْحَانَهُ) عَلَى الْإِنْسَانِ :

﴿أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ۝٨ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ۝٩﴾ :

أَلَـمْ نَجْعَلْ لِلْإِنْسَانِ عَيْنَيْنِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانًا ، وَشَفَتَيْنِ يَنْطِقُ بِهِمَا ؟

﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ ۝١٠﴾ : أَيْ بَيَّنَّا لِلْإِنْسَانِ طَرِيقَي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ۝١١﴾ : لَكِنَّ الْإِنْسَانَ لَمْ يُجَاهِدْ نَفْسَهُ لِيَنْجُوَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَيَفُوزَ بِالْجَنَّةِ بِفِعْلِ الْخَيْرَاتِ ... وَمِنْ هَذِهِ الْخَيْـرَاتِ :

﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ۝١٥ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ۝١٦﴾

أَيْ إِطْعَامُ الْيَتِيمِ وَالْفَقِيرِ حِينَ يَشْتَدُّ الْجُوعُ .

﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ۝١٧﴾

أَيْ يَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْإِيـمَانِ بِاللَّهِ الَّذِينَ يُوصِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِالصَّبْـرِ عَلَـى طَاعَةِ اللَّهِ وَالتَّـرَاحُمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

ثُمَّ يُبَيِّنُ اللَّهُ (تَعَالَى) الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكُفَّارِ ، وَجَزَاءَ كُلٍّ مِنْهُمْ:

﴿أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ۝١٨﴾

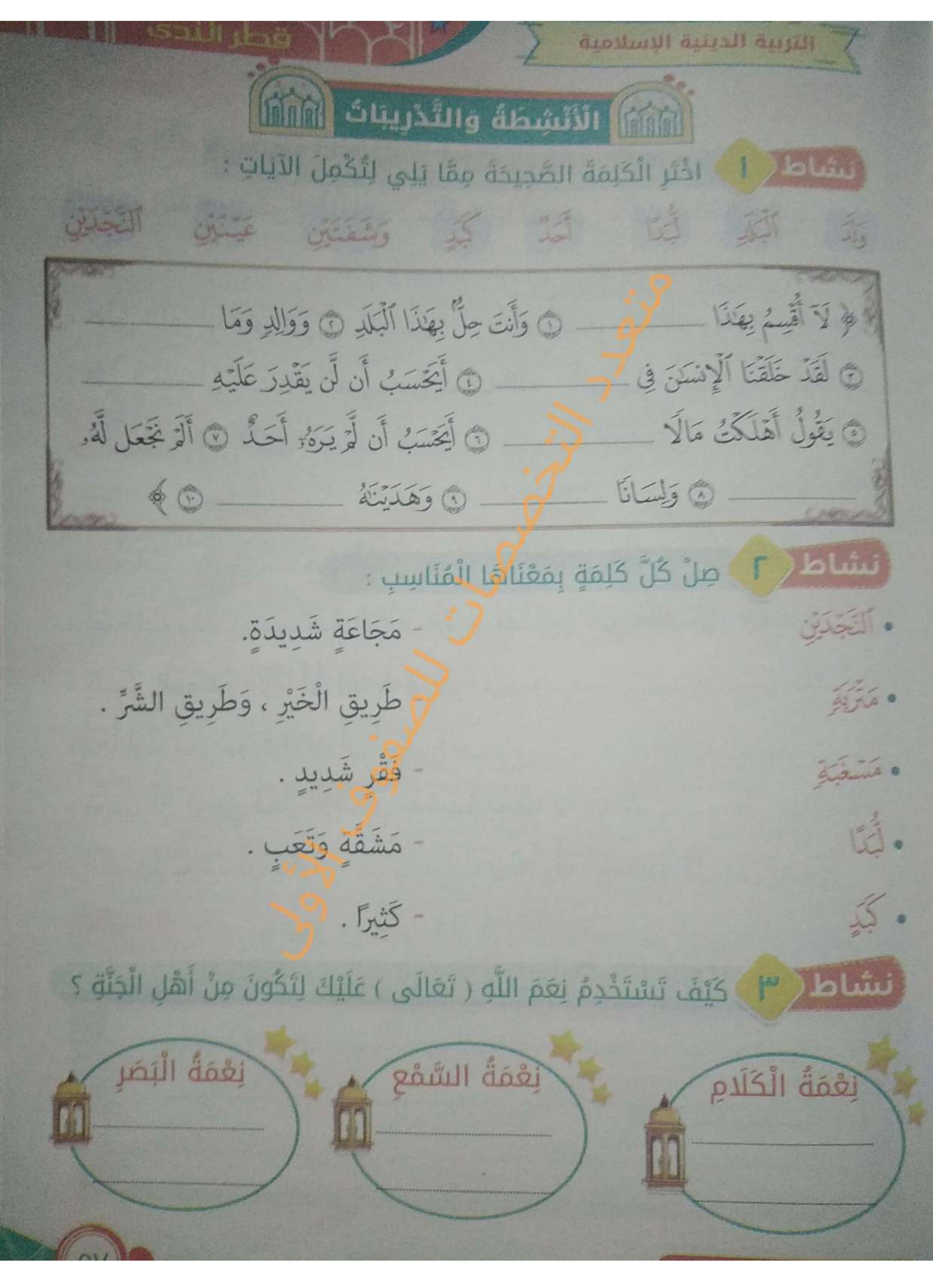
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِتِلْكَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) يَفُوزُونَ بِالْجَنَّةِ .

﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ۝١٩ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ۝٢٠﴾

أَمَّا الْكُفَّارُ فَيُعَذَّبُونَ فِـي النَّارِ .

عَلَّمَتْنِي سُورَةُ الْبَلَدِ :

أَنْ أَكُونَ قَوِيَّ الْإِرَادَةِ ، وَأَصْبِرَ عَلَـى الصُّعُوبَاتِ ، وَأَنْ أَتَذَكَّرَ دَوْمًا أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) يَرَانِـي ، وَأَنْ أَكُونَ رَحِيمًا وَعَطُوفًا ، أُسَاعِدُ كُلَّ مَنْ يَحْتَاجُ .



الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ اخْتَرِ الْكَلِمَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي لِتُكْمِلَ الآيَاتِ :

وَلَدَ – الْبَلَدِ – لُبَدًا – أَحَدٌ – كَبَدٍ – وَشَفَتَيْنِ – عَيْنَيْنِ – النَّجْدَيْنِ

﴿ لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا .... ① وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ② وَوَالِدٍ وَمَا .... ③ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى .... ④ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ .... ⑤ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا .... ⑥ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ⑦ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ .... ⑧ وَلِسَانًا .... ⑨ وَهَدَيْنَٰهُ .... ⑩ ﴾

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا الْمُنَاسِبِ :

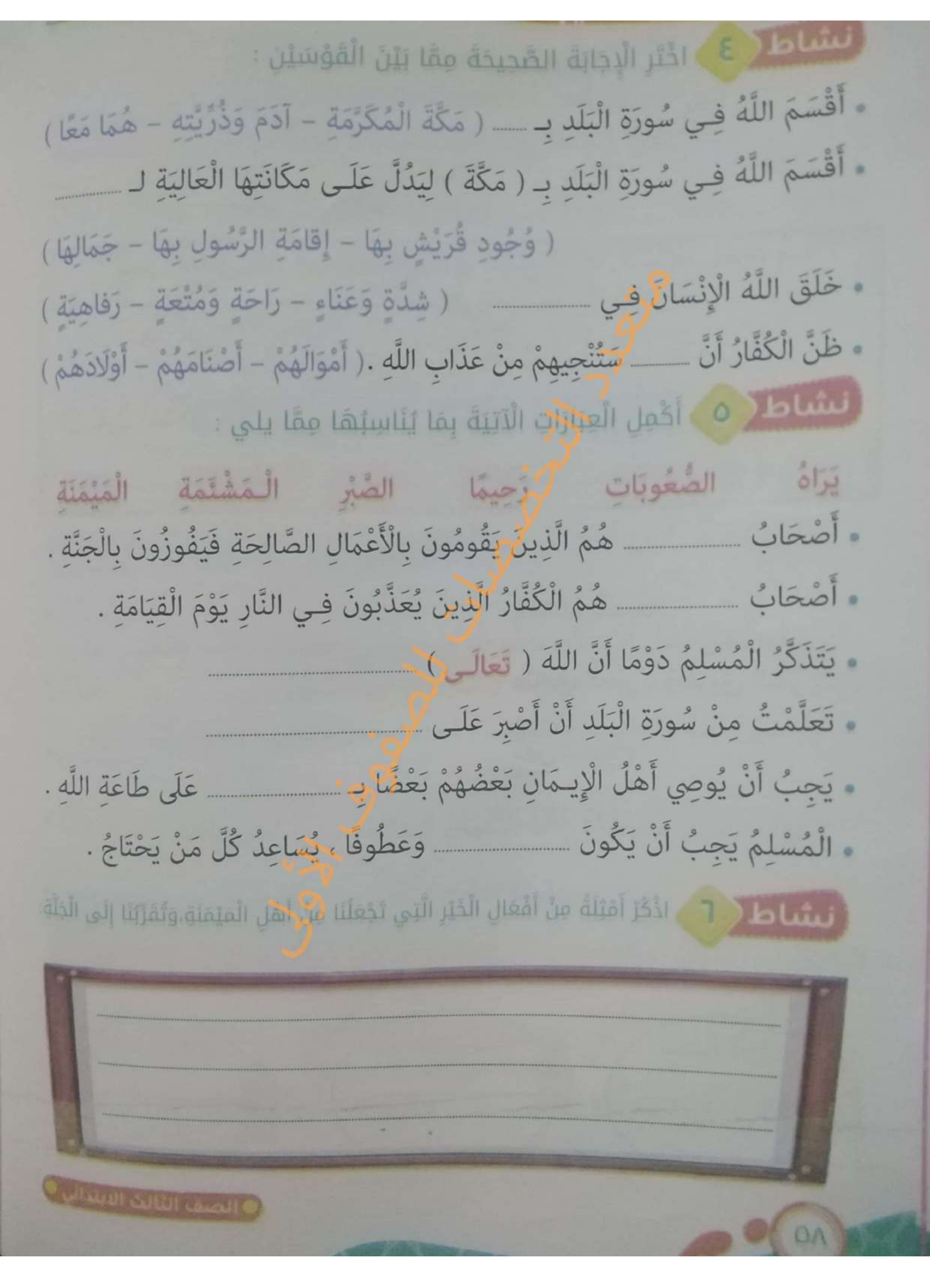
الكلمة	المعنى
• النَّجْدَيْنِ	- مَجَاعَةٍ شَدِيدَةٍ.
• مَتْرَبَةٍ	- طَرِيقِ الْخَيْرِ ، وَطَرِيقِ الشَّرِّ .
• مَسْغَبَةٍ	- فَقْرٍ شَدِيدٍ .
• لُبَدًا	- مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ .
• كَبَدٍ	- كَثِيرًا .

نشاط ٣ كَيْفَ تَسْتَخْدِمُ نِعَمَ اللهِ (تَعَالَى) عَلَيْكَ لِتَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟

نِعْمَةُ الْكَلَامِ
....
....

نِعْمَةُ السَّمْعِ
....
....

نِعْمَةُ الْبَصَرِ
....
....



نشاط ٤ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- أَقْسَمَ اللَّهُ فِـي سُورَةِ الْبَلَدِ بِـ .... (مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ - آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ - هُمَا مَعًا)
- أَقْسَمَ اللَّهُ فِـي سُورَةِ الْبَلَدِ بِـ (مَكَّةَ) لِيَدُلَّ عَلَـى مَكَانَتِهَا الْعَالِيَةِ لِـ ....
(وُجُودِ قُرَيْشٍ بِهَا - إِقَامَةِ الرَّسُولِ بِهَا - جَمَالِهَا)
- خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ فِـي .... (شِدَّةٍ وَعَنَاءٍ - رَاحَةٍ وَمُتْعَةٍ - رَفَاهِيَةٍ)
- ظَنَّ الْكُفَّارُ أَنَّ .... سَتُنْجِيهِمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ . (أَمْوَالَهُمْ - أَصْنَامَهُمْ - أَوْلَادَهُمْ)

نشاط ٥ أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِمَّا يلي :

يَرَاهُ   الصُّعُوبَاتِ   رَحِيمًا   الصَّبْرِ   الْـمَشْئَمَةِ   الْمَيْمَنَةِ

- أَصْحَابُ .... هُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَيَفُوزُونَ بِالْجَنَّةِ .
- أَصْحَابُ .... هُمُ الْكُفَّارُ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِـي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- يَتَذَكَّرُ الْمُسْلِمُ دَوْمًا أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَـى) ....
- تَعَلَّمْتُ مِنْ سُورَةِ الْبَلَدِ أَنْ أَصْبِرَ عَلَـى ....
- يَجِبُ أَنْ يُوصِي أَهْلُ الْإِيـمَانِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِـ .... عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ .
- الْمُسْلِمُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ .... وَعَطُوفًا ، يُسَاعِدُ كُلَّ مَنْ يَحْتَاجُ .

نشاط ٦ اذْكُرْ أَمْثِلَةً مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ الَّتِي تَجْعَلُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَيْمَنَةِ، وَتُقَرِّبُنَا إِلَى الْجَنَّةِ

....

....

....

نشاط ٧ ارْسُمْ وَجْهًا ضَاحِكًا أَمَامَ مَا وَرَدَ فِي سُورَةِ الْبَلَدِ :

- اغْتَرَّ الْكُفَّارُ بِقُوَّتِهِمْ وَعُلُوِّ مَكَانَتِهِمْ ، فَعَانَدُوا الْحَقَّ ، وَكَذَّبُوا الرَّسُولَ .
- خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ .
- ذِكْرُ اللَّهِ (تَعَالَى) مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ .
- الْمَلَائِكَةُ تُسَبِّحُ اللَّهَ - تَعَالَى- .
- خَلْقُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ وَالْقمرِ .
- الْإِنْسَانُ يَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ .
- إِطْعَامُ الْيَتِيمِ وَالْفَقِيرِ حِينَ يَشْتَدُّ الْجُوعُ مِنَ الْخَيْرَاتِ.

نشاط ٨ اكْتُبْ الْآيَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَيْهَا الْمَعَانِي الْآتِيَةُ :

- بَيَّنَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) لِلْإِنْسَانِ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ.

....

....

- أَيَظُنُّ الْإِنْسَانُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ ؟

....

....

- الْإِنْسَانُ يَقُولُ أَنْفَقْتُ مَالًا كَثِيرًا .

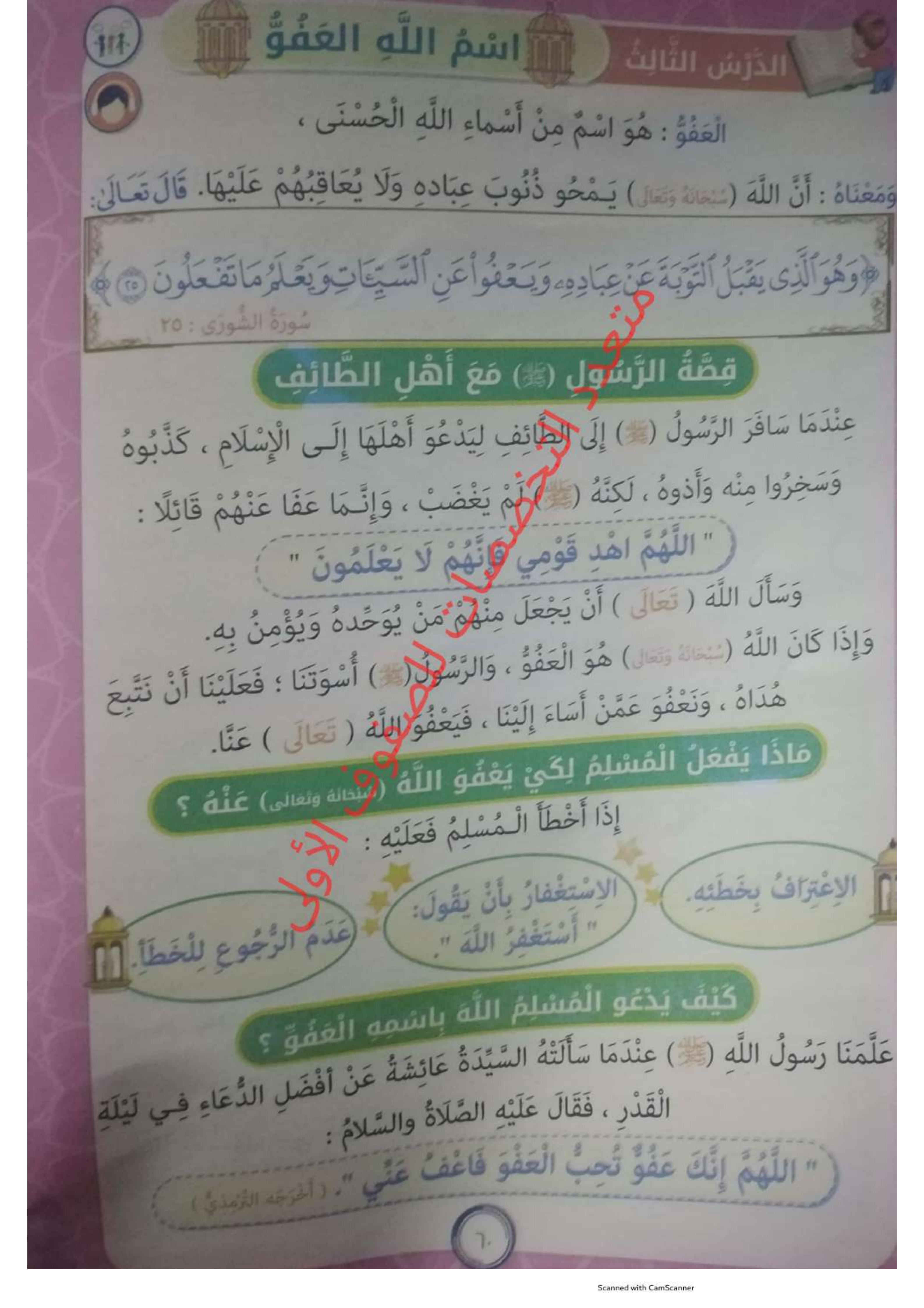
....

....

- الْكُفَّارُ يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ .

....

....



اسْمُ اللَّهِ العَفُوُّ

الْعَفُوُّ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْماءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ،

وَمَعْنَاهُ : أَنَّ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) يَـمْحُو ذُنُوبَ عِبَادِهِ وَلَا يُعَاقِبُهُمْ عَلَيْهَا. قَالَ تَعَالَى:

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾

سُورَةُ الشُّورَى : ٢٥

قِصَّةُ الرَّسُولِ (ﷺ) مَعَ أَهْلِ الطَّائِفِ

عِنْدَمَا سَافَرَ الرَّسُولُ (ﷺ) إِلَى الطَّائِفِ لِيَدْعُوَ أَهْلَهَا إِلَـى الْإِسْلَامِ ، كَذَّبُوهُ وَسَخِرُوا مِنْه وَآذوهُ ، لَكِنَّهُ (ﷺ) لَمْ يَغْضَبْ ، وَإِنَّـمَا عَفَا عَنْهُمْ قَائِلًا :

" اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ "

وَسَأَلَ اللَّهَ (تَعَالَى) أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ مَنْ يُوَحِّدُهُ وَيُؤْمِنُ بِهِ.

وَإِذَا كَانَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) هُوَ الْعَفُوُّ ، وَالرَّسُولُ(ﷺ) أُسْوَتَنَا ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ هُدَاهُ ، وَنَعْفُوَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا ، فَيَعْفُوَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَنَّا.

مَاذَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُ لِكَيْ يَعْفُوَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَنْهُ ؟

إِذَا أَخْطَأَ الْـمُسْلِمُ فَعَلَيْهِ :

- الِاعْتِرَافُ بِخَطَئِهِ.
- الِاسْتِغْفَارُ بِأَنْ يَقُولَ: " أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ".
- عَدَمُ الرُّجُوعِ لِلْخَطَأِ.

كَيْفَ يَدْعُو الْمُسْلِمُ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَفُوِّ ؟

عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) عِنْدَمَا سَأَلَتْهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ عَنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ والسَّلَامُ :

" اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي ". (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)



الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

الْعَفُوُّ - الْقَدْرِ - فَاعْفُ - أُسْوَتُنَا - أَسَاءَ

- اللهُ - تَعَالَى - هُوَ .... يَـمْحُو ذُنُوبَ عِبَادِهِ وَلَا يُعَاقِبُهُمْ عَلَيْهَا .
- الرَّسُولُ (ﷺ) .... ؛ عَلَينَا أَنْ نَتَّبِعَ هُدَاهُ .
- يَعْفُو الْمُسْلِمُ عَمَّنْ .... إِلَيْهِ .
- سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ (رضي الله عنها) الرَّسُولَ (ﷺ) عَنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ فِـي لَيْلَةِ ....
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : (اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ .... عَنِّي)

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

- دَعَا الرَّسُولُ (ﷺ) عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ بِالْعَذَابِ . (   )
- عَلَيْنَا أَنْ نَتَّبِعَ هَدْيَ النَّبِيِّ (ﷺ) ، وَنَعْفُوَ عَمَّنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا . (   )
- لَا يَعْتَرِفُ الْمُسْلِمُ بِخَطَئِهِ عِنْدَمَا يُخْطِئُ . (   )
- آمَنَ أَهْلُ الطَّائِفِ بِالرَّسُولِ (ﷺ) ، وَأَكْرَمُوهُ . (   )
- ذَهَبَ الرَّسُولُ (ﷺ) إِلَـى أَهْلِ الطَّائِفِ ؛ لِيَدْعُوَهُمْ إِلَـى الْإِسْلَامِ. (   )
- اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) يَـمْحُو ذُنُوبَ عِبَادِهِ ، وَلَا يُعَاقِبُهُمْ عَلَيْهَا . (   )

نشاط ٣ اكْتُبْ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَفُوِّ :

....
....
....

نشاط ٤ فَكِّرْ ، وَأَجِبْ عَنِ الْمَوَاقِفِ الْآتِيَةِ :

أَخَذَتْ أُخْتُكَ قَلَمَكَ دُونَ اسْتِئْذَانِكَ ، ثُمَّ ضَاعَ مِنْهَا فِي الْمَدْرَسَةِ .

مَاذَا يَجِبُ عَلَى الْأُخْتِ أَنْ تَفْعَلَ ؟

....

....

مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ ؟

....

....

لَكَ صَدِيقٌ يُضَايِقُكَ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ ، وَقَدْ نَبَّهْتَهُ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً ، حَتَّى قَرَّرْتَ أَنْ تَتَجَنَّبَهُ .

"مَاذَا يَجِبُ عَلَى الصَّدِيقِ أَنْ يَفْعَلَ؟"

....

....

مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَ ؟

....

....

نشاط ٥ (أ) أَكْمِلِ الدُّعَاءَ ، ثُمَّ أَجِبْ :

عِنْدَمَا سَأَلَتِ السَّيِّدَةُ .... الرَّسُولَ (ﷺ) عَنْ أَفْضَلِ الدُّعَاءِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، قَالَ (ﷺ):

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ .... تُحِبُّ .... فَاعْفُ عَنِّي)

(ب) مَا مَعْنَى اسْمِ اللَّهِ (الْعَفُوِّ) ؟

....

(جـ) أَكْمِلْ :

• عَفَا الرَّسُولُ (ﷺ) عَنْ أَهْلِ .... بَعْدَمَا أَذَوهُ ، وَلَمْ يَغْضَبْ ، بَلْ دَعَا لَهُمْ قَائِلًا : (اللَّهُمَّ .... قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا ....)

، وَفِي هَذَا الْمَوْقِفِ ظَهَرَ مَا اتَّصَفَ بِهِ النَّبِيُّ (ﷺ) مِنْ خُلُقِ الْعَفْوِ .

مواقف من حياة الرسول (ﷺ)

مَرَّ الرَّسُولُ (ﷺ) بِتَحَدِّيَاتٍ وَصُعُوبَاتٍ كَثِيرَةٍ ، لَكِنَّه صَبَرَ وَثَابَرَ حَتَّى حَقَّقَ هَدَفَهُ ، وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ .

التحدي الأول

أَمَرَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) نَبِيَّهُ بِأَنْ يَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ ، وَتَرْكِ دِينِ آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ وَهُوَ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ .

ماذا فعل الرسول (ﷺ)؟

بَدَأَ (ﷺ) بِدَعْوَةِ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْهِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) سِرًّا ، ثُمَّ جَهْرًا بِالدَّعْوَةِ؛ فَذَهَبَ إِلَى جَبَلِ الصَّفَا وَنَادَى فِي أَهْلِ مَكَّةَ يبلِّغُهُمْ رِسَالَةَ اللَّهِ،فَسَخِرُوا مِنْهُ،وَرَغْمَ ذَلِكَ اسْتَمَرَّ الرَّسُولُ (ﷺ) فِي الدَّعْوَةِ بِهِمَّةٍ وَإِصْرَارٍ.

التحدي الثاني

وَأَمَامَ ثَبَاتِ الرَّسُولِ (ﷺ) وَإِصْرَارِهِ عَلَى تَبْلِيغِ رِسَالَةِ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، اشْتَدَّ إِيذَاءُ كُفَّارِ قُرَيْشٍ لَهُ وَلِمَنْ آمَنَ مَعَهُ .

ماذا فعل الرسول (ﷺ)؟

أَمَرَ النَّبِيُّ (ﷺ) الْمُسْلِمِينَ بِتَرْكِ مَكَّةَ وَالْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ ، حِفَاظًا عَلَى دِينِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ . بَقِيَ (ﷺ) بِمَكَّةَ ،فَهَدَّدَتْ قُرَيْشٌ النَّبِيَّ (ﷺ) بِالْقِتَالِ إِذَا لَمْ يَتْرُكْ الدَّعْوَةَ ، فَقَالَ (ﷺ):

" وَاللَّهِ لَوْ وَضَعُوا الشَّمْسَ فِي يَمِينِي وَالْقَمَرَ فِي يَسَارِي عَلَى أَنْ أَتْرُكَ هَذَا الْأَمْرَ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى يُظْهِرَهُ اللَّهُ أَوْ أَهْلَكَ دُونَهُ ".

- هَذَا الْأَمْرَ : الدَّعْوَةَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ (تَعَالَى). • يُظْهِرَهُ اللَّهُ : يَنْصُرُ اللَّهُ دِينَهُ .
- أَهْلَكَ دُونَهُ : أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِه.

التحدي الثالث

اِجْتَمَعَ أهْلُ قُرَيْشٍ ،وَقَرَّرُوا مُقَاطَعَةَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَّةَ ، والامْتِناعَ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَهُمْ أَوِ الشِّرَاءِ مِنْهُمْ والْبَيْعِ لَهُمْ ، وَكَتَبُوا صَحِيفَةً بِذَلِكَ عَلَّقُوهَا دَاخِلَ الْكَعْبَةِ .. وَذَاقَ الْمُسْلِمُونَ فِي تِلْكَ الْفَتْرَةِ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَذَى والظُّلْم.

مَاذَا فَعَلَ الرَّسُولُ (ﷺ)؟

لَمْ يَسْتَسْلِمِ الرَّسُولُ(ﷺ) والْمُسْلِمُونَ، وازْدَادُوا تَمَسُّكًا بِدِينِهِمْ ، حَتَّى قَرَّرَ بَعْضُ رِجَالِ قُرَيْشٍ إنْهَاءَ الْحِصَارِ ..

ثُمَّ اسْتَمَرَّ الرَّسُولُ فِي السَّعْيِ لِتَحْقِيقِ هَدَفِهِ وَنَشْرِ الْإِسْلَامِ، فَخَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ، وَهِيَ بَلْدَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ ، لَعَلَّه يَجِدُ فِيهَا مَنْ يَنْصُرهُ وَيُصَدِّقُ رِسَالَتَهُ .

الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنَ الْمَوَاقِفِ السَّابِقَةِ

- **الْمُثَابَرَةُ** : الْإِصْرَارُ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مَهْمَا كَثُرَتِ التَّحَدِّيَاتُ .
- **الصَّبْرُ وَالثَّبَاتُ** : الصَّبْرُ عَلَى الصِّعَابِ مَعَ الثَّبَاتِ عَلَى الْمَبْدَأ.



الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

• هَدَّدَتْ قُرَيْشٌ النَّبِيَّ (ﷺ) بِالْقِتَالِ	- لَكِنَّه صَبَرَ وَثَابَرَ.
• هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ لِلْحَبَشَةِ	- إذَا لَمْ يَتْرُكِ الدَّعْوَةَ .
• مَرَّ الرَّسُولُ (ﷺ) بِتَحَدِّيَاتٍ وَصُعُوبَاتٍ	- دَاخِلَ الْكَعْبَةِ .
• عَلَّقَ الْكُفَّارُ الصَّحِيفَةَ	- حِفَاظًا عَلَى دِينِهِمْ .

نشاط ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- أَمَرَ الرَّسُولُ (ﷺ) الْمُسْلِمِينَ بِتَـرْكِ .... ، وَالْهِجْرَةِ إِلَـى الْحَبَشَةِ .

(مَكَّةَ - الْمَدِينَةِ - الْإِسْلامِ)

- بَدَأَ الرَّسُولُ (ﷺ) الدَّعْوَةَ إِلَـى الْإِسْلَامِ .... (سِرًّا - جَهْرًا - عَلَنًا)

- نَادَى الرَّسُولُ (ﷺ) أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ فَوْقِ جَبَلِ .... لِيَدْعُوَهُمْ إِلَـى عِبَادَةِ اللَّهِ.

(أُحُدٍ - الْمَرْوَةِ - الصَّفَا)

- اجْتَمَعَ أَهْلُ قُرَيْشٍ ، وَقَرَّرُوا .... الْمُسْلِمِينَ فِـي مَكَّةَ .

(مُقَاطَعَةَ - قَتْلَ - تَرْكَ)

- لَمْ يَسْتَسْلِمِ الرَّسُولُ (ﷺ) وَالْمُسْلِمُونَ لِلْحِصَارِ ، وَتَـمَسَّكُوا بِـ ....

(بَلَدِهِمْ - أَمْوَالِهِمْ - دِينِهِمْ)

نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

- سَخِرَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنَ الرَّسُولِ (ﷺ) عِنْدَمَا بَلَّغَهُمْ رِسَالَةَ اللَّهِ . (   )
- اسْتَمَرَّ الرَّسُولُ (ﷺ) فِـي الدَّعْوَةِ بِهِمَّةٍ وَإِصْرَارٍ . (   )
- اجْتَمَعَ أَهْلُ الْحَبَشَةِ ، وَقَرَّرُوا مُقَاطَعَةَ الْمُسْلِمِينَ فِـي مَكَّةَ . (   )
- تَرَكَ الرَّسُولُ (ﷺ) الدَّعْوَةَ بِسَبَبِ إِيذَاءِ الْكُفَّارِ لَهُ . (   )
- لَمْ يَـمُرَّ الرَّسُولُ (ﷺ) بِصُعُوبَاتٍ أَثْنَاءَ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ . (   )
- خَرَجَ الرَّسُولُ (ﷺ) إِلَـى الطَّائِفِ لَعَلَّهُ يَجِدُ مَنْ يَنْصُرُه. (   )



نشاط ٤ اذْكُرْ تَحَدِّيَيْنِ مِمَّا تَعَرَّضَ لَهُ الرَّسُولُ (ﷺ)، وَكَيْفَ تَغَلَّبَ عَلَيْهِمَا

التَّحَدِّي الْأَوَّلُ

....

....

....

مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ (ﷺ)؟

....

....

....

التَّحَدِّي الثَّانِي

....

....

....

مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ (ﷺ)؟

....

....

....

نشاط ٥ مَا الصِّفَةُ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا الرَّسُولُ (ﷺ) فِي كُلِّ تِلْكَ التَّحَدِّيَاتِ ؟

....

....

....

نشاط ٦ اكْتُبْ تَحَدِّيًا مَرَرْتَ بِهِ ، وَكَيْفَ تَغَلَّبْتَ عَلَيْهِ :

....

....



الدَّرْسُ الأَوَّلُ

مِنْ قَصَصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

سُلَيْمَانُ (عليه السلام) ١

إِبْرَاهِيمُ (عليه السلام) ← إِسْحَاقُ (عليه السلام) ← يَعْقُوبُ (عليه السلام) ← دَاوُدُ (عليه السلام) ← سُلَيْمَانُ (عليه السلام)

نَسَبُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام)

نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) ، هُوَ ابْنُ سَيِّدِنَا دَاوُدَ (عليه السلام) ، وَالَّذِي يَنْتَهِي نَسَبُهُ إِلَى سَيِّدِنَا يَعْقُوبَ ابْنِ سَيِّدِنَا إِسْحَاقَ ابْنُ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) .

مُلْكُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام)

وَلَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ (تَعَالَى) سُلَيْمَانَ (عليه السلام) مُلْكًا عَظِيمًا ، وَاخْتَصَّهُ بِمَزَايَا فَرِيدَةٍ لَمْ تَكُنْ لِنَبِيٍّ غَيْرِهِ ، فَقَدْ مَنَحَهُ اللَّهَ (تَعَالَى) الْحِكْمَةَ ، وَفَهَّمَهُ لُغَةَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيْرِ ، وَسَخَّرَ لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ ، وَحَشَدَ لَهُ جُنُودًا مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْحَيَوَانِ ، وَكَانَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) كَثِيرَ الشُّكْرِ لِلَّهِ (تَعَالَى) عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ .

نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَالنَّمْلَةُ

مَرَّ النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَجَيْشُهُ ذَاتَ مَرَّةٍ عَلَى وَادٍ لِلنَّمْلِ ، وَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ سَمِعَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) نَمْلَةً تَأْمُرُ بَقِيَّةَ النَّمْلِ بِسُرْعَةِ دُخُولِ مَسَاكِنِهِمْ ؛ حَتَّى لَا يَحْطِمَهُمْ سُلَيْمَانُ وَجَيْشُهُ الْعَظِيمُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ، فَابْتَسَمَ (عليه السلام) إِعْجَابًا بِرَحْمَةِ وَإِيجَابِيَّةِ النَّمْلَةِ ، وَشَكَرَ اللَّهَ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلَى مَنْحِهِ هَذِهِ النِّعْمَةَ الْعَظِيمَةَ ، وَهِيَ نِعْمَةُ فَهْمِ لُغَةِ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى).

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

سورة النمل : ١٧ - ١٩

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

- ﴿١٧﴾ وَحُشِرَ : جُمِعَ.
- ﴿١٧﴾ يُوزَعُونَ : يُسَاقُونَ بِنِظَامٍ.
- ﴿١٨﴾ أَتَوْا : بَلَغُوا / وَصَلُوا.
- ﴿١٨﴾ مَسَٰكِنَكُمْ : بُيُوتَكُمْ.
- ﴿١٨﴾ يَحْطِمَنَّكُمْ : يُهْلِكَنَّكُمْ.
- ﴿١٨﴾ يَشْعُرُونَ : يُدْرِكُونَ.
- ﴿١٩﴾ فَتَبَسَّمَ : ضَحِكَ.
- ﴿١٩﴾ أَوْزِعْنِي : أَلْهِمْنِي.

تَفْسِيرُ الْآيَاتِ

جُمِعَ جَيْشُ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنَ الْجِنِّ والْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُسَاقُونَ بِنِظَامٍ ، وَظَلُّوا كَذَلِكَ حَتَّى وَصَلَ الْجَيْشُ إِلَى وَادٍ لِلنَّمْلِ. سَمِعَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) نَمْلَةً تَأْمُرُ بَقِيَّةَ النَّمْلِ بِدُخُولِ بُيُوتِهِمْ حَتَّى لَا يُهْلِكَهُنَّ جَيْشُ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) دُونَ مَعْرِفَتِهِمْ بِوُجُودِهِنَّ ؛ لِأَنَّهُمْ لَوْ عَلِمُوا بِوُجُودِهِنَّ لَمَا دَاسُوهُنَّ ، فَابْتَسَمَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) مِنْ كَلَامِ النَّمْلَةِ ، وشَكَرَ اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ عَلَيْهِ ، وَخُصُوصًا نِعْمَةَ فَهْمِ لُغَةِ الْحَيَوَانَاتِ.

نشاط ١ مَا رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفِ النَّمْلَةِ ؟ وَبِمَ تَصِفُهَا ؟

(اخْتَرْ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ الصِّفَةَ الْمُنَاسِبَةَ ، وَلِمَاذَا ؟)





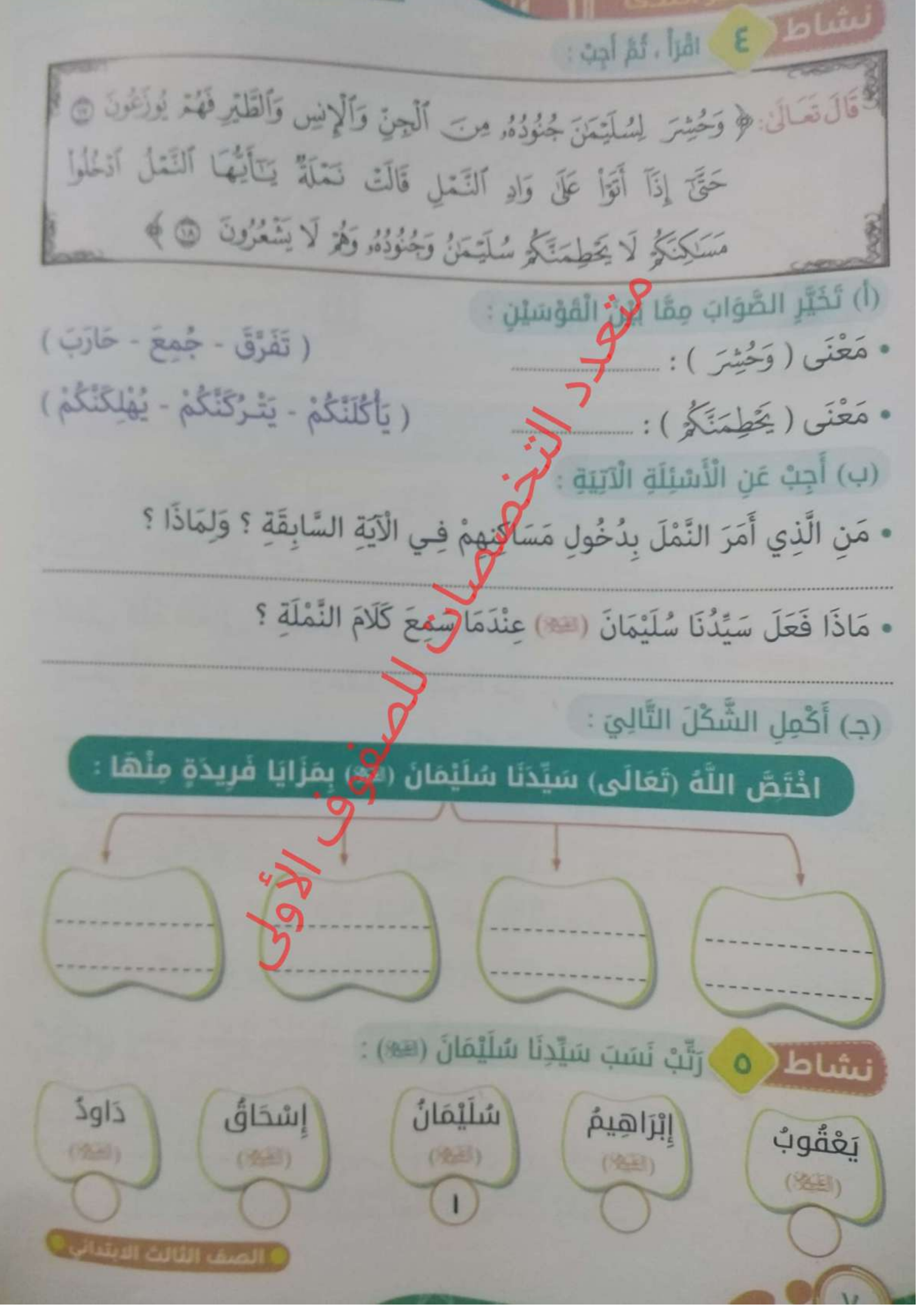
نشاط ٢ أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

لُغَةَ ‏ لِلنَّمْلِ ‏ دَاودَ ‏ الرِّيحَ ‏ شَكَرَ ‏ يَحْطِمَكُمْ ‏ الْجِنِّ ‏ نَمْلَةً ‏ الْإِنْسِ

- سُلَيْمَانُ (عليه السلام) هُوَ ابْنُ .... (عليه السلام) .
- أَعْطَى اللَّهُ -تَعَالَى- سُلَيْمَانَ (عليه السلام) مُلْكًا عَظِيمًا ؛ فَأَفْهَمَهُ .... الطَّيْرِ ، وَسَخَّرَ لَهُ .... ، وَحَشَدَ لَهُ جُنُودًا مِنَ .... وَ ....
- مَرَّ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَجَيْشُهُ عَلَى وَادٍ ....
- سَمِعَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) .... تَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ ؛ حَتَّى لَا .... سُلَيْمَانُ وَجَيْشُهُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَ .... اللَّهَ -تَعَالَى- عَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْهِ .

نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ :

- يَنْتَهِي نَسَبُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) إِلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ (عليه السلام) . ( )
- كَانَ جُنُودُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) مِنَ الْجِنِّ فَقَطْ . ( )
- كَانَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) كَثِيرَ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ . ( )
- كَانَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) يَفْهَمُ لُغَةَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطَّيْرِ . ( )



نشاط ٤ اقرأ، ثُمَّ أجِبْ :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝١٧ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَـٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَـٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٨ ﴾

(أ) تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

- مَعْنَى (وَحُشِرَ) : .... (تَفَرَّقَ - جُمِعَ - حَارَبَ)
- مَعْنَى (يَحْطِمَنَّكُمْ) : .... (يَأْكُلَنَّكُمْ - يَتْرُكَنَّكُمْ - يُهْلِكَنَّكُمْ)

(ب) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ :

- مَنِ الَّذِي أَمَرَ النَّمْلَ بِدُخُولِ مَسَاكِنِهِمْ فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

....

- مَاذَا فَعَلَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) عِنْدَمَا سَمِعَ كَلَامَ النَّمْلَةِ ؟

....

(جـ) أَكْمِلِ الشَّكْلَ التَّالِيَ :

اخْتَصَّ اللَّهُ (تَعَالَى) سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) بِمَزَايَا فَرِيدَةٍ مِنْهَا :

نشاط ٥ رَتِّبْ نَسَبَ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) :

يَعْقُوبُ (عليه السلام)	إِبْرَاهِيمُ (عليه السلام)	سُلَيْمَانُ (عليه السلام)	إِسْحَاقُ (عليه السلام)	دَاوُدُ (عليه السلام)
		١		

نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَالْهُدْهُدُ

كَيْفَ اكْتَشَفَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) غِيَابَ الْهُدْهُدِ ؟ وَبِمَ شَعَرَ ؟

حِيـنَ كَانَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) يَتَفَقَّدُ جُنُودَهُ مِنَ الطَّيْـرِ لَمْ يَجِدِ الْهُدْهُدَ فِـي مَوْضِعِهِ ، فَغَضِبَ بِشِدَّةٍ .

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَالِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢١﴾﴾

النمل: ٢٠ - ٢١

بِمَ أَخْبَرَ الْهُدْهُدُ سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنْ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ ؟

وَعِنْدَمَا عَادَ الْهُدْهُدُ أَخْبَـرَ سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) بِأَنَّه رَأَى قَوْمًا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ بِـمَمْلَكَةٍ تُسَمَّى سَبَأً ، تَحْكُمُهَا اِمْرَأَةٌ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ..

بِمَ أَمَرَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهُدْهُدَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

أَمَرَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهُدْهُدَ بِالْعَوْدَةِ إِلَى مَلِكَةِ سَبَأٍ ، وَأَرْسَلَ مَعَهُ رِسَالَةً يَدْعُوهَا وَقَوْمَهَا إِلَـى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ.

لِمَاذَا جَمَعَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ وُزَرَاءَهَا ؟

جَمَعَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ وُزَرَاءَهَا لِاسْتِشَارَتِهِمْ فِـي رِسَالَةِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) ، فَذَكَّرُوهَا بِقُوَّتِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ عَلَـى قِتَالِهِ ، لَكِنَّهَا رَأَتْ أَنَّهَا لَنْ تَقْدِرَ عَلَـى مُحَارَبَتِهِ .

لِمَاذَا قَرَّرَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ أَنْ تُرْسِلَ وَفْدًا مُحَمَّلًا بِالْهَدَايَا الثَّمِينَةِ إِلَى سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام)؟

اقْتَـرَحَتْ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِ وَفْدًا مُحَمَّلًا بِالْهَدَايَا الثَّمِينَةِ ، فَإِنْ قَبِلَهَا فَهُوَ مَلِكٌ طَامِعٌ فِـي خَيْـرَاتِ بَلَدِهَا ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهَا فَهُوَ صَادِقٌ فِـي دَعْوَتِهِ.

نَبِيُّ اللَّهِ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَمَلِكَةُ سَبَأ

مَا مَوْقِفُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) مِنْ هَدَايَا مَلِكَةِ سَبَأٍ ؟

رَفَضَ النَّبِيُّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهَدَايَا .

مَاذَا رَوَى الْوَفْدُ لِمَلِكَةِ سَبَأ ؟ وَمَاذَا قَرَّرَتْ بَعْدَ مَا سَمِعَتْهُ ؟

رَوَى الْوَفْدُ مَا رَأَوْا مِنْ نِعَمٍ وَثَرَاءٍ ، وَكَيْفَ حَذَّرَهُمْ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) إِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِدَعْوَتِهِ ، وَهُنَا قَرَّرَتْ مَلِكَةُ سَبَأ زِيارَتَهُ .

مَاذَا قَرَّرَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) قَبْلَ أَنْ تَأْتِي مَلِكَةُ سَبَأٍ لِزِيَارَتِهِ ؟

قَرَّرَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) أَنْ يُرِيَ مَلِكَةَ سَبَأ مَا لَمْ تَرَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا بَشَرٌ .

مَاذَا طَلَبَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) مِنْ أَحَدِ الْجَانِّ ؟

طَلَبَ مِنْ أحَدِ الْجَانِّ أَنْ يَأْتِيَهُ بِعَرْشِهَا ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَامَ بِتَغْيِيرِ شَكْلِه ، وَعِنْدَمَا أَتَتْ مَلِكَةُ سَبَأ سَأَلَهَا (عليه السلام) :" أَهَكَذَا عَرْشُكِ ؟"

فَقَالَتْ مُتَعَجِّبَةً :" كَأَنَّهُ هُوَ "، فَكَيْفَ لِسُلَيْمانَ أَنْ يَبْنِيَ عَرْشًا كَعَرْشِهَا الْعَظِيمِ دُونَ أَنْ يَرَاهُ.

ثُمَّ طَلَبَ مِنْهَا أَنْ تَدْخُلَ الصَّرْحَ ، وَهُوَ قَصْرٌ شَفَّافٌ يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ ، وَمَا إِنْ دَخَلَتْهُ حَتَّى رَفَعَتْ رِدَاءَهَا كَيْ لَا يَبْتَلَّ ، فَأَخْبَرَهَا (عليه السلام) أَنَّ السَّطْحَ صُلْبٌ ، وَلَنْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ .

رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأ مِنَ الْعَجَبِ مَا يُدَلِّلُ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَعَلَى أَنَّ سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) نَبِيٌّ ، فَتَرَكَتْ عِبادَةَ الشَّمْسِ ، وَآمَنَتْ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ .



الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ سُلَيْمَانَ (عليه السلام)

الشُّعُورُ بِالْمَسْئُولِيَّةِ وَالشَّجَاعَةُ

قَامَتِ النَّمْلَةُ بِدَوْرِهَا كَقَائِدَةٍ لِسِرْبِ النَّمْلِ عِنْدَمَا أَمَرَتْ بَقِيَّةَ النَّمْلِ بِسُرْعَةِ دُخُولِ بُيُوتِهِنَّ ، حَتَّى لَا يَحْطِمَنَّهُنَّ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) وَجُنُودُهُ .. وَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى إِيجَابِيَّتِهَا وَشُعُورِهَا بِالْمَسْئُولِيَّةِ تِجَاهَهُنَّ ، فَعِنْدَمَا رَأَتْ خَطَرًا يُوَاجِهُ قَوْمَهَا أَسْرَعَتْ بِاتِّخَاذِ اللَّازِمِ لِحِمَايَتِهِنَّ ، وَالْحِفَاظِ عَلَيْهِنَّ .

الْأَمَانَةُ

أَظْهَرَ الْهُدْهُدُ إِخْلَاصَهُ وَحُبَّهُ عِنْدَمَا أَبْلَغَ سَيِّدَنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) بِمَلِكَةِ سَبَأٍ وَقَوْمِهَا الَّذِينَ يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ مِنْ دُونِ اللَّهِ (تَعَالَى)، فَأَرْسَلَهُ (عليه السلام) بِرِسَالَتِهِ الَّتِي يَدْعُوهَا فِيهَا إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ (سُبْحَانَهُ)، فَكَانَ خَيْرَ سَفِيرٍ لِسُلَيْمَانَ (عليه السلام) ، فَقَدْ حَافَظَ عَلَى الرِّسَالَةِ ، وَكَانَ أَمِينًا عَلَيْهَا حَتَّى أَوْصَلَهَا وَتَسَلَّمَتْهَا مَلِكَةُ سَبَأٍ.

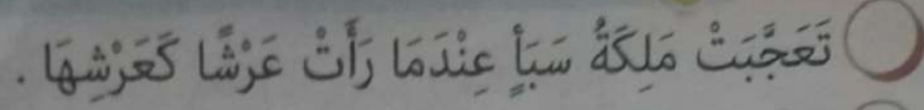
التَّفَكُّرُ وَالِاعْتِرَافُ بِالْخَطَأِ

رَغْمَ مُلْكِهَا فَكَّرَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ فِيمَا رَأَتْهُ مِنْ مُعْجِزَاتٍ وَدَلَائِلَ عَلَى صِدْقِ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، فَآمَنَتْ بِهِ ، وَاعْتَرَفَتْ بِخَطَئِهَا وَلَمْ تَتَكَبَّرْ ، وَقَالَتْ:

﴿رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾﴾

سورة النمل: جزء من الآية ٤٤

الأنشطة والتدريبات



نشاط ١ رقم الجمل الآتية وفقًا لأحداث قصة سليمان (عليه السلام) :

( ) تَعَجَّبَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ عِنْدَمَا رَأَتْ عَرْشًا كَعَرْشِهَا .

( ) تَفَقَّدَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الطَّيْرَ فَلَمْ يَجِدِ الْهُدْهُدَ .

( ) رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ دَلَائِلَ قُدْرَةِ اللَّهِ (سُبْحَانَه وَتَعَالَى) .

( ) رَأَى الْهُدْهُدُ قَوْمًا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ تَحْكُمُهُمُ امْرَأَةٌ .

( ) فَآمَنَتْ بِاللَّهِ (سُبْحَانَه وَتَعَالَى) .

( ) أَرْسَلَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهُدْهُدَ بِرِسَالَةٍ لِمَلِكَةِ سَبَأٍ يَدْعُوهَا وَقَوْمَهَا إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ (تَعَالَى).

( ) رَفَضَ (عليه السلام) هَدِيَّةَ مَلِكَةِ سَبَأٍ وَتَوَعَّدَ قَوْمَهَا بِالْحَرْبِ .

( ) قَرَّرَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ زِيَارَةَ سُلَيْمَانَ (عليه السلام) .

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

- عَلِمَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) بِغِيَابِ الْهُدْهُدِ — عَنْ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ .
- رَجَعَ الْهُدْهُدُ بِخَبَرٍ — فَغَضِبَ بِشِدَّةٍ .
- كَانَتْ تَحْكُمُ مَمْلَكَةَ سَبَأٍ — بِرِسَالَةٍ إِلَى مَلِكَةِ سَبَأٍ .
- أَرْسَلَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهُدْهُدَ — امْرَأَةٌ لَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ .

نشاط ٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة :

- عَاقَبَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهُدْهُدَ بَعْدَ أَنْ عَادَ مِنْ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ . ( )
- قَبِلَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) هَدَايَا مَلِكَةِ سَبَأٍ . ( )
- كَانَ صَرْحُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) عِبَارَةً عَنْ قَصْرٍ شَفَّافٍ يَجْرِي الْمَاءُ مِنْ تَحْتِهِ. ( )
- آمَنَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ بِاللَّهِ -تَعَالَى- وَتَرَكَتْ عِبَادَةَ الشَّمْسِ . ( )

نشاط ٤ تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- جَمَعَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ .... لِاسْتِشَارَتِهِمْ . (شَعْبَهَا - جُنُودَهَا - وُزَرَاءَهَا)
- أَرْسَلَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ إِلَى سُلَيْمَانَ (عليه السلام) وَفْدًا مُحَمَّلًا بِـ (الْأَسْلِحَةِ-الْهَدَايَا-الْجُنُودِ)
- كَانَ قَوْمُ سَبَأٍ يَعْبُدُونَ .... (اللَّهَ - الْأَصْنَامَ - الشَّمْسَ)
- طَلَبَ سُلَيْمَانُ (عليه السلام) مِنْ أَحَدِ .... أَنْ يَأْتِيَهُ بِعَرْشِ مَلِكَةِ سَبَأٍ . (الْجِنِّ - الرِّجَالِ - الطُّيُورِ)

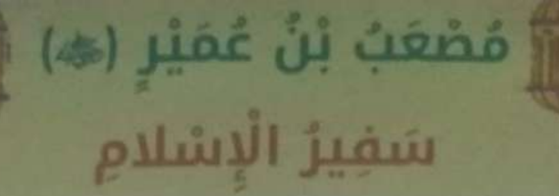
نشاط ٥ أَكْمِلْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِي مُسْتَعِينًا بِالْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

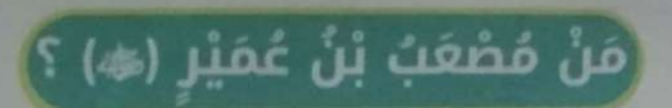
قِتَاله - صِدْق - الطَّيْـرِ - طَامِعٌ

- عِنْدَمَا تَفَقَّدَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) جُنُودَهُ مِنَ .... لَمْ يَجِدِ الْهُدْهُدَ .
- عِنْدَمَا جَمَعَتْ مَلِكَةُ سَبَأٍ وُزَرَاءَهَا لِاسْتِشَارَتِهِمْ فِـي رِسَالَةِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) ذَكَّرُوهَا بِقُوَّتِهِمْ وَقُدْرَتِهِمْ عَلَى ....
- لَوْ كَانَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) قَبِلَ هَدَايَا مَلِكَةِ سَبَأٍ كَانَتْ سَتَعْرِفُ أَنَّهُ .... فِـي خَيْـرِ بَلَدِهَا ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْبَلْهَا فَتَأَكَّدَتْ مِنْ .... دَعْوَتِهِ .

نشاط ٦ صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

	يَدُلُّ عَلَى
أَمْرُ النَّمْلَةِ لِبَقِيَّةِ النَّمْلِ بِدُخُولِهِ بُيُوتَهِمْ حَتَّى لَا يَحْطِمَهُنَّ جَيْشُ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام).	الْأَمَانَةِ .
إِيـمَانُ مَلِكَةِ سَبَأٍ بِاللَّهِ -تعالى- وَلَمْ تَتَكَبَّـرْ	الشُّعُورِ بِالْمَسْئُولِيَّةِ .
تَبْلِيغُ الْهُدْهُدِ رِسَالَةَ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) إِلَـى مَلِكَةِ سَبَأٍ .	الِاعْتِـرَافِ بِالْخَطَأِ .





مَنْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ؟

وُلِدَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) فـي قُرَيْشٍ ، وَنَشَأَ فِـي أُسْـرَةٍ ثَرِيَّةٍ ، وَرَغْمَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شَبَابِ مَكَّةَ تَدْلِيلًا، فَإِنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، وَمَعْرُوفًا بِرَجَاحَةِ عَقْلِهِ.

إِسْلَامُ مُصْعَبِ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه)

سَمِعَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) بِدَعْوَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ (ﷺ) مِثْلَمَا سَمِعَ أَهْلُ مَكَّةَ بِهَا .

أَيْنَ كَانَ يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ سِرًّا ؟ وَلِمَاذَا ؟

كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَجْتَمِعُونَ سِرًّا بِدَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِـي الْأَرْقَمِ يَتَلَقَّوْنَ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ مِنْ نَبِيِّهِمُ الْكَرِيمِ ..

لِمَاذَا قَرَّرَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) أَنْ يَذْهَبَ لِدَارِ الْأَرْقَمِ ؟

لَمْ يَتَرَدَّدْ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) كَثِيرًا، وَقَرَّرَ الذَّهَابَ؛ لِيَسْمَعَ بِنَفْسِهِ مَا يَقُولُهُ مُحَمَّدٌ (ﷺ) . وَمَا لَبِثَ أَنْ سَمِعَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حَتَّى انْشَرَحَ قَلْبُهُ لِلْإِسْلَامِ ، وَآمَنَ بِهِ.

إِلَى أَيْنَ هَاجَرَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ؟ وَكَيْفَ عَاشَ بِهَا ؟



هَاجَرَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) إِلَـى الْحَبَشَةِ ، وَعَاشَ بِهَا حَيَاةً صَعْبَةً بَعِيدًا عَنْ أَهْلِهِ ، تَحَمَّلَهَا بِصَبْرٍ ، حَتَّى عَادَ إِلَـى مَكَّةَ لِيَبْدَأَ مَرْحَلَةً جَدِيدَةً مِنْ حَيَاتِهِ.

سَفِيرُ الْإِسْلَامِ

فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ لِيُعْلِنُوا إِسْلَامَهُمْ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) ، فَأَرَادَ الرَّسُولُ (ﷺ) أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ سَفِيرًا لَهُ يُفَقِّهُهُمْ فِي أُمُورِ الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُو أَهْلَهَا إِلَيْهِ .

مَنِ الَّذِي اخْتَارَهُ النَّبِيُّ لِيَكُونَ أَوَّلَ سَفِيرٍ فِي الْإِسْلَامِ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَهُ ؟

اخْتَارَ النَّبِيُّ (ﷺ) مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) .
لِحِكْمَتِهِ وَرَجَاحَةِ عَقْلِهِ فَسَافَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَكُونَ أَوَّلَ سَفِيرٍ لِلْإِسْلَامِ.

كَمْ مِنَ الْوَقْتِ مَكَثَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) فِي الْمَدِينَةِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

مَكَثَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) فِي الْمَدِينَةِ عَامًا يُبَلِّغُ الرِّسَالَةَ وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ .

مَا نَتِيجَةُ دَعْوَةِ مُصْعَبٍ (رضي الله عنه) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ؟

فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ التَّالِي ، تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ الْمَدِينَةِ سَبْعُونَ رَجُلًا يَقُودُهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) أَعْلَنُوا بَيْعَتَهُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ (ﷺ).

لِمَاذَا سَعِدَ الرَّسُولُ (ﷺ) بِمُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ؟

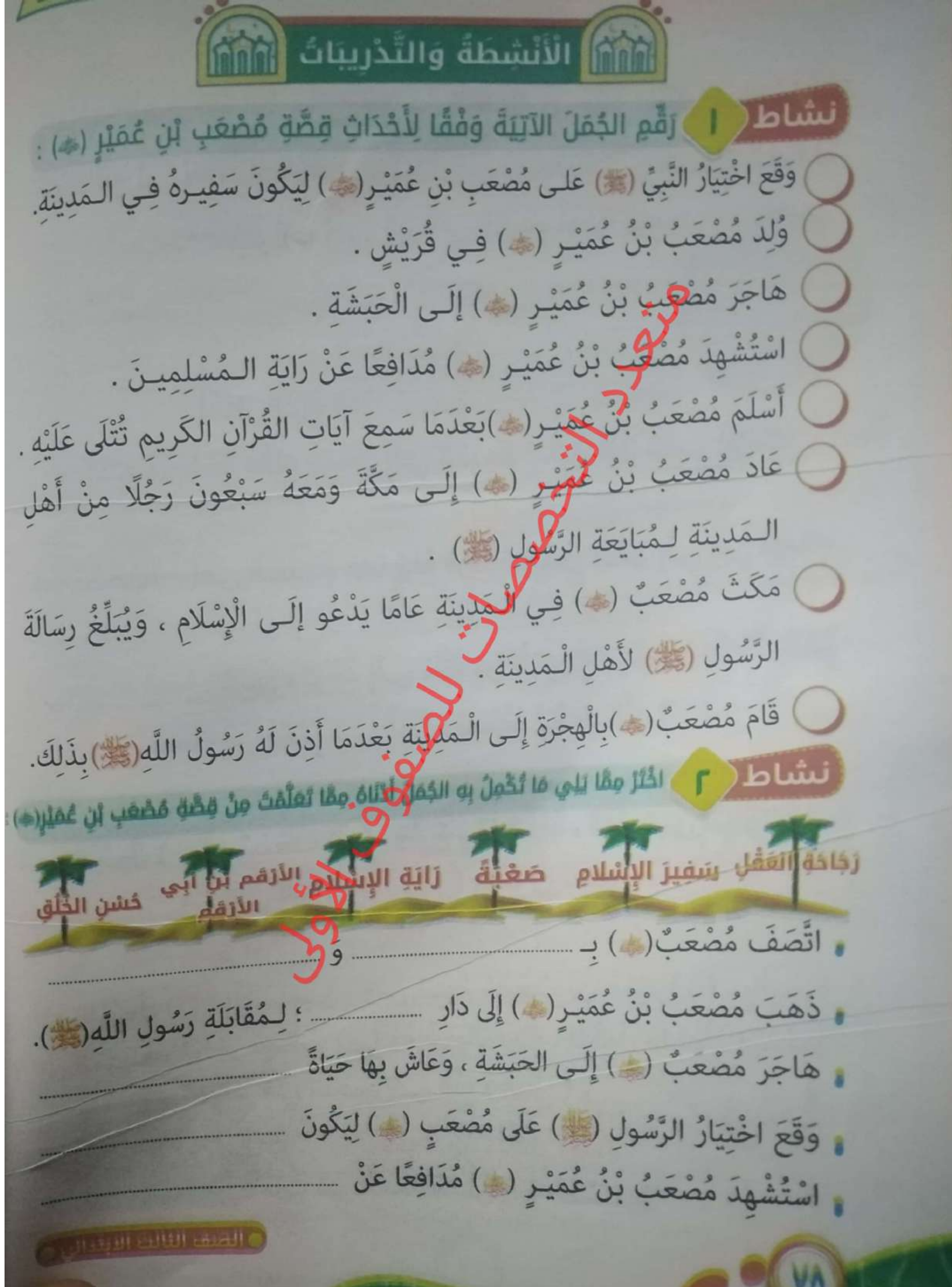
سَعِدَ الرَّسُولُ (ﷺ) بِمُصْعَبٍ (رضي الله عنه) ، وَفَرِحَ بِمَا حَقَّقَهُ . فَقَدْ حَمَلَ أَمَانَةَ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِهِمَّةٍ وَإِخْلَاصٍ .

بِمَ أَذِنَ الرَّسُولُ لِلْمُسْلِمِينَ (ﷺ) بَعْدَ ذَلِكَ ؟

أَذِنَ الرَّسُولُ (ﷺ) لِلْمُسْلِمِينَ ، وَمِنْ بَيْنِهِمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ، بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَهَاجَرَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) وَعَاشَ بِالْمَدِينَةِ ؛ لِيُكْمِلَ مَا بَدَأَ ، وَيَسْتَمِرَّ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) .

كَيْفَ مَاتَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ؟

مَاتَ شَهِيدًا مُدَافِعًا عَنْ رَايَةِ الْمُسْلِمِينَ.



الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ رَقِّمِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ وَفْقًا لِأَحْدَاثِ قِصَّةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) :

- ( ) وَقَعَ اخْتِيَارُ النَّبِيِّ (ﷺ) عَلَى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) لِيَكُونَ سَفِيرَهُ فِي الْمَدِينَةِ.
- ( ) وُلِدَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) فِي قُرَيْشٍ .
- ( ) هَاجَرَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) إِلَى الْحَبَشَةِ .
- ( ) اسْتُشْهِدَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) مُدَافِعًا عَنْ رَايَةِ الْمُسْلِمِينَ .
- ( ) أَسْلَمَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) بَعْدَمَا سَمِعَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تُتْلَى عَلَيْهِ .
- ( ) عَادَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) إِلَى مَكَّةَ وَمَعَهُ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لِمُبَايَعَةِ الرَّسُولِ (ﷺ) .
- ( ) مَكَثَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) فِي الْمَدِينَةِ عَامًا يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَيُبَلِّغُ رِسَالَةَ الرَّسُولِ (ﷺ) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ .
- ( ) قَامَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَمَا أَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) بِذَلِكَ.

نشاط ٢ اخْتَرْ مِمَّا يَلِي مَا تُكْمِلُ بِهِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنْ قِصَّةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) :

رَجَاحَةُ الْعَقْلِ - سَفِيرَ الْإِسْلَامِ - صَعْبَةً - رَايَةِ الْإِسْلَامِ - الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ - حُسْنِ الْخُلُقِ

- اتَّصَفَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) بِـ .... وَ ....
- ذَهَبَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) إِلَى دَارِ .... ؛ لِمُقَابَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ).
- هَاجَرَ مُصْعَبٌ (رضي الله عنه) إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَعَاشَ بِهَا حَيَاةً ....
- وَقَعَ اخْتِيَارُ الرَّسُولِ (ﷺ) عَلَى مُصْعَبٍ (رضي الله عنه) لِيَكُونَ ....
- اسْتُشْهِدَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) مُدَافِعًا عَنْ ....

نشاط ٣ تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

• وُلِدَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) فِي .... (الْمَدِينَةِ - الطَّائِفِ - قُرَيْشٍ)

• كَانَتْ أُسْرَةُ مُصْعَبٍ (ﷺ)............ (فَقِيرَةً - ثَرِيَّةً - مُتَوَاضِعَةً)

• كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) مِنْ أَكْثَرِ شَبَابِ مَكَّةَ ...... (فَقْرًا - حَاجَةً - تَدْلِيلًا)

• كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) سَفِيرًا لِلْإِسْلَامِ فِي.... (مَكَّةَ - الْمَدِينَةِ - الْحَبَشَةِ)

• مَكَثَ مُصْعَبٌ (ﷺ) فِي الْمَدِينَةِ ..... يُبَلِّغُ الرِّسَالَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ.
(عَامًا - عَامَيْنِ - ثَلَاثَةَ أَعْوَامٍ)

نشاط ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ :

• كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) سَيِّئَ الْخُلُقِ . ( )

• كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَجْتَمِعُونَ سِرًّا بِدَارِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ . ( )

• كَانَتْ هِجْرَةُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (ﷺ) الْأُولَى إِلَى الْحَبَشَةِ . ( )

• كَانَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) يُفَقِّهُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي أُمُورِ الْإِسْلَامِ. ( )

• عُرِفَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) بِرَجَاحَةِ عَقْلِهِ وَحِكْمَتِهِ . ( )

نشاط ٥ أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا :

• فِي مَوْسِمِ الْحَجِّ جَاءَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى........ لِيُعْلِنُوا إِسْلَامَهُمْ.

• اخْتَارَ الرَّسُولُ (ﷺ) .... كَأَوَّلِ سَفِيرٍ لِلْإِسْلَامِ فِي الْمَدِينَةِ .

• بَعْدَ أَنْ قَضَى مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (ﷺ) عَامًا فِي الْمَدِينَةِ رَجَعَ وَمَعَهُ .... رَجُلًا أَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ وَبَيْعَتَهُمْ لِلنَّبِيِّ (ﷺ) .

• أَذِنَ الرَّسُولُ (ﷺ) لِلْمُسْلِمِينَ بِـ .... إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَمَانَةُ الْكَلِمَةِ



ذَهَبَ الْأَحْفَادُ كَعَادَتِهِمْ مَسَاءَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى بَيْتِ جَدِّهِمْ ، لَكِنَّهُمْ فُوجِئُوا بِجَدَّتِهِمْ تَفْتَحُ الْبَابَ ، وَعِنْدَمَا سَأَلُوا عَنْهُ أَخْبَرَتْهُمْ بِأَنَّهُ اضْطُرَّ لِلسَّفَرِ ، وَقَالَتْ : لَا تَحْزَنُوا ؛ فَقَدْ طَلَبَ مِنِّي أَنْ أَحْكِيَ لَكُمْ حِكَايَةَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ ضَحِكَتْ ، وَقَالَتْ : أَعْرِفُ أَنَّنِي لَنْ أَكُونَ فِي بَرَاعَةِ جَدِّكُمْ ، لَكِنَّ الْأَمَانَةَ تُلْزِمُنِي بِأَنْ أَقُومَ بِمَا طَلَبَهُ مِنِّي.



لِنَبْدَأْ حِكَايَةَ الْيَوْمِ ، وَالَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ أَمَانَةِ الْكَلِمَةِ.

مَنْ مِنْكُمْ يَعْرِفُ قِصَّةَ هُدْهُدِ النَّبِيِّ سُلَيْمَانَ (عليه السلام)؟

فَرَدَّ (عُمَرُ) : أَرْسَلَ سَيِّدُنَا سُلَيْمَانُ (عليه السلام) الْهُدْهُدَ بِرِسَالَةٍ لِمَلِكَةِ سَبَأٍ ، فَقَامَ بِعَمَلِهِ بِمُنْتَهَى الْأَمَانَةِ.قَالَتِ الْجَدَّةُ: أَحْسَنْتَ يَا (عُمَرُ) ، ثُمَّ نَظَرَتْ إِلَى (فَرِيدَةَ)،وَسَأَلَتْهَا: مَاذَا بِكِ يَا (فَرِيدَةُ) ؟ وَهُنَا بَكَتْ (فَرِيدَةُ) فَاحْتَضَنَتْهَا جَدَّتُهَا ، وَقَالَتْ لَهَا : هَوِّنِي عَلَيْكِ يَا حَبِيبَتِي ، فَكُلُّ مُشْكِلَةٍ وَلَهَا حَلٌّ.

قَالَتْ (فَرِيدَةُ) لِجَدَّتِهَا : أَدْرَكْتُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ أَمَانَةِ الْكَلِمَةِ الْخَطَأَ الَّذِي ارْتَكَبْتُهُ الْيَوْمَ . فَقَدْ تَغَيَّبَتْ صَدِيقَتِي (عَلْيَاءُ) بِالْأَمْسِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ ، وَكَانَتْ قَدْ أَوْصَتْنِي بِأَنْ أُبَلِّغَ رِسَالَةً بِشَأْنِ الْوَاجِبَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ لِمُعَلِّمِنَا الْأُسْتَاذِ (أَحْمَدَ) ، لَكِنَّنِي نَسِيتُ وَالنَّتِيجَةُ أَنَّ (عَلْيَاءَ) وَقَعَتْ فِي مُشْكِلَةٍ كَبِيرَةٍ الْيَوْمَ.



قَالَتْ (فَرِيدَةُ) : وَكَيْفَ نَسِيتِ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) حِينَ قَالَ :

" آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ "؟

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ)

رَدَّتْ جَدَّتُهَا قَائِلَةً : كُلُّنَا نُخْطِئُ ، لَكِنَّ الصَّوَابَ أَنْ نُصَحِّحَ هَذَا الْخَطَأَ سَرِيعًا ، قَالَ (عُمَرُ) : نَعَمْ ، أَرَى أَنْ تَذْهَبِي غَدًا إِلَى الْأُسْتَاذِ (أَحْمَدَ) وَتُخْبِرِيهِ بِمَا حَدَثَ ، وَأَظُنُّهُ سَيَتَفَهَّمُ الْأَمْرَ. رَدَّتْ (مَرْيَمُ) : أَمَّا (عَلْيَاءُ) فَسَتُسَامِحُكِ بَعْدَمَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا.



قَالَتِ الْجَدَّةُ : أَحْسَنْتُمْ يَا أَبْنَائِي ، فَأَمَانَةُ الْكَلِمَةِ أَمْرٌ مُهِمٌّ كَمَا رَأَيْنَا مِمَّا حَدَثَ مَعَ (فَرِيدَةَ)،وَمِنْ حَدِيثِهِ (ﷺ)..أَمَّا أَنْتِ يا (مَرْيَمُ) فَسَتَنَالِينَ ثَوابًا عَظِيمًا لِلصُّلْحِ بَيْنَ (فَرِيدَةَ) وَ(عَلْيَاءَ) . وَالْآنَ هَلْ أَبْدَأُ فِي الْحِكَايَةِ الَّتِي أَوْصَانِي جَدُّكُمْ بِحَكْيِهَا لَكُمْ ؟ قَالَ الْأَحْفَادُ : نَعَمْ يَا جَدَّتِي ، كُلُّنَا آذَانٌ صَاغِيَةٌ !

بَعْدَ قِرَاءَةِ قِصَّةِ (أَمَانَةُ الْكَلِمَةِ) مَعَ التِّلْمِيذِ وَضِّحْ لَهُ مَا يَلِي :

الْأَمَانَةُ : هِيَ حِفْظُ الْوَدَائِعِ وَالْعُهُودِ ، وَمِنْ أَهَمِّ صُوَرِ الْأَمَانَةِ (أَمَانَةُ الْكَلِمَةِ).

لِلْأَمَانَةِ مَعَانٍ وَأَوْجُهٌ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا :

- أَنْ أَحْتَفِظَ بِسِرِّ صَدِيقِي ، وَلَا أَبُوحَ بِهِ لِأَحَدٍ .
- أَنْ أُحَافِظَ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ تَرَكَهُ أَحَدٌ عِنْدِي فَلَا أُضَيِّعُهُ حَتَّى أُعِيدَهُ إِلَيْهِ .
- أَن أُوَصِّلَ الرِّسَالَةَ الَّتِي أَوْصَانِي أَحَدٌ بِإِيصَالِهَا ،وَقَدْ تَكُونُ مَكْتُوبَةً أَوْ شَفَهِيَّةً.

بَيَّنَ لَنَا النَّبِيُّ (ﷺ) أَهَمِّيَّةَ (أَمَانَةِ الْكَلِمَةِ) فِي قَوْلِهِ (ﷺ) :

" آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ ، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ "

(أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي)

- آيَةُ : عَلَامَةٌ .
- الْمُنَافِقُ : هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي يُظْهِرُ شَيْئًا خِلَافَ مَا يَشْعُرُ بِهِ.
- أَخْلَفَ : لَمْ يَلْتَزِمْ بِوَعْدِهِ .

شَرْحُ الْحَدِيثِ

- **يُخْبِرُنَا الرَّسُولُ (ﷺ) أَنَّ الْمُنَافِقَ لَهُ ثَلَاثُ صِفَاتٍ ، وَهِيَ :**
- إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، أَيْ يَتَكَلَّمُ بِغَيْرِ الْحَقِّ .
- عِنْدَمَا يَعِدُ أَحَدًا بِشَيْءٍ لَا يَفِي بِوَعْدِهِ .
- عِنْدَمَا يَتْرُكُ أَحَدٌ عِنْدَهُ شَيْئًا يَخُصُّهُ لَا يَرُدُّهُ إِلَيْهِ ، وَعِنْدَمَا يُخْبِرُهُ أَحَدٌ بِسِرٍّ يُفْشِيهِ (يَقُولُهُ لِلْآخَرِينَ) ، وَعِنْدَمَا يُطْلَبُ مِنْهُ إِيصَالُ رِسَالَةٍ لَا يَقُومُ بِتَبْلِيغِهَا .

مِنَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ

- عِنْدَمَا نُخْطِئُ يَجِبُ أَنْ نَعْتَرِفَ بِالْخَطَأِ وَنَعْتَذِرَ ، وَنُحَاوِلَ إِصْلَاحَ الْخَطَأِ .
- يَجِبُ أَنْ نُصْلِحَ بَيْنَ الْمُتَخَاصِمَيْنِ .
- أَهَمِّيَّةُ أَمَانَةِ الْكَلِمَةِ.



نشاط ١ ضَعْ وَجْهًا ضَاحِكًا 🙂 أَمَامَ التَّصَرُّفِ الصَّحِيحِ :

- طِفْلٌ يَكْذِبُ عَلَى وَالِدَتِهِ حَتَّى لَا تُعَاقِبَهُ . ◯
- طِفْلٌ أَبْلَغَ رِسَالَةَ الْمُعَلِّمِ إِلَى صَدِيقِهِ الْمُتَغَيِّبِ عَنِ الْمَدْرَسَةِ . ◯
- طِفْلٌ وَعَدَ صَدِيقَهُ بِأَنْ يُسَاعِدَهُ ثُمَّ أَخْلَفَ وَعْدَهُ . ◯
- طِفْلٌ يُصْلِحُ بَيْنَ صَدِيقَيْهِ الْمُتَخَاصِمَيْنِ . ◯

نشاط ٢ أَكْمِلْ مُسْتَعِينًا بِمَا يَلِي :

الْأَمَانَةَ — الْحَقِّ — وَعْدَهُ — الْمُنَافِقُ

- .... هُوَ الَّذِي يُظْهِرُ شَيْئًا خِلَافَ مَا يَشْعُرُ بِهِ .
- الْكَاذِبُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ غَيْرَ ....
- الْمُؤْمِنُ لَا يُخْلِفُ ....
- الْمُؤْمِنُ لَا يَخُونُ ....

نشاط ٣ صِلْ بِالْمُنَاسِبِ :

مِنْ صُوَرِ الْأَمَانَةِ	يَجِبُ أَنْ أَلْتَزِمَ بِمَا قُلْتُ .
عِنْدَمَا أَتَّفِقُ مَعَ صَدِيقِي عَلَى أَمْرٍ	تَبْلِيغُ الرِّسَالَةِ .
عِنْدَمَا أَتَحَدَّثُ يَجِبُ أَنْ أَكُونَ	يَجِبُ أَنْ أَنْصَحَهُ .
عِنْدَمَا يُخْطِئُ صَدِيقِي	صَادِقًا فِي كَلَامِي .
يَجِبُ أَنْ نَعْتَذِرَ عِنْدَمَا	يَجِبُ أَلَّا أَبُوحَ بِهِ أَبَدًا .
عِنْدَمَا يُخْبِرُنِي صَدِيقِي بِسِرٍّ	نُخْطِئُ فِي حَقِّ الْآخَرِينَ .

نشاط ٤ حَدِّدْ فِي كُلِّ مِثَالٍ الصِّفَةَ الَّتِي نَهَانَا عَنْهَا الرَّسُولُ (ﷺ) كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ :

(إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ) .

وَعَد (أَحْمَدُ)صَدِيقَهُ (عَلِيًّا) بِأَنَّهُ لَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْمُبَارَاةِ بِدُونِهِ ، لَكِنَّهُ فَعَلَ حِينَ دَعَاهُ صَدِيقُهُمَا (بِلَالٌ) إِلَيْهَا ، وَعِنْدَمَا سَأَلَه (عَلِيٌّ) قَالَ لَهُ (أَحْمَدُ) أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ.

....

....

....

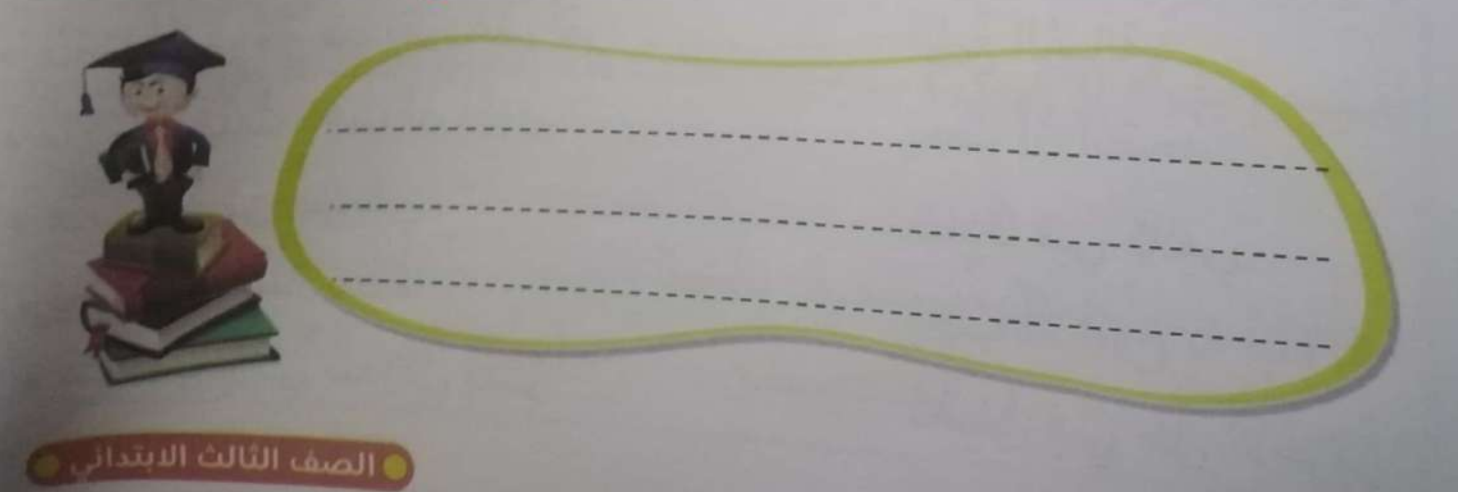
أَوْصَتِ الْأُمُّ ابْنَتَهَا بِأَن تُخْبِرَ جَارَتَهُمْ الْجَدَّةَ (نُورَ) بِأَنَّهَا لَنْ تَسْتَطِيعَ الذَّهَابَ مَعَهَا لِلطَّبِيبِ ؛ لِتَأَخُّرِهَا فِي الْعَمَلِ ، لَكِنَّ الْبِنْتَ لَمْ تَفْعَلْ ، وَظَلَّتِ الْجَدَّةُ (نُورُ) فِي انْتِظَارِ الْأُمِّ حَتَّى فَاتَهَا مَوْعِدُ الطَّبِيبِ.

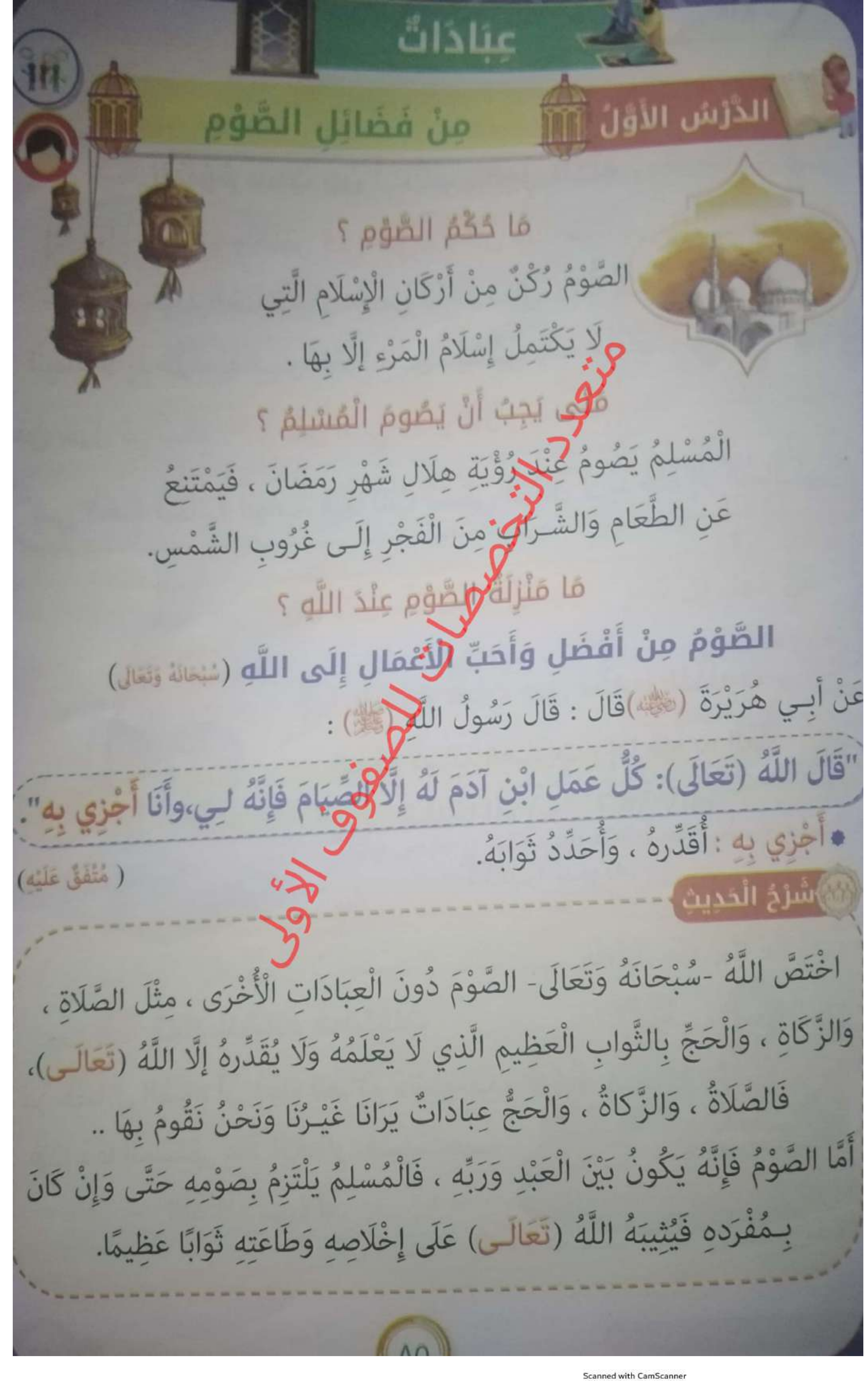
....

....

....

نشاط ٥ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنَ الْقِصَّةِ وَالْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ ، اكْتُبْ أَهَمِّيَّةَ أَمَانَةِ الْكَلِمَةِ ، وَمَا يُمْكِنُ أَنْ يَتَرَتَّبَ عَلَى عَدَمِ الِالْتِزَامِ بِهَا .





الدَّرْسُ الأَوَّلُ

مِنْ فَضَائِلِ الصَّوْمِ

مَا حُكْمُ الصَّوْمِ ؟

الصَّوْمُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الَّتِي لَا يَكْتَمِلُ إِسْلَامُ الْمَرْءِ إِلَّا بِهَا .

مَتَى يَجِبُ أَنْ يَصُومَ الْمُسْلِمُ ؟

الْمُسْلِمُ يَصُومُ عِنْدَ رُؤْيَةِ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَيَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

مَا مَنْزِلَةُ الصَّوْمِ عِنْدَ اللَّهِ ؟

الصَّوْمُ مِنْ أَفْضَلِ وَأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وسلم) :

"قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى): كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ".

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

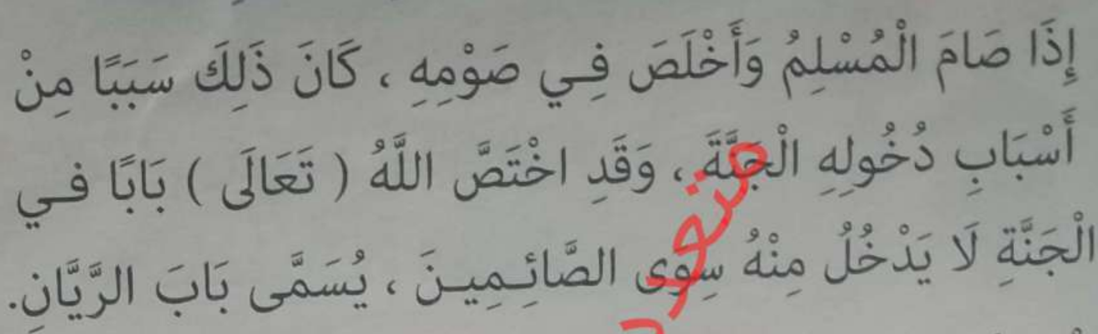
- **أَجْزِي بِهِ** : أُقَدِّرُهُ ، وَأُحَدِّدُ ثَوَابَهُ.

شَرْحُ الْحَدِيثِ

اخْتَصَّ اللَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- الصَّوْمَ دُونَ الْعِبَادَاتِ الْأُخْرَى ، مِثْلَ الصَّلَاةِ ، وَالزَّكَاةِ ، وَالْحَجِّ بِالثَّوابِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ وَلَا يُقَدِّرُهُ إِلَّا اللَّهُ (تَعَالَى)، فَالصَّلَاةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَالْحَجُّ عِبَادَاتٌ يَرَانَا غَيْرُنَا وَنَحْنُ نَقُومُ بِهَا ..
أَمَّا الصَّوْمُ فَإِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ ، فَالْمُسْلِمُ يَلْتَزِمُ بِصَوْمِهِ حَتَّى وَإِنْ كَانَ بِمُفْرَدِهِ فَيُثِيبَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى إِخْلَاصِهِ وَطَاعَتِهِ ثَوَابًا عَظِيمًا.

ما ثَوَابُ الصَّوْمِ ؟

١ الصَّوْمُ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ



إِذَا صَامَ الْمُسْلِمُ وَأَخْلَصَ فِي صَوْمِهِ ، كَانَ ذَلِكَ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِهِ الْجَنَّةَ ، وَقَدِ اخْتَصَّ اللَّهُ (تَعَالَى) بَابًا فِي الْجَنَّةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ سِوَى الصَّائِمِينَ ، يُسَمَّى بَابَ الرَّيَّانِ.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (رضي الله عنه) عَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ :

"فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانُ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ".

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

٢ الصَّوْمُ سَبَبٌ فِي تَكْفِيرِ الذُّنُوبِ



الصَّوْمُ كَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ ، إِذَا قَامَ بِهِ الْعَبْدُ مُخْلِصًا لِلَّهِ (تَعَالَى) كَانَ ذَلِكَ تَكْفِيرًا لِذُنُوبِهِ.

٣ دُعَاءُ الصَّائِمِ مُسْتَجَابٌ



مِنْ فَضَائِلِ الصَّوْمِ أَنَّ دُعَاءَ الصَّائِمِ مُسْتَجَابٌ ، فَإِذَا دَعَا الْمُسْلِمُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ فَسَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ١ أكمل مستعينًا بما يلي:

يُقدِّرهُ — الإسلام — الصَّوْم — الطَّعام والشَّراب

• الصَّوْمُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ .... الَّتِي لَا يَكْتَمِلُ إِسْلَامُ الْمَرْءِ إِلَّا بِهَا .

• أَثْنَاءَ الصِّيَامِ يَمْتَنِعُ الْمُسْلِمُ عَنِ .... مِنَ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

• اخْتَصَّ اللَّهُ .... بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ وَلَا .... إِلَّا اللَّهَ - تَعَالَى - ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.

نشاط ٢ (أ) أَكْمِلِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ:

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (رضي الله عنه) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ :
"فِي الْجَنَّةِ .... أَبْوَابٍ ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى .... لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا ...."

(ب) تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

• الْإِخْلَاصُ فِي الصِّيَامِ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ .... (الْجَنَّةِ - النَّارِ - الْجَحِيمِ)

• الصَّوْمُ كَسَائِرِ الْعِبَادَاتِ الْقِيَامُ بِهِ بِإِخْلَاصٍ يُكَفِّرُ ....
(الْحَسَنَاتِ - الذُّنُوبَ - الطَّيِّبَاتِ)

• دُعَاءُ الصَّائِمِ عِنْدَ الْإِفْطَارِ .... (مُسْتَجَابٌ - مَرْفُوضٌ - غَيْرُ مُسْتَحَبٍّ)

• مِنَ الْعِبَادَاتِ .... (الْحَجُّ - الصَّوْمُ - هُمَا مَعًا)

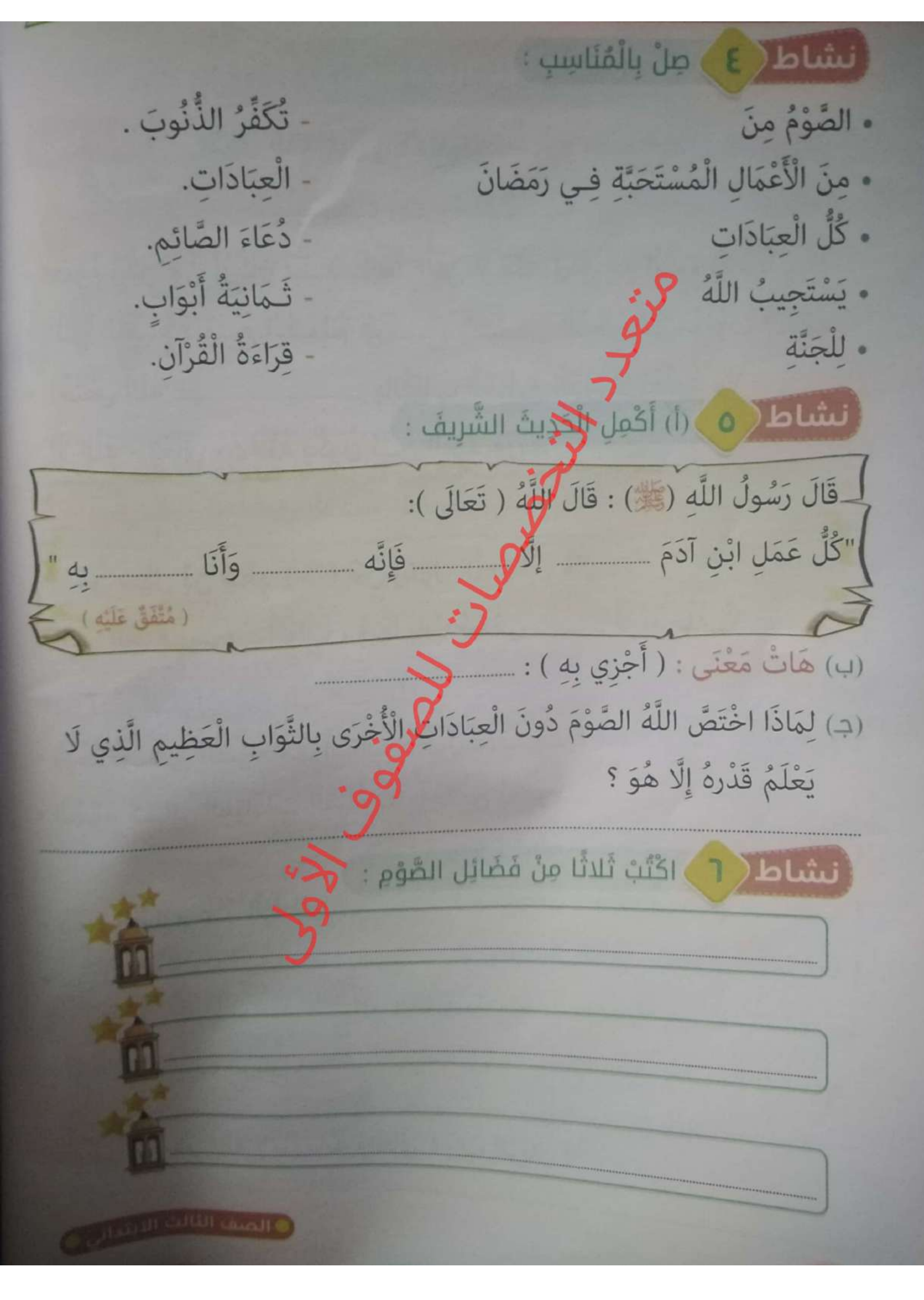
نشاط ٣ أجب عن الأسئلة التالية :

• أَيْنَ يُوجَدُ بَابُ الرَّيَّانِ ؟

....

• لِمَنْ خَصَّصَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بَابَ الرَّيَّانِ ؟

....



نشاط ٤ صِلْ بِالْمُنَاسِبِ :

- الصَّوْمُ مِنَ
- مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَحَبَّةِ فِي رَمَضَانَ
- كُلُّ الْعِبَادَاتِ
- يَسْتَجِيبُ اللَّهُ
- لِلْجَنَّةِ

- تُكَفِّرُ الذُّنُوبَ .
- الْعِبَادَاتِ.
- دُعَاءَ الصَّائِمِ.
- ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ.
- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ.

نشاط ٥ (أ) أَكْمِلِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):
"كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ .... إِلَّا .... فَإِنَّه .... وَأَنَا .... بِهِ "
(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

(ب) هَاتْ مَعْنَى : (أَجْزِي بِهِ) : ....

(جـ) لِمَاذَا اخْتَصَّ اللَّهُ الصَّوْمَ دُونَ الْعِبَادَاتِ الْأُخْرَى بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا يَعْلَمُ قَدْرَهُ إِلَّا هُوَ ؟

....

نشاط ٦ اكْتُبْ ثَلَاثًا مِنْ فَضَائِلِ الصَّوْمِ :

....

....

....



كَيْفَ أَصُومُ ؟

١ أَنْوِي الصَّوْمَ ، وَالنِّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ.

٢ أَسْتَيْقِظُ قَبْلَ أَذَانِ الْفَجْرِ ؛ لِأَتَنَاوَلَ السَّحُورَ.

٣ أَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٤ أَكُونُ حَسَنَ الْخُلُقِ ، فَلَا أَغْضَبُ ، وَلَا أَرُدُّ إِسَاءَةَ مَنْ يُسِيءُ إِلَيَّ ، بَلْ أَقُولُ : " اللَّهُمَّ إِنِّي صَائِمٌ " .

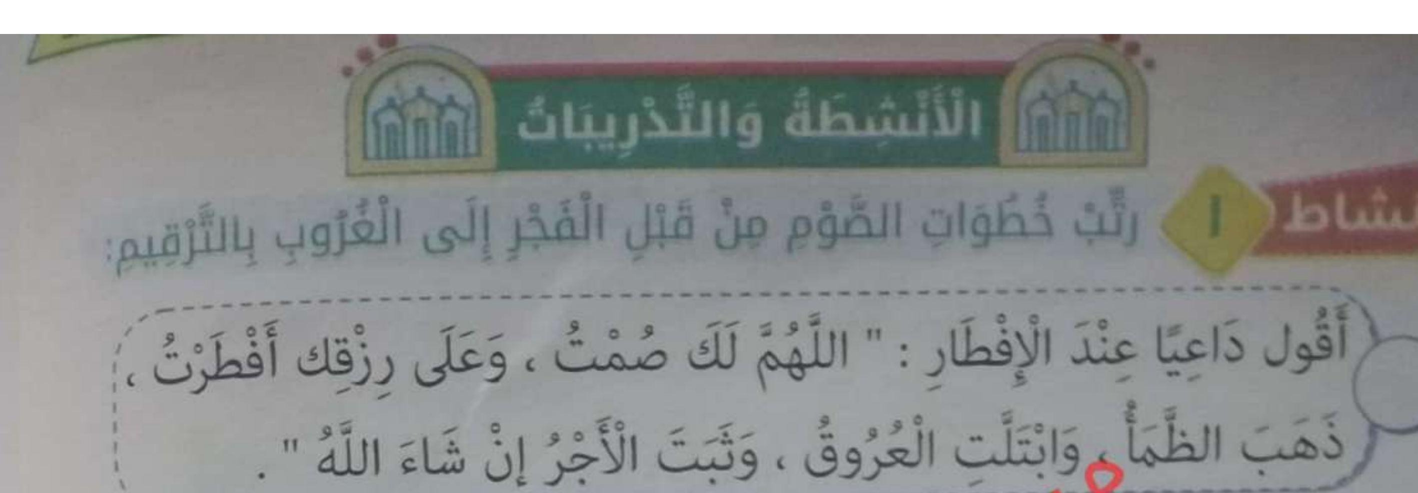
٥ أُكْثِرُ مِنَ الْعِبَادَاتِ كَالصَّلَاةِ وَالدُّعَاءِ ، وَمِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ كَالصَّدَقَةِ وَمُسَاعَدَةِ الْغَيْرِ .

٦ أَتَنَاوَلُ الْإِفْطَارَ عِنْدَ سَمَاعِ أَذَانِ الْمَغْرِبِ ، وَأَقُولُ دَاعِيًا :

" اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ."

الظَّمَأُ : الْعَطَشُ

الْأَجْرُ : الثَّوَابُ



الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ رَتِّبْ خُطُوَاتِ الصَّوْمِ مِنْ قَبْلِ الْفَجْرِ إِلَى الْغُرُوبِ بِالتَّرْقِيمِ:

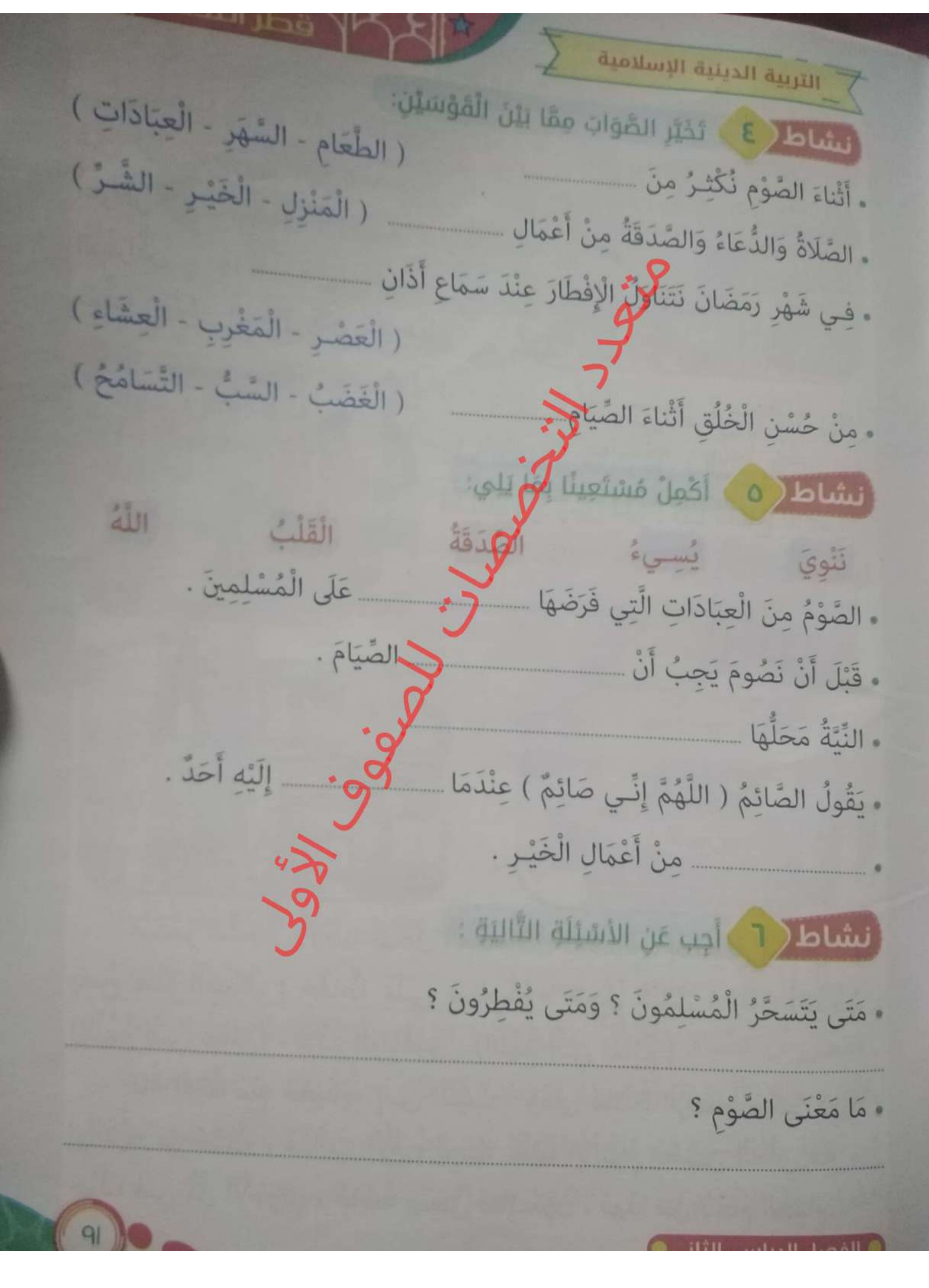
- ( ) أَقُول دَاعِيًا عِنْدَ الْإِفْطَارِ : " اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِك أَفْطَرْتُ ، ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ " .
- ( ) أَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَـى غُرُوبِ الشَّمْسِ .
- ( ) أَتَنَاوَلُ الْإِفْطَارَ عِنْدَ سَمَاعِ أَذَانِ الْمَغْرِبِ .
- ( ) أَنْوِي الصَّوْم ، وَالنِّيَّةُ مَحَلُّهَا الْقَلْبُ .

نشاط ٢ أَكْمِلْ كَلِمَاتِ دُعَاءِ الْإِفْطَارِ:

اللَّهُمَّ لَكَ .... ، وَعَلَى رِزْقِك .... ، ذَهَبَ ....
وَابْتَلَّتِ .... ، وَثَبَتَ .... إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

نشاط ٣ أَكْمِلْ :

- النِّيَّةُ مَحَلُّهَا ....
- نَتَنَاوَلُ السَّحُورَ قَبْلَ أَذَانِ ....
- إِذَا أَسَاءَ إِلَـيَّ أَحَدٌ وَأَنَا صَائِمٌ أَقُولُ : ....
- يَصُومُ الْمُسْلِمُونَ شَهْرَ ....
- الْعِبَادَاتُ كَالصَّلَاةِ وَ ....
- أَثْنَاءَ الصِّيَامِ نَـمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ .... إِلَـى غُرُوبِ ....



نشاط ٤ تَخَيَّرِ الصَّوَابَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- أَثْنَاءَ الصَّوْمِ نُكْثِرُ مِنَ .... (الطَّعَامِ - السَّهَرِ - الْعِبَادَاتِ)
- الصَّلَاةُ وَالدُّعَاءُ وَالصَّدَقَةُ مِنْ أَعْمَالِ .... (الْمَنْزِلِ - الْخَيْرِ - الشَّرِّ)
- فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَتَنَاوَلُ الْإِفْطَارَ عِنْدَ سَمَاعِ أَذَانِ .... (الْعَصْرِ - الْمَغْرِبِ - الْعِشَاءِ)
- مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ أَثْنَاءَ الصِّيَامِ .... (الْغَضَبُ - السَّبُّ - التَّسَامُحُ)

نشاط ٥ أَكْمِلْ مُسْتَعِينًا بِمَا يَلِي:

نَنْوِيَ - يُسِيءُ - الصَّدَقَةُ - الْقَلْبُ - اللَّهُ

- الصَّوْمُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي فَرَضَهَا .... عَلَى الْمُسْلِمِينَ .
- قَبْلَ أَنْ نَصُومَ يَجِبُ أَنْ .... الصِّيَامَ .
- النِّيَّةُ مَحَلُّهَا ....
- يَقُولُ الصَّائِمُ (اللَّهُمَّ إِنِّي صَائِمٌ) عِنْدَمَا .... إِلَيْهِ أَحَدٌ .
- .... مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ .

نشاط ٦ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

- مَتَى يَتَسَحَّرُ الْمُسْلِمُونَ ؟ وَمَتَى يُفْطِرُونَ ؟

....

- مَا مَعْنَى الصَّوْمِ ؟

....



الْجَدُّ يَحْكِي



اصْطَحَبَ الْجَدُّ (فَرِيدَةَ) وَ(زِيادًا) فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِشِرَاءِ أَغْرَاضِ الْبَيْتِ، حَمَلَ (زِيَادٌ) وَ(فَرِيدَةُ) الْأَغْرَاضَ ، وَوَقَفَا مَعَ جَدِّهِمَا فِي صَفٍّ ، وَلَكِنَّ الْمَكَانَ كَانَ مُزْدَحِمًا.

شَاهَدَ الْجَدُّ وَحَفِيدَاهُ شِجَارًا عِنْدَ مَكَانِ دَفْعِ النُّقُودِ . قَالَ رَجُلٌ : الْتَزِمْ بِالنِّظَامِ مِنْ فَضْلِكَ. وَرَدَّ رَجُلٌ آخَرُ : كُلُّنَا نَحْتَاجُ لِلِانْصِرَافِ لَسْتَ وَحْدَكَ . عَلَا صَوْتُ الْوَاقِفِينَ ، وَقَالُوا إِنَّهُ لَا يُوجَدُ نِظَامٌ فِي هَذَا الْمَكَانِ.



اسْتَمَرَّ الشِّجَارُ ، وَهُنَا تَدَخَّلَ الْجَدُّ وَقَالَ لِلْجَمِيعِ : إِنَّنَا فِي رَمَضَانَ ، وَلَا يَصِحُّ هَذَا الْجِدَالُ ؛ حِفَاظًا عَلَى صِيَامِكُمْ . خَجِلَ النَّاسُ ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ : (اللَّهُمَّ إِنِّي صَائِمٌ) ، فَرَدَّدَ الْوَاقِفُونَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي صَائِمٌ).

عَادَ الْجَدُّ مَعَ حَفِيدَيْهِ إِلَى الْبَيْتِ ، وَعَلَى مَائِدَةِ الْإِفْطَارِ حَكَى (زِيَادٌ) لِوَالِدَيْهِ مَا حَدَثَ ، فَقَالَتِ الْأُمُّ : يَجِبُ عَلَيْنَا الِالْتِزَامُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ مَعَ مَنْ حَوْلَنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ ، خَاصَّةً وَنَحْنُ صَائِمُونَ ، فَهَذَا مِنْ تَمَامِ الصِّيَامِ.



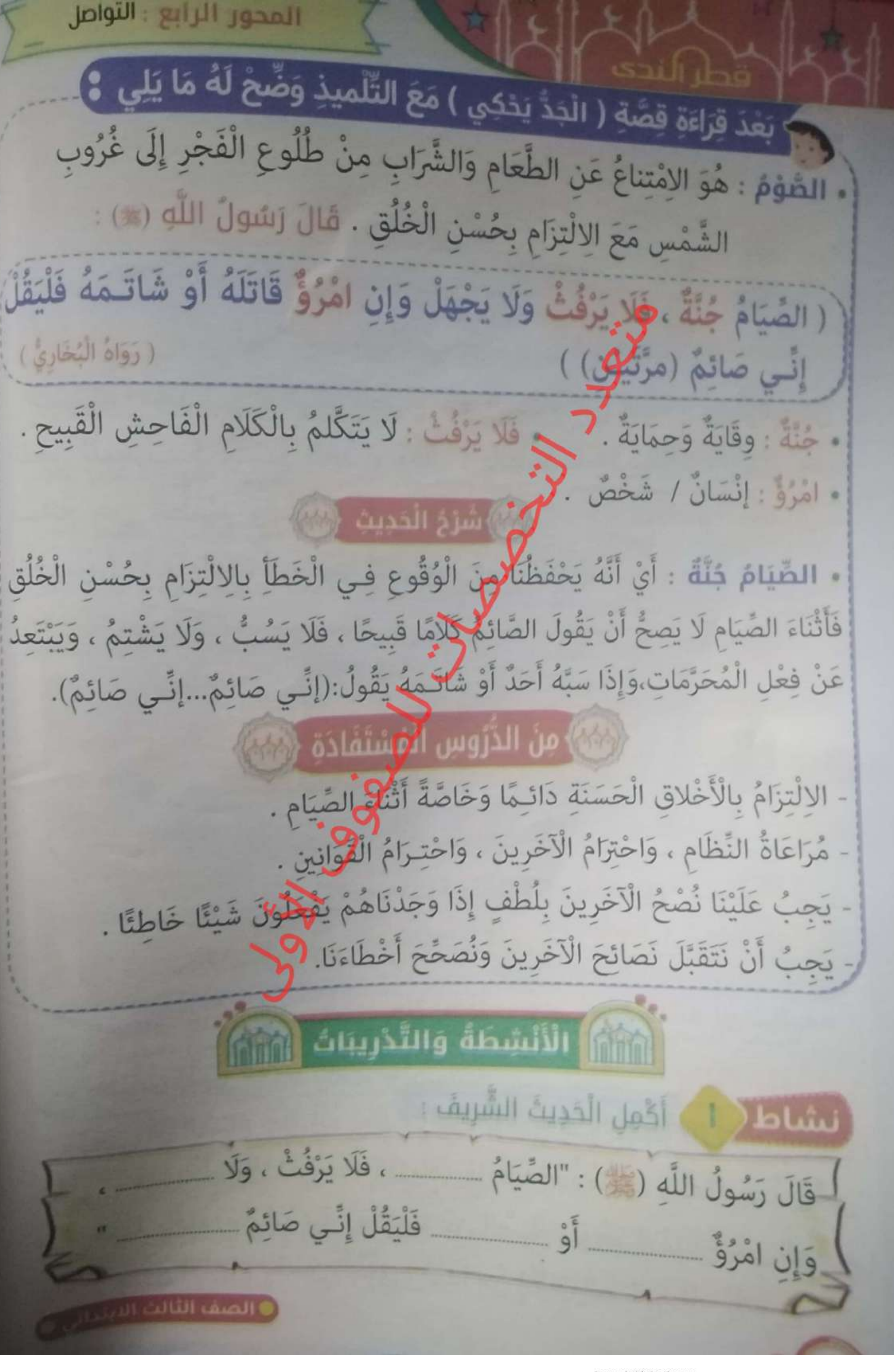
سَأَلَتْ (فَرِيدَةُ) : " أَلَيْسَ الصِّيَامُ هُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الْفَجْرِ لِلْمَغْرِبِ ؟ ابْتَسَمَ الْجَدُّ ، وَقَالَ : بِالطَّبْعِ يا (فَرِيدَةُ).. وَلَكِنْ ، هَلْ نَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ ، ثُمَّ نَتَخَاصَمُ ، وَنُسِيءُ لِلْآخَرِينَ ؟ رَدَّ (زِيادٌ) : لَا ، فَهَذَا لَيْسَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ.



رَدَّ الْجَدُّ:إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصِّيَامِ أَنْ نَلْتَزِمَ بِفِعْلِ الْخَيْرِ،وَنُحْسِنَ مُعَامَلَةَ الْآخَرِينَ ، وَلَا نَرُدَّ الْإِسَاءَةَ بِمِثْلِهَا ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ :

" الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَلَا يَرْفُثْ ، وَلَا يَجْهَلْ ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ (مَرَّتَيْنِ) " (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

وَمَعْنَى أَنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ أَنَّهُ يَحْفَظُنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ بِالِالْتِزَامِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ . فَهِمَ كُلٌّ مِنْ (فَرِيدَةَ) وَ(زِيادٍ) مَا قَالَهُ جَدُّهُمَا ، وَاتَّفَقَا مَعَهُ عَلَى بَدْءِ حَمْلَةٍ بِالْمَدْرَسَةِ لِتَوْعِيَةِ زُمَلَائِهِمَا عَنِ الصِّيَامِ ، وَهُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَعَ الِالْتِزَامِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، فَهَذَا مِنْ إِتْقَانِ الصِّيَامِ.



قطر الندى

بَعْدَ قِرَاءَةِ قِصَّةِ (الْجَدُّ يَحْكِي) مَعَ التِّلْمِيذِ وَضِّحْ لَهُ مَا يَلِي :

- **الصَّوْمُ** : هُوَ الامْتِناعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ مَعَ الالْتِزَامِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) :

(الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ (مَرَّتَيْنِ)) (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

- **جُنَّةٌ** : وِقَايَةٌ وَحِمَايَةٌ . • **فَلَا يَرْفُثْ** : لَا يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الْفَاحِشِ الْقَبِيحِ .
- **امْرُؤٌ** : إِنْسَانٌ / شَخْصٌ .

شَرْحُ الْحَدِيثِ

- **الصِّيَامُ جُنَّةٌ** : أَيْ أَنَّهُ يَحْفَظُنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ بِالِالْتِزَامِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَأَثْنَاءَ الصِّيَامِ لَا يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ الصَّائِمُ كَلَامًا قَبِيحًا ، فَلَا يَسُبُّ ، وَلَا يَشْتِمُ ، وَيَبْتَعِدُ عَنْ فِعْلِ الْمُحَرَّمَاتِ،وَإِذَا سَبَّهُ أَحَدٌ أَوْ شَاتَمَهُ يَقُولُ:(إِنِّي صَائِمٌ...إِنِّي صَائِمٌ).

مِنَ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ

- الِالْتِزَامُ بِالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ دَائِمًا وَخَاصَّةً أَثْنَاءَ الصِّيَامِ .
- مُرَاعَاةُ النِّظَامِ ، وَاحْتِرَامُ الْآخَرِينَ ، وَاحْتِرَامُ الْقَوَانِينِ .
- يَجِبُ عَلَيْنَا نُصْحُ الْآخَرِينَ بِلُطْفٍ إِذَا وَجَدْنَاهُمْ يَفْعَلُونَ شَيْئًا خَاطِئًا .
- يَجِبُ أَنْ نَتَقَبَّلَ نَصَائِحَ الْآخَرِينَ وَنُصَحِّحَ أَخْطَاءَنَا.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط 1 أَكْمِلِ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) : "الصِّيَامُ .... ، فَلَا يَرْفُثْ ، وَلَا .... ، وَإِنِ امْرُؤٌ .... أَوْ .... فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ .... "

نشاط ٢ أَكْمِلْ مُسْتَعِينًا بِمَا يَلِي:

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ — الْعِبَادَاتِ — حُسْنِ الْخُلُقِ — شَاتَمَهُ

- الصِّيَامُ جُنَّةٌ أَيْ أَنَّهُ يَحْفَظُنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ بِالِالْتِزَامِ بـ..................................
- أَثْنَاءَ الصِّيَامِ يَجِبُ أَنْ نُكْثِرَ مِنَ .... كَالصَّلَاةِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَالتَّسْبِيحِ .
- إِذَا سَبَّ أَحَدٌ الصَّائِمَ أَوْ .... يَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ (مَرَّتَيْنِ) .
- الصِّيَامُ لَيْسَ امْتِنَاعًا عَنِ .... فَقَطْ ، وَلَكِنْ يَجِبُ عَدَمُ ارْتِكَابِ الْمُحَرَّمَاتِ أَيْضًا أَثْنَاءَ الصَّوْمِ .

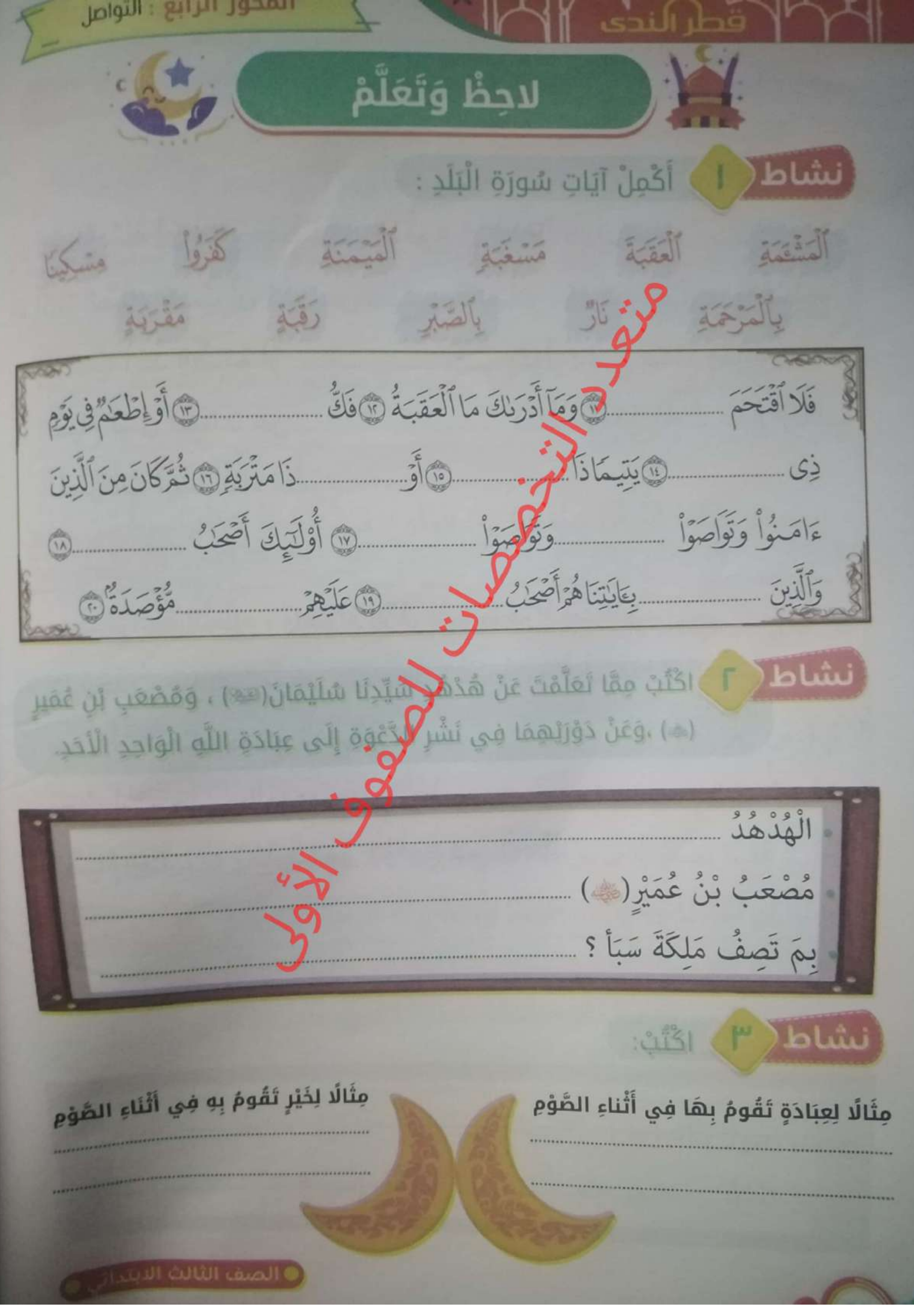
نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ،وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ :

- يَجِبُ مُرَاعَاةُ النِّظَامِ ، وَاحْتِرَامُ الْآخَرِينَ ، وَاحْتِرَامُ الْقَوَانِينِ . ( )
- إِذَا وَجَدْتُ صَدِيقِي يَفْعَلُ شَيْئًا خَاطِئًا أَبْتَعِدُ ، وَأَقُولُ هَذَا لَا يَخُصُّنِي. ( )
- يَجِبُ أَنْ نَتَقَبَّلَ نَصَائِحَ الْآخَرِينَ. ( )
- يَجِبُ أَنْ نَتَحَلَّى بِالْهُدُوءِ وَعَدَمِ الْغَضَبِ . ( )
- الصِّيَامُ جُنَّةٌ لِأَنَّهُ يَحْفَظُنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْخَطَأِ. ( )

نشاط ٤ فَكِّرْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي فِكْرَةٍ لِلَافِتَةٍ تَدْعُو فِيهَا الْآخَرِينَ إِلَى إِتْقَانِ الصَّوْمِ بِالِامْتِنَاعِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، مَعَ الِالْتِزَامِ بِحُسْنِ الْخُلُقِ.

....

....



لاحِظْ وَتَعَلَّمْ

نشاط ١ أَكْمِلْ آيَاتِ سُورَةِ الْبَلَدِ :

ٱلْمَشْـَٔمَةِ ٱلْعَقَبَةَ مَسْغَبَةٍ ٱلْمَيْمَنَةِ كَفَرُواْ مِسْكِينًا
بِٱلْمَرْحَمَةِ نَارٌ بِٱلصَّبْرِ رَقَبَةٍ مَقْرَبَةٍ

فَلَا ٱقْتَحَمَ .... ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ .... ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِي يَوْمٍ
ذِي .... ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا .... ﴿١٥﴾ أَوْ .... ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوْاْ .... وَتَوَاصَوْاْ .... ﴿١٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ .... ﴿١٨﴾
وَٱلَّذِينَ .... بِـَٔايَٰتِنَا هُمْ أَصْحَٰبُ .... ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ .... مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

نشاط ٢ اكْتُبْ مِمَّا تَعَلَّمْتَ عَنْ هُدْهُدِ سَيِّدِنَا سُلَيْمَانَ (عليه السلام) ، وَمُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ،وَعَنْ دَوْرِهِمَا فِي نَشْرِ الدَّعْوَةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ.

- الْهُدْهُدُ ....
- مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ (رضي الله عنه) ....
- بِمَ تَصِفُ مَلِكَةَ سَبَأ ؟ ....

نشاط ٣ اكْتُبْ:

مِثَالًا لِعِبَادَةٍ تَقُومُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ الصَّوْمِ
....

مِثَالًا لِخَيْرٍ تَقُومُ بِهِ فِي أَثْنَاءِ الصَّوْمِ
....